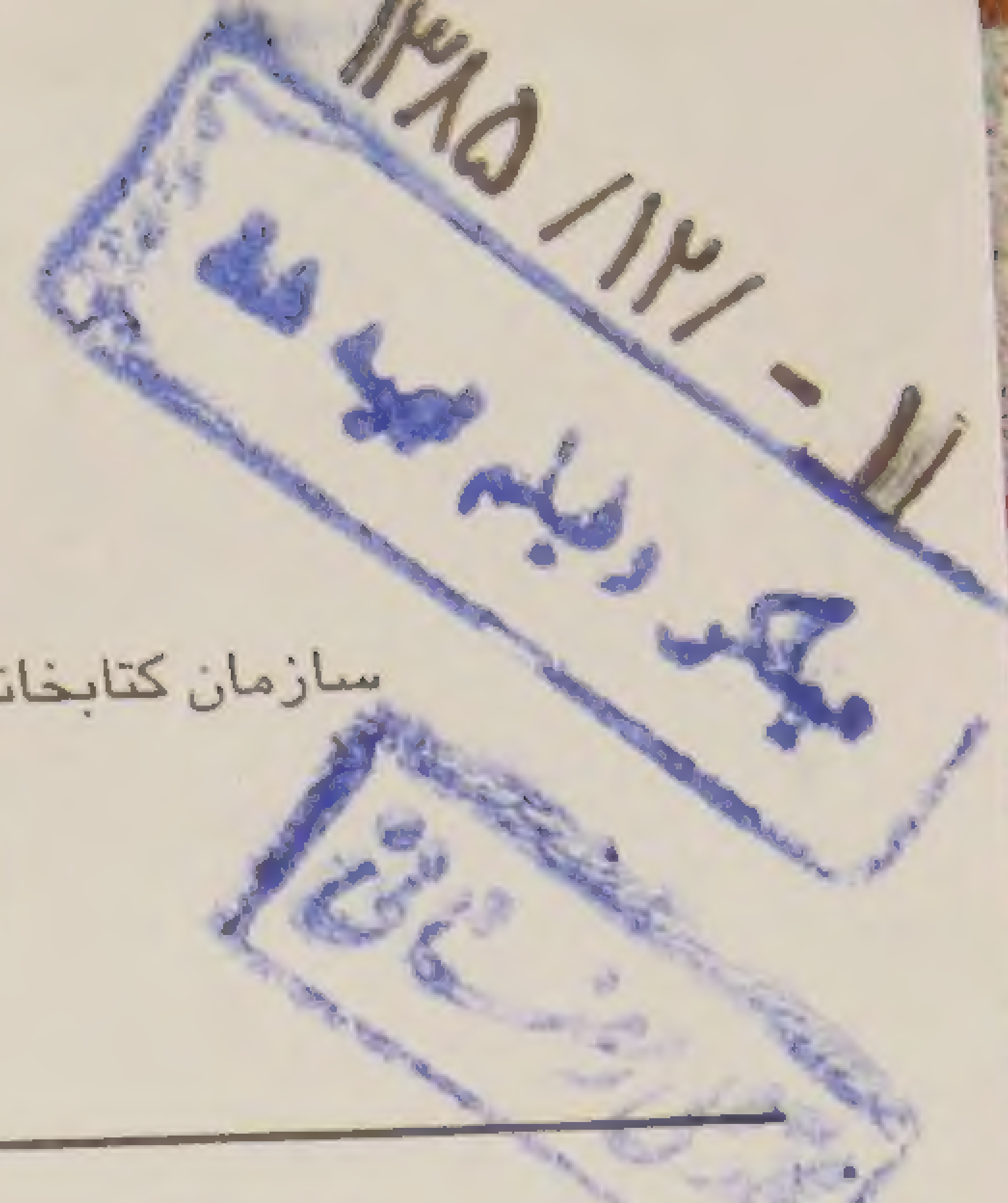




فهرست رضوی

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: الامالی

مؤلف متن: محمد بن حسن طوسی محشی

شارح

مترجم

تاریخ تحریر: ۱۳۰۱ ق نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۲۰

نام کاتب: محمد حسن لاهیجانی کل کتاب ۳۷۹

موضوع: اخبار زبان: عربی عدد اوراق: ۸۶

طول: ۲۱٫۵ عرض: ۱۴٫۷ شماره عمومی: ۳۳۱۲۲

وقفی / خریداری: مقام معظم رهبری تاریخ وقف: بهمن ۸۴ ش

ملاحظات

نسخه رطوبت دیده و کپک زده شده است.

× ذیلاً ۴ نسخه ضمیمه دارد.



جناب سيد ابو جعفر صاحب

الامالي = المجالس والامالي الطوسي

المنسوب من شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن

المتوفى بالنجف ٤٦٠ تارة والى ابنه الشيخ

ابي علي اخرى في سبع وعشرين جزء

محمد كاظم حسين الخلخالي

صفر المظفر ١٤٠٥ هـ



٢٨

مجلس يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

مجلس يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة سبع وخمسين واربعماة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد
بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي الكاتب سنة اربع عشرة وثلثماة وفيها مات قال
حدثنا محمد بن الحسن بن شمعون قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن
يسار عن وهب بن عبد الله ابي دبي الهناني قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدئلي
عن ابيه ابي الاسود قال قدمت الربذة فدخلت على ابي ذر جندب بن جناده فحدثني
ابو ذر قال دخلت ذات يوم في صدر نهاري على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده
فلم ار في المسجد احدا من الناس الا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الى جنبه
جالس فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اوصني بوصية ينفعني
الله بها فقال نعم واكرم بك يا ابا ذر انك منا اهل البيت واني موصيك بوصية فاحفظها
فانها جامعة لطرق الخير وسبله فانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله
كانك تراه فان كنت لا تراه فان الله عز وجل يراك واعلم يا ابا ذر ان اول عبادة الله المعرفة
به انه الاول قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد فلا ثاني معه والباقي لا الى غاية فاطر
السموات والارض وما فيهما وما بينهما من شيء وهو الله اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير
ثم الايمان بي والاقرار بان الله عز وجل ارسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا ثم اهل بيتي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم
يا ابا ذر ان الله تعالى جعل اهل بيتي كسفينة النجاة في قوم نوح من ركبها نجى ومن رغب عنها
هلك وغرق ومثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله كان آمنا يا ابا ذر احفظ ما اوصيك

يا

به تكن سعيدا في الدنيا والآخرة يا ابا ذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يا ابا ذر
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحيوتك قبل موتك يا ابا ذر اياك والتسويف بأملك فانك بيومك ولست
بما بعده فان يك غد لك تكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غد لك لم تندم على
ما فرطت في اليوم يا ابا ذر كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه يا ابا ذر لو نظرت
الى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره يا ابا ذر كن في الدنيا كانك غريب او كعابر
سبيل وعد نفسك في اهل القبور يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا
امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حيوتك قبل
موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا يا ابا ذر اياك ان تدركك الصرعة عند العثرة
فلا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما به
اشتغلت يا ابا ذر ما رايت كالنار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
نام طالبها يا ابا ذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك يا ابا ذر هل ينتظر احدكم
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فانه
شر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر يا ابا ذر ان شر الناس عند الله تعالى
يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب علما ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ريح
الجنة يا ابا ذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت الناس
بما لا علم لك به تنج من عذاب يوم القيمة يا ابا ذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من
اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار وانما دخلنا الجنة بفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون
انا كنا نامر بالمعروف ولا نفعله يا ابا ذر ان حقوق الله اعظم من ان تقوم بها العباد
وان نعم الله عز وجل اكثر من ان تحصيها العباد ولكن امسوا تائبين واصبحوا تائبين
يا ابا ذر انكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة واعمال محفوظة والموت ياتي بغتة

فمن يزرع خيراً يوشك ان يحصد رغبة ومن يزرع شراً يوشك ان يحصد ندامة ولكل زارع
ما زرع يا باذر لا يسبق بطئ بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له ومن اعطي خيراً فالله
عز وجل اعطاه ومن وقي شراً فالله عز وجل وقاه يا باذر المتقون سادة والفقهاء
قادة ومجالستهم زيادة يا باذر ان المؤمن ليرى ذنبه كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه
والكافر يرى ذنبه كانه ذباب مر على انفه يا باذر ان الله تعالى اذا اراد بعبد
خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة يا باذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر
الى من عصيت يا باذر ان نفس المؤمن اشد تقلباً وخيفة من العصفور حين يقذف
به في شركه يا باذر ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه يا باذر انك اذا طلبت بذنب
شيئاً من امر الآخرة وابتغيته يسر لك واذا رايت شيئاً من امر الدنيا وابتغيته عسر لك
فانك على حسنة يا باذر لا تنطق فيما لا يعنيك فانك لست منه في شيء واخزن
لسانك كما تخزن ورقك يا باذر ان الله جل ثناؤه ليدخل قوماً الجنة فيعطيهم حتى
تنتهي امانيهم وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون
ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات انهم كانوا يجوعون
حين تشبعون ويظمؤون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين
تخفضون يا باذر ان الله تعالى جعل قرة عيني في الصلوة وحببها الي كما حبب
الى الجائع الطعام والى الظمآن الماء فان الجائع اذا اكل الطعام شبع واذا شرب الماء
روي وانا لا اشبع من الصلوة يا باذر ان الله سبحانه وتعالى بعث عيسى بن مريم في
الرهبانية وبعثت بالحنيفية السهلة وحببت الي النساء والطيب وجعلت في
الصلوة قرة عيني يا باذر ايما رجل تطوع في كل يوم باثني عشر ركعة سوى المكتوبة كان
له حقاً واجباً بيتاً في الجنة يا باذر صلوة في مسجدي هذا تعدل مائة الف صلوة في غيره بيت
من المساجد الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة في غيره وافضل من

هذا

هذا كله صلوة يصليها الرجل في بيته حيث لا يراه الا الله عز وجل يطلب بها وجه الله تعالى
يا باذر ما دمت في الصلوة فانك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له
يا باذر ما من مؤمن يقوم الى الصلوة الا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به
ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم ما لك في صلوتك ومن تناجي ما سئمت ولا التفت يا باذر التفتت
طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة يحملونها فيسبقون الناس الى الجنة الا وهم السابقون
الى المساجد بالاسحار وغيرها يا باذر لا تجعلن بيتك الا قبراً واجعل فيه من صلوتك
يضئ لك قبرك يا باذر الصلوة عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو الخطيئة و
اللسان اكبر يا باذر الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد
ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقال هذا نور
اخيك المؤمن فيقول هذا اخي فلان كنا نعمل جميعاً في الدنيا وقد فضل علي هكذا فيقال
انه كان افضل منك عملاً ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى يا باذر الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر ما اصبح فيها مؤمن الا وهو حزين وكيف لا يحزن المؤمن
وقد اوعده الله انه وارد جهنم ولم يعده انه صادر عنها يا باذر من اوتي من العلم ما يؤتى
لم يعمل به فحقيق ان يكون اوتي علماً لا ينفعه الله به لان الله تعالى نعت العلماء
فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجداً ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً
يا باذر من استطاع ان يبكي قلبه فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك
يا باذر ان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تشعرون يا باذر ما من خطيب يخطب
الا عرضت عليه خطبته يوم القيمة وما اراد بها يا باذر ان الصلوة النافلة
تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة على النافلة يا باذر ما يتقرب العبد
الى الله بشيء افضل من السجود الخفي يا باذر اذكر الله ذكراً خاملاً قلت يا رسول الله

دنا الذكر الخامل قال الذكر الخفي يا باذر يقول الله تعالى لا اجمع على عبدي خوفين ولا
اجمع له آمنين فاذا امنني اخفته يوم القيمة واذا خافني امنته يوم القيمة
يا باذر لو ان رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لاحتقره وخشي ان لا ينجو من شر
يوم القيمة يا باذر ان العبد تعرض عليه ذنوبه يوم القيمة فيقول اما اني قد
كنت منك مشفقا فيغفر له يا باذر ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل
المحقرات فياتي الله عز وجل وهو من الاشقياء وان الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها
فياتي الله عز وجل آمنا يوم القيمة يا باذر ان العبد ليذنب فيدخل بذنبه
ذلك الجنة قلت كيف ذلك يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب عينيه
تائبا منه فارا حتى يدخل الجنة يا باذر ان الكيس من الناس نفسه وعمل لما بعد
الموت والفاجر من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الاماني يا باذر
ان اول شيء يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا
يا باذر والذي نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى الكافر منها شربة من ماء يا باذر ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ما ابتغي به وجه الله تعالى يا باذر ما من شيء ابغض الى الله من الدنيا خلقها ثم
اعرض عنها فلم ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من شيء احب الى الله عز وجل من
ايمان به وترك ما امر ان يترك يا باذر ان الله تعالى اوحى الى اخي عيسى عليه السلام يا عيسى
لا تحب الدنيا فاني لست احبها واحب الآخرة فانما هي دار المعاد يا باذر ان
جبرئيل عليه السلام اتاني بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال لي يا محمد هذه
خزائن الدنيا ولا ينقصك من حظك عند ربك فقلت له حبيبي جبرئيل لا حاجة لي
فيها اذا شبعت شكرت ربي واذا جعت سألته يا باذر اذا اراد الله بعبد خيرا
فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوب نفسه يا باذر ما زهد عبد

خ ل الرجل

خ ل الفاجر

خ ل ولا

في الدنيا

في الدنيا الا انبت الله عز وجل الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام يا باذر اذا رايت اخاك قد
زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقي اليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد
الناس قال من لم ينس المقابر والبلى وترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعد غدا من ايامه وعد
نفسه في الموتى يا باذر ان الله تعالى لم يوح الي ان اجمع المال ولكن اوحى
الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين يا باذر
اني البس الغليظ واجلس على الارض والعق اصابعي واركب الحمار بغير سرج واردف
خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني يا باذر حب المال والشرف مذهبة لدين
الرجل فقلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا
يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المؤمنين فانهم ياتون يوم القيمة
فيتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة مكانكم حتى تحاسبوا فيقولون بما نحاسب
فوالله ما ملكنا حتى نجور ونعدل ولا افيض علينا فنقبض ونبسط وكنا نعبد ربنا
حتى اتينا اليقين يا باذر الدنيا مشغلة للقلب والبدن وان الله عز وجل يسئل اهل
الدنيا عما نعموا في حلالها فكيف بما نعموا في حرامها يا باذر اني قد سئلت الله عز و
جل ان يجعل رزق من احبني الكفاف ويعطي من يبغضني المال والولد يا باذر طوبى
للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة الذين اتخذوا ارض الله بساطا وترابها
فراشا وماءها طيبا واتخذوا الكتاب شعارا والدعاء لله عز وجل دثارا وقرضوا
الدنيا قرضا يا باذر ان حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون
يا باذر ان ربي تبارك اسمه اخبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العابدون
درك البكاء عندي شيئا واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشركهم فيه احد
قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا

يا باذر اذا دخل النور القلب انفتح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت
وامي يا رسول الله قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد
للموت قبل نزوله يا باذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك
فاجر يا باذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم والاكل يا باذر ليعظم جلال الله
في صدرك فلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم
اخزه يا باذر ان لله عز وجل ملائكة قياما في خيفته لا يرفعون رؤسهم حتى
ينفخ في الصور النفخة الاخيرة فيقولون جميعهم سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي
لك ان نعبد فلو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ و
لو ان دلوا صب من غسلين في مطلع الشمس لغلت منه جماجم من في مغربها ولو زفرت
جهنم زفرة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر جاثيا على ركبتيه يقول يا رب
نفسي نفسي حتى ينسى ابراهيم اسحق عليهما السلام يقول يا رب انا خليلك فلا تنسني
يا باذر ان امرءة من نساء اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا في ليلة ظلماء لاضائت
لها الارض افضل مما تضيء بالقمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع اهل الارض
ولو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته
ابصارهم يا باذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا باذر اذا
تبعت جنازة فليكن عملك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لاحق بها يا باذر اعلم
ان كل شيء اذا فسد فالملح يصلحه وهو دوائه فاذا فسد الملح فليس له دواء واعلم ان
فيكم خلتين الضحك من غير عجب والكسل من غير سهو يا باذر ركعتان مقتصدتان
في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه يا باذر لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى
ان الناس كلهم في جنب الله امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر حاقر
لها يا باذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا

يا باذر

خ ل
صديقا

لو

٢٥

يا باذر لا يصيب الرجل حقيقة الايمان حتى يرى الناس كلهم حمقاء في دينهم عقلاء
في دنياهم يا باذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب فانه اهون لحسابك غدا وزن
نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لا تخفى على الله منك خافية
يا باذر استحي من الله فاني والذي نفسي بيده لاظل حين اذهب الى الغائط متقنعا بثوبي
استحياء من الملكين الذين معي يا باذر اتحب ان تدخل الجنة فقلت نعم فداك ابي و
امي قال فاقصر من الامل واجعل الموت نصب عينيك واستحي من الله حق الحياء قال
قلت يا رسول الله كلنا نستحيي من الله قال ليس كذلك الحياء ولكن الحياء من الله ان
لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما وعى والرأس وما حوى ومن اراد كرامة الآخرة فليدع
زينة الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله عز وجل يا باذر يكفي من الدعاء مع البر
ما يكفي الطعام من الملح يا باذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر يا باذر
ان الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظ في دويرته والدور التي
حوله ما دام فيهم يا باذر ان ربك عز وجل يباهي الملئكة بثلثة نفر رجل يصبح في
ارض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي يصلي
ولا يراه احد غيري فينزل سبعون الف ملك يصلون ورائه ويستغفرون له الى الغد
من ذلك اليوم ورجل قام من الليل يصلي وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول الله تعالى
انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي ساجد ورجل في زحف فيفر
اصحابه وثبت هو فقاتل حتى قتل يا باذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع
الارض الا شهدت له بها يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم الا واصبح ذلك المنزل
يصلي عليهم او يلعنهم يا باذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض تنادي بعضها
بعضا يا جاره هل مر بك اليوم ذاكر الله عز وجل او عبد وضع جبهته عليك ساجدا
لله تعالى فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وانشرحت وترى ان لها

العمل على كاريها يا باذر ان الله عز وجل لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في
الارض شجرة ياتيها بنو آدم الا اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى
تكلم فجرة بني آدم بالكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا سبحانه فلما قالوها اقشعرت الارض
وذهبت منفعة الاشجار يا باذر اذا كان العبد في ارض قي يعني قفر فتوضأ او تيمم
ثم اذن واقام وصلى امر الله الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون
بركوعه ويسجدون لسجوده ويؤمنون على دعائه يا باذر من اقام ولم يؤذن لم يصل
معه الا الملكان اللذان معه يا باذر ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها واهرم
شبابه في طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا يا باذر الذاكر
في الغافلين كالمقاتل في الغازين في سبيل الله يا باذر الجليس الصالح خير من
الوحدة والوحدة خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء
الشر يا باذر لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين
يا باذر اطعم طعامك من تحبه في الله وكل من طعام من يحبك في الله يا باذر ان
الله عند لسان كل قائل فليتق الله امرء وليعلم ما يقول يا باذر اترك فضول الكلام
وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا باذر كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع يا باذر ما من شيء احق بطول السجن من اللسان يا باذر ان من اجلال اكرام الله
ذي الشيبة المسلم واكرام حملة القرآن العاملين به واكرام السلطان المقسط يا
باذر ما عمل من لم يحفظ لسانه يا باذر لا تكن عيابا ولا مداحا ولا طعانا ولا مماريا
يا باذر لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بعدا ما ساء خلقه يا باذر الكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة يا باذر من اجاب داعي الله واحسن
عمارة المسجد الحرام كان ثوابه من الله الجنة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله كيف
يعمر مساجد الله قال لا ترفع فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا

يباع

يباع واترك اللغو ما دمت فيها فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيمة الا نفسك يا باذر
ان الله تعالى يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تتنفس فيه درجة في
الجنة وتصلي عليك الملئكة ويكتب لك بكل نفس تتنفس فيه عشر حسنات ويمحى
عنك عشر سيئات يا باذر اتعلم في اي شيء انزلت هذه الآية اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت لا فداك ابي وامي قال في انتظار الصلوة
خلف الصلوة يا باذر اسباغ الوضوء على المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف
الى المساجد فذلكم الرباط يا باذر يقول الله تعالى ان احب العباد الي المتحابون
بجلالي المتعلقة قلوبهم بالمساجد المستغفرون بالاسحار اولئك اذا اردت باهل
الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم يا باذر كل الجلوس لغو الا ثلثة
قارئ مصل او ذاكر الله تعالى او سائل عن علم يا باذر كن بالعمل بالتقوى اشد
اهتماما منك بالعمل لغيره فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبله اشيع
انما يتقبل الله من المتقين يا باذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد
من محاسبة الشريك شريكه فيعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه من
حلال او من حرام يا باذر من لم يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله تعالى من اين
ادخله النار يا باذر من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل يا باذر ان
احبكم الى الله تعالى اكثركم ذكرا لله واكرمكم عند الله اتقيكم وانجيكم من عذاب الله اشدكم
له خوفا يا باذر ان المتقين الذين يتقون الله من الشيء الذي لا يتقى منه خوفا من
الدخول في الشبهة يا باذر من اطاع الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلوته و
صيامه وتلاوته للقرآن يا باذر اصل الدين الورع وراسه الطاعة يا باذر
كن ورعا تكن من اعبد الناس وخير دينكم الورع يا باذر فضل العلم خير من فضل العبادة
واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ما نفعكم ذلك

الابورع يا اباذر ان اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله حقا يا اباذر من لم يات
يوم القيمة بثلث فقد خسر قلت وما الثلث فداك ابي وامي يا رسول الله قال ورع يحجزه
عما حرم الله عليه وعلم يرد به جهل السفيه وخلق يداري به الناس يا اباذر ان
سرك ان تكون اقوى الناس فتوكل على الله وان سرك ان تكون اكرم الناس فاتق الله
وان سرك لان تكون اغنى الناس فكن بما في يد الله عز وجل اوثق منك بما في يديك يا
اباذر لو ان الناس كلهم اخذوا بهذه الاية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يا اباذر يقول الله
تعالى لا يؤثر عبدي هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمومه في آخرته و
ضمنت السموات والارض رزقه وكففت عليه ضيعته وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر يا اباذر لو ان ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت
يا اباذر الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله
يحفظك الله احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله عز وجل في الرخاء يعرفك في الشدة
واذا سئلت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله وقد جرى القلم بما هو كائن
الى يوم القيمة فلو ان خلق الله كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك
ما قدروا عليه ولو جهدوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه
فان استطعت ان تعمل لله عز وجل بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فاصبر
فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع
العسر يسرا يا اباذر استغن بغناء الله يغنيك الله فقلت وما هو يا رسول الله
قال غداء يوم وعشاء ليلة فمن قنع بما رزقه الله فهو اغنى الناس يا اباذر ان الله
جل ثناؤه يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكن همه وهواه فان كان همه و
هواه فيما احبه وارضى جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم يا اباذر ان الله

تبارك

تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا اباذر التقوى
هيهنا التقوى هيهنا واشار بيده الى صدره يا اباذر اربع لا يصيبهن الا مؤمن
الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله عز وجل وذكر الله تعالى على كل حال وقلة
الشيء يعني قلة المال يا اباذر هم بالحسنة وان لم تعملها لئلا تكتب من الغافلين
يا اباذر من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول الله وانا لنؤخذ بما
تنطق به السنتنا قال يا اباذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم انك لا تزال سالما ما سكت واذا تكلمت كتب لك او عليك يا اباذر ان
الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله جل ذكره فيكتب له بها رضوانه الى يوم
القيمة وان الرجل ليتكلم بكلمة في المجالس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين
السماء والارض يا اباذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له
ويل له يا اباذر من صمت نجى فعليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا
قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا قال الاستغفار والصلوات
الخمس تغسل ذلك يا اباذر اياك والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قلت يا
رسول الله ولم ذلك بابي انت وامي قال لان الرجل يزني ويتوب الى الله عز و
جل فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا اباذر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله
وما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قلت يا رسول الله فان كان فيه ذلك الذي
يذكر به قال اعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس
فيه فقد بهته يا اباذر من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله عز و
جل ان يعتقه من النار يا اباذر من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره
فنصره نصره الله عز وجل في الدنيا والآخرة وان خذله وهو يستطيع نصره خذله

الله في الدنيا والآخرة يا باذر لا يدخل الجنة القتات قلت يا رسول الله وما القتات
قال النمام يا باذر صاحب النميمة لا يستريح من عذاب الله تعالى في الآخرة يا باذر
من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذو لسانين في النار يا باذر المجالس بالأمانة
وافشاؤك سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشرة يا باذر تعرض
اعمال اهل الدنيا على الله عز وجل من الجمعة الى الجمعة في يومين الخميس والاثنين
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا عمل هذين
حتى يصطلحا يا باذر اياك وهجران اخيك فان العمل لا يتقبل مع الهجران يا باذر
انهاك عن الهجران فان كنت لا بد فاعلا فلا تهجره اكثر من ثلثة ايام كملا فمن مات فيها
مهاجرا لاخيه كانت النار اولى به يا باذر من احب ان يتمثل له الرجال قياما
فليتبوء مقعده من النار يا باذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد
رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله اني ليعجبني الجمال
حتى وددت ان علاقة سوطي وقبال نعلي حسن فهل يرهب ذلك علي قال كيف
تجد قلبك قال اجده عارفا للحق مطمئنا اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر
ان تترك الحق وتتجاوزه الى غيره وتنظر الى الناس ولا ترى ان احدا عرضه كعرضك
ولا دمه كدمك يا باذر اكثر من يدخل النار المتكبرون فقال رجل وهل ينجو من الكبر
احد يا رسول الله فقال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين
يا باذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا باذر من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة يا باذر ازرة المؤمن الى انصاف
ساقيه ولا جناح فيما بينه وبين كعبيه يا باذر من رقع ذيله وخصف نعله وعفر
وجهه فقد برئ من الكبر يا باذر من كان له قميصان فليلبس احدهما وليلبس الآخر
اخاه يا باذر سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم ويغذون به همتهم الوان الطعام

والشراب

والشراب ويمدحون بالقول اولئك شرار امتي يا باذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر
عليه تواضعا لله كساه حلة الكرامة يا باذر طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة
واذل نفسه في غير مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل
والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته
وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله يا باذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك
مسلكا يا باذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون
ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة السموات والارض يا باذر
الا اخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره قال ابوذر رحمه الله تع ودخلت يوما على رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت وحدته فقال يا باذر
ان للمسجد تحية فقلت وما تحيته يا رسول الله فقال ركعتان فركعتهما ثم التفت
اليه فقلت يا رسول الله امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل
ومن شاء اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الايمان
بالله ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم
خلقا قلت فاي المؤمنين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فاي
الهجرة افضل قال من هجر السوء قلت فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت
فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت اي الصدقة افضل قال جهد من
مقل الى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف ذلك
قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي
الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي آية انزلها الله عليك

اعظم قال آية الكرسي قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم ع قال كانت امثالا
كلها وفيها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض
ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر او فاجر وفجوره
على نفسه وكان فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له اربع ساعات
ساعة يناجي فيها ربه وساعة يتفكر فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب
فيها نفسه فيما قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال في المطعم والمشرب و
على العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلثة تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم
وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من
عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام
قال كانت عبرا كلها وفيها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار
كيف يضحك عجبت لمن ابصر الدنيا وتقلبها باهلها حالا بعد حال ثم هو يطمئن اليها
عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في صحف
ابراهيم وموسى مما انزل الله عليك قال اقرا يا با ذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا يعني ذكر هذه الاربع آيات
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه راس امرك كله فقلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن و
ذكر الله فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني قال
عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي فقلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت
الا من خير فانه مطردة للشياطين عنك وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني
قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله
زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله

عليك

٨

٩

عليك قلت يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك واحب المساكين واكثر
مجالستهم قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان عليك مرا قلت يا رسول الله
زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال يا با ذر لا يحجب
ليردك عن الناس ما تعرفه من نفسك ولا تجد عليهم فيما ياتي كفى بالرجل عيبا ان
يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويجد عليهم فيما ياتي قال ثم ضرب بيده على
صدري وقال يا با ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق

في الجمعة السادس والعشرين من المحرم سنة سبع خمسين واربعمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب قال
حدثنا هرون بن مسلم بن سعدان الكاتب قال حدثني مسعدة بن زيادة الربعي
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه قال في خطبة ابي ذر رضي الله
عنه يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه
الى غيره وما بين البعث والموت الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا جاهل تعلم
العلم فان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله المحاربي
بالكوفة قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عاصم بن حميد الحناط
عن يحيى بن القسم يعني ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي ذر رحمه الله انه قال
يا باغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك   بعملك كما تدين
تدان يا باغي العلم صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما مثل الصلوة لصاحبها
كمثل رجل دخل على ذي سلطان فانصت له حتى فرغ من حاجته فكذلك المرء المسلم

مادامت الصلوة لم يزل الله عزّ وجل ينظر اليه حتى يفرغ من صلوته يا باغي العلم تصدّق
من قبل ان لا تعطي شيئاً ولا تمنعه انما مثل الصدقة لصاحبها مثل رجل طلبه قوم
بدم فقال لهم لا تقتلوني واجيزوا الى اجلا اسعى في رضاكم كذلك المرء المسلم باذن
الله تعالى كلما تصدّق بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله عزّ و
جل اقواماً وهو عنهم راض ومن رضي الله عزّ وجل عنه فقد عتق من النار يا باغي
العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فمك كما تختم على ذهبك
وعلى ورقك يا باغي العلم ان هذه الامثال ضربها الله عزّ وجل للناس وما
يعقلها الا العالمون يا باغي العلم كان شيئاً من الدنيا لم يكن الا عمل ينفع خيره
او يضر شره الا من رحم الله عزّ وجل يا باغي العلم لا يشغلك اهلك ولا مالك عن نفسك
انت يوم تفارقه كضيف بت عندهم ثم تحول من عندهم الى غيرهم والدنيا و
الآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم
استيقظت منها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن
عبيد الله بن محمد عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال معتب مولانا قال حدثني عمر بن علي بن عمر بن
علي بن الحسين قال سمعت محمد بن ابي عبيد الله بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث
عن ابيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت اباذر جندب بن جنادة يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد علي بن ابيطالب عليه السلام فقال
له يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري واميني مكانك مني في حيوتي
وبعد موتي كمكان هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي من مات وهو يحبك (خ ل عماتي)
ختم الله عزّ وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في
الاسلام نصيب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن

بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع
بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه
ان علياً عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم
واجلهم ثلثة ايام فان توافق على قول واحد خمسة وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل
وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعاً على راي واحد قال
لهم علي بن ابيطالب عليه السلام اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن
حقاً فاقبلوه وان يكن باطلاً فانكروه قالوا قل قال انشدكم بالله او قال اسئلكم
بالله الذي يعلم سرائركم ويعلم صدقكم ان صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم (خ ل سرائركم)
احد آمن قبلي بالله ورسوله وصلى القبلتين قبلي قالوا اللهم لا قال فهل فيكم
من يقول الله عزّ وجل فيه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم سواي قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نصر ابوه رسول الله صلى الله عليه
وآله وكفله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد زين اخوه بالجناحين في
الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد وحد الله تعالى قبلي ولم يشرك بالله
تعالى شيئاً قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد عمه حمزة سيد الشهداء غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد زوجته سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا
اللهم لا قال فهل فيكم احد ابناه سيدا شباب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا
قال فهل فيكم احد اعلم بناسخ القرآن ومنسوخه والسنة مني قالوا اللهم لا قال
فهل فيكم احد سماه الله عزّ وجل في عشر آيات من القرآن مؤمناً غيري قالوا اللهم
لا قال فهل فيكم احد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرات
يقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له

رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ٭ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ليبلغ الشاهد الغايب غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم رجل قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير
فرار لا يولي الدبر يفتح الله على يديه وذلك حيث رجع ابو بكر وعمر منهزمين فدعاني وانا
ارمد فتفل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعدها حراً ولا برداً
يؤذياني ثم اعطاني الراية فخرجت بها ففتح الله على يدي خيبر فقتلت مقاتلتهم وفيه
مرحب وسبيت ذراريهم فهل كان ذلك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ائتني باحب الخلق اليك واليّ واشدهم لي ولك
حباً ياكل معي من هذا الطاير فاتيت واكلت معه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتنتهين يا بني وليعة او لابعثن عليكم رجلاً كنفسي طاعته
كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يعضكم بالسيف غيري قالوا لا قال فهل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً غيري
قالوا لا قال فهل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلثة آلاف من الملئكة وفيهم
جبرئيل وميكائيل واسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء الى رسول الله صلى الله عليه
وآله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له جبرئيل عليه السلام هذه هي
المواساة وذلك يوم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال
جبرئيل عليه السلام وانا منكما غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نودي به من السماء
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم من يقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين على لسان النبي صلى الله عليه وآله اني قاتلت على تنزيل القرآن
وستقاتل انت يا علي على تاويله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد غسل رسول الله صلى الله
عليه وآله مع الملئكة المقربين بالروح والريحان تقلبه لي الملائكة وانا اسمع قولهم

وفي بعض النسخ يقصعكم بالقاف من القصع بمعنى الكسر

وهم يقولون

١١

وهم يقولون استروا عورة نبيكم ستركم الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم من كفن رسول
الله صلى الله عليه وآله ووضعه في حفرته غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد بعث الله
عز وجل اليه بالتعزية حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام
تبكيه اذ سمعنا حساً على الباب وقائل يقول نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول
السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم
ان في الله خلفاً من كل مصيبة وعزاءً من كل هالك ودركاً من كل فوت فتعزوا بعزاء الله
واعلموا ان اهل الارض يموتون وان اهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وانا في البيت وفاطمة والحسن والحسين اربعة لا خامس لنا الا رسول الله
صلى الله عليه وآله مسجى بيننا غيرنا قالوا لا قال فهل فيكم احد ردت عليه الشمس
بعد ما غربت او كادت حتى صلى العصر في وقتها غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد
امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياخذ براءة من ابي بكر بعد ما انطلق ابو بكر
بها فقبضها منه فقال ابو بكر بعد ما رجع يا رسول الله انزل في شيء فقال له لا انه لا
يؤدي عني الا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم من قال له رسول صلى الله عليه
وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ولو كان نبي بعدي لكنته
يا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يحبك
الا مومن ولا يبغضك الا كافر غيري قالوا لا قال اتعلمون انه امر بسد ابوابكم
وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا سددت ابوابكم ولا انا
فتحت بابه بل الله سد ابوابكم وفتح بابه قالوا نعم قال اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطال ذلك فقال بعضكم
يا رسول الله انك انتجيت علياً دوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا انتجيته
بل الله عز وجل انتجاه قالوا نعم قال اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق

بعدي مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيثما زال قالوا نعم قال فهل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال
فهل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد به بكر المشركين واضطجع
في مضجعه وشرى بذلك من الله نفسه غيري قالوا لا قال فهل فيكم حيث آخى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه احد كان له اخا غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ذكره الله عز وجل عاذ كرني اذ قال السابقون السابقون اولئك المقربون
غيري فهل سبقني منكم احد الى الله ورسوله قالوا لا قال فهل فيكم احد اتى الزكوة
وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد برز لعمرو بن عبدود
حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم الى البراز فنكصتم عنه وخرجت اليه
فقتلت وفت الله بذلك في اعضاد المشركين والاحزاب غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا في المسجد يحل
له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ويحرم عليه ما يحرم فيه غيري قالوا لا قال علي رسول الله صلعم صح
فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا لا قال فهل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سئلت
الله عز وجل لي شيئا الا سئلت لك مثله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ناول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب من تحت قدميه فرمى بها

في وجوه

في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله
صلى الله عليه وآله وانجز عداته غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اشتاقت
الملئكة الى رؤيته فاستاذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ورث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ودوابه غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله
وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد حمله رسول
الله صلى الله عليه وآله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه وآله في لحاف
واحد اذ كفلني غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت صاحب رايتي ولوائي في الدنيا والآخرة غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وآخر خارج من عنده لا
يحجب عنه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولده
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى سائر ما اقتص الله تعالى
من ذكرنا في هذه السورة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه آية
المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد انزلت فيه هذه الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما
وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد

يهدي مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيثما زال قالوا نعم قال فهل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال
فهل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد به بكر المشركين واضطجع
في مضجعه وشرى بذلك من الله نفسه غيري قالوا لا قال فهل فيكم حيث اخى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه احد كان له اخا غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ذكره الله عز وجل عاذ كرني اذ قال السابقون السابقون اولئك المقربون
غيري فهل سبقني منكم احد الى الله ورسوله قالوا لا قال فهل فيكم احد اتى الزكوة
وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد برز لعمرو بن عبدود
حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم الى البراز فنكصتم عنه وخرجت اليه
فقتلت وفت الله بذلك في اعضاد المشركين والاحزاب غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا في المسجد يحل
له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ويحرم عليه ما يحرم فيه غيري قالوا لا قال على رسول الله صلعم
فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا لا قال فهل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سئلت
الله عز وجل لي شيئا الا سئلت لك مثله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ناول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب من تحت قدميه فرمى بها

خروجه

في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله
صلى الله عليه وآله وانجز عداته غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اشتاقت
الملائكة الى رؤيته فاستاذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ورث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ودوابه غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله
وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد حمله رسول
الله صلى الله عليه وآله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه وآله في لحاف
واحد اذ كفلني غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت صاحب رايتي ولوائي في الدنيا والآخرة غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وآخر خارج من عنده لا
يحجب عنه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولده
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى سائر ما اقتص الله تعالى
من ذكرنا في هذه السورة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه آية
المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد انزلت فيه هذه الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما
وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد

بعدي مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيثما زال قالوا نعم قال فهل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال
فهل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد به كيد المشركين واضطجع
في مضجعه وشرى بذلك من الله نفسه غيري قالوا لا قال فهل فيكم حيث اخى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه احد كان له اخا غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ذكره الله عز وجل عاذكره اذ قال السابقون السابقون اولئك المقربون
غيري فهل سبقني منكم احد الى الله ورسوله قالوا لا قال فهل فيكم احد اتى الزكوة
وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد بارز عمرو بن عبدود
حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم الى البراز فنكصتم عنه وخرجت اليه
فقتلت وفت الله بذلك في اعضاد المشركين والاحزاب غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا في المسجد يحل
له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ويحرم عليه ما يحرم فيه غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا لا قال فهل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سئلت
الله عز وجل لي شيئا الا سئلت لك مثله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ناول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب من تحت قدميه فرمى بها

على رسول الله
صح

في وجوه

في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله
صلى الله عليه وآله وانجز عداته غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اشتاقت
الملائكة الى رؤيته فاستاذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ورث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ودوابه غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله
وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد حمله رسول
الله صلى الله عليه وآله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه وآله في لحاف
واحد اذ كفلني غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت صاحب رايتي ولوائي في الدنيا والآخرة غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه وآله واخر خارج من عنده لا
يحجب عنه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولده
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى سائر ما اقتص الله تعالى
من ذكرنا في هذه السورة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه آية
المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد انزلت فيه هذه الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما
وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد

بعدى مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيثما زال قالوا نعم قال فهل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال
فهل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد به كيد المشركين واضطجع
في مضجعه وشرى بذلك من الله نفسه غيري قالوا لا قال فهل فيكم حيث اخى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه احد كان له اخا غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ذكره الله عز وجل بما ذكرني اذ قال السابقون السابقون اولئك المقربون
غيري فهل سبق منكم احد الى الله ورسوله قالوا لا قال فهل فيكم احد اتى الزكوة
وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قتل عمرو بن عبدود
حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم الى البراز فنكصتم عنه وخرجت اليه
فقتلته وفت الله بذلك في اعضاد المشركين والاحزاب غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا في المسجد يحل
له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ويحرم عليه ما يحرم فيه غيري قالوا لا قال على رسول الله صح
فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا لا قال فهل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سئلت
الله عز وجل لي شيئا الا سئلت لك مثله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ناول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب من تحت قدميه فرمى بها

في وجوه

في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله
صلى الله عليه وآله وانجز عداته غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اشتاقت
الملئكة الى رؤيته فاستاذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ورث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ودوابه غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله
وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد حمله رسول
الله صلى الله عليه وآله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه وآله في لحاف
واحد اذ كفلني غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت صاحب لوائي ولوائي في الدنيا والآخرة غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه وآله واخر خارج من عنده لا
يحجب عنه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولده
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى سائر ما اقتص الله تعالى
من نبأنا في هذه السورة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون الى آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه آية
المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد انزلت فيه هذه الآية ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله لما
وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد

يهدى مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيثما زال قالوا نعم قال فهل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال
فهل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد به بكر المشركين واضطجع
في مضجعه وشرى بذلك من الله نفسه غيري قالوا لا قال فهل فيكم حيث اخى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه احد كان له اخا غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ذكره الله عز وجل بما ذكرني اذ قال السابقون السابقون اولئك المقربون
غيري فهل سبقني منكم احد الى الله ورسوله قالوا لا قال فهل فيكم احد اتى الزكوة
وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد بن تلعمرو بن عبدود
حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم الى البراز فنكصتم عنه وخرجت اليه
فقتلت وفت الله بذلك في اعضاد المشركين والاحزاب غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا في المسجد يحل
له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ويحرم عليه ما يحرم فيه غيري قالوا لا قال على رسول الله صلعم
فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا لا قال فهل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سئلت
الله عز وجل لي شيئا الا سئلت لك مثله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد ناول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب من تحت قدميه فرمى بها

في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله
صلى الله عليه وآله وانجز عداته غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اشتاقت
الملئكة الى رؤيته فاستاذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد ورث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ودوابه غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله
وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد حمله رسول
الله صلى الله عليه وآله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه وآله في لحاف
واحد اذ كفلني غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت صاحب رايتي ولوائي في الدنيا والآخرة غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه وآله واخر خارج من عنده لا
يحجب عنه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولده
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى اساير ما اقتص الله تعالى
من ذكرنا في هذه السورة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه آية
المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد انزلت فيه هذه الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما
وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد

وشربوا وشربت خيلهم وملئوا روايا هم غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اعطاه
رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة وقال اقسم هذا اثلاثا
ثلثا لي وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري قالوا لا قال فما زال يناشدهم ويذكر لهم
ما اكرمه الله تعالى وانعم عليه حتى قام قائم الظهيرة ودنت الصلوة ثم اقبل عليهم
فقال اما اذا اقررتم على انفسكم وبان لكم من الذي ذكرت فعليكم بتقوى
الله وحده وانهاكم عن سخط الله فلا تعرضوا له ولا تضيعوا امري وردوا الحق
الى اهله واتبعوا سنة نبيكم وسنتي من بعده فانكم ان خالفتموني خالفتم
نبيكم صلى الله عليه وآله فقد سمع ذلك منه جميعكم وسلموها الى من هو لها
اهل وهي له اهل اما والله ما انا بالراغب في دنياكم ولا قلت ما قلت لكم
افتخارا ولا تزكية لنفسي ولكن حدثت بنعمة ربي واخذت عليكم بالحجة ثم
نهض الى الصلوة قال فتوامر القوم فيما بينهم وتشاوروا فقالوا قد فضل الله
علي بن ابي طالب عليه السلام بما ذكر لكم ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد ويجعلكم
ومواليكم سواء وان وليتموه اياها ساوى بين اسودكم وابيضكم ولو وضع السيف
على عنقه ولكن ولوها عثمان فهو ادنكم ميلادا والينكم عريكة واجدر ان يتبع
مسرتكم والله غفور رحيم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
حسن بن محمد بن شعبة الانصاري ومحمد بن جعفر بن رميس الهيري بالقصر وعلي
بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي بالرملة واحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا الاودي الصوفي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد
بن محمد الاسدي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال لما احتضر عمر بن
الخطاب جعلها شورى بين ستة بين علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وطلحة

٧ خ ل ووضع السيف على عاتقه

خ ل روف

والزبير

والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمر فيمن يشاور ولا يولى
قال ابو الطفيل فلما اجتمعوا اجلسوني على الباب اردهم الناس فقال علي عليه السلام
انكم قد اجتمعتم لما اجتمعتم له فانصتوا لما تكلم فان قلت حقا صدقتموني وان قلت
باطلا رددتم علي ولا تهابوني انما انا رجل كاحدكم انشدكم بالله هل فيكم احد له مثل ابن
عمي صلى الله عليه وآله اقرب اليه رحما مني قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله
هل فيكم احد له مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وآله قالوا اللهم
لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر ذي الجناحين مضرج
بالدماء الطيار في الجنة قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة
مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء عالمها في الجنة
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد صلى القبلتين مع رسول الله صلى
الله عليه وآله قبلي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد له سهمان
في كتاب الله في الخاص والعام غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم
احد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا ويحل له ما يحل لرسول
الله ويحرم عليه ما يحرم لرسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا
قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات
يقدم بين يديه نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال في غزاة تبوك انت مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم قال فانشدكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله مقالته يوم غدير خم
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم
لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد وصي رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله

٢ قال ع

ومالة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قتل المشركين كقتلي
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد غسّل رسول الله صلى الله عليه
وآله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد اقرب برسول الله صلى
الله عليه وآله عهداً مني قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد نزل
بحفرة رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فاصنعوا ما صنعتم
انتم صانعون فقال طلحة والزبير عند ذلك نصيباً منها لك يا علي فقال
عبد الرحمن بن عوف قلدوني هذا الامر على ان اجعلها لاحدكم قالوا قد فعلنا
قال عبد الرحمن هلم يدك يا علي تاخذها بما فيها على ان تسير فينا بسيرة ابي بكر وعمر
فقال علي عليه السلام اخذها بما فيها على ان اسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله جهدي فخلى عن يد علي عليه السلام وقال هلم يدك يا عثمان
خذها بما فيها على ان تسير فينا بسيرة ابي بكر وعمر فقال نعم ثم تفرقوا وروى ابو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث
المناشدة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر
بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني وابو عبد الله محمد بن احمد بن المؤمّل الصيرفي
قالا حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا احمد بن جعفر بن عبد الله
بن محمد بن ربيعة بن عجلان عن معوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن
ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما اجتمع اصحاب الشورى وهم ستة نفر منهم
علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن
بن عوف اقبل عليهم علي بن ابي طالب فقال انشدكم بالله ايها النفر هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني يا علي بمنزلة هرون من
موسى اتعلمون قال ذلك لاحد غيري قالوا اللهم لا قال يا ايها النفر هل فيكم من

احدله

احد له سهمان سهم في الخاص وسهم في العام غيري قالوا اللهم لا وذكر الحديث نحو
طريق ابي الاسود الدؤلي عن امير المؤمنين عليه السلام وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن ابي معشر السلمي الحراني بحران
قال حدثنا احمد بن اسود ابو علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد
بن حفص العائشي التيمي قال حدثنا الجعد عمرو بن اذينة العبدي عن وهب بن
عبد الله بن ابي ذبي الهنائي قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه
عن ابي الاسود قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب جعل الامر بين ستة نفر
علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
والزبير وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر معهم يشهد النجوى وليس له في الامر
نصيب وامرهم ان يدخلوا الى ذلك بيتا ويغلقوا عليهم بابه قال ابو الاسود
فكنت على الباب انا ونفر معي حاجتهم ان يسمعوا الحور الذي يجري بينهم
فابتدر الكلام عبد الرحمن بن عوف فقال ليذكر كل رجل منكم رجلا ان اخطأه
هذا الامر كانت الخيرة لصاحبه فقال الزبير قد اخترت عليا وقال طلحة قد اخترت
عثمان وقال سعد قد اخترت عبد الرحمن فقال عبد الرحمن بن عوف قد رضي القوم
بنا وقد جعل الامر فينا ولنا ايها الثلثة فايكم يخرج من هذا الامر نفسه ويختار
للمسلمين رجلا رضى في الامة فامسك الشيخان فعاد عبد الرحمن لكلامه فوق
له علي عليه السلام كن انت ذلك الرجل قال فانه لم يبق الا انت وعثمان
فايكما يتقلد هذا الامر على ان يسير في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسيرة صاحبيه ابي بكر وعمر فلا يعدوهما قال علي عليه السلام انا آخذها
على ان اسير في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله جهدي وطوقي
واستعين على ذلك بربي قال فما عندك يا عثمان قال اسير في الامة بسيرة

معاله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قتل المشركين كقتلي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد اقرب برسول الله صلى الله عليه وآله عهدا مني قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد نزل بحفرة رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فاصنعوا ما انتم صانعون فقال طلحة والزبير عند ذلك نصيبا منها لك يا علي فقال عبد الرحمن بن عوف قلدوني هذا الامر على ان اجعلها لاحدكم قالوا قد فعلنا قال عبد الرحمن هلم يدك يا علي تاخذها بما فيها على ان تسير فينا بسيرة ابي بكر وعمر فقال علي عليه السلام اخذها بما فيها على ان اسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله جهدي فخلى عن يد علي عليه السلام وقال هلم يدك يا عثمان خذها بما فيها على ان تسير فينا بسيرة ابي بكر وعمر فقال نعم ثم تفرقوا وروى ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث المناشدة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني وابو عبد الله محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي قالا حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن ربيعة بن عجلان عن معوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما اجتمع اصحاب الشورى وهم ستة نفر منهم علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف اقبل عليهم علي بن ابي طالب فقال انشدكم بالله ايها النفر هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني يا علي بمنزلة هرون من موسى اتعلمون قال ذلك لاحد غيري قالوا اللهم لا قال يا ايها النفر هل فيكم من

احدله

احد له سهمان سهم في الخاص وسهم في العام غيري قالوا اللهم لا وذكر الحديث نحو طريق ابي الاسود الدؤلي عن امير المؤمنين عليه السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن ابي معشر السلمي الحراني بحران قال حدثنا احمد بن اسود ابو علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص العايشي التيمي قال حدثنا الجعد بن عمر بن اذينة العبدي عن وهب بن عبد الله بن ابي ذبي الهنائي قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه عن ابي الاسود قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب جعل الامر بين ستة نفر علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر معهم يشهد النجوى وليس له في الامر نصيب وامرهم ان يدخلوا الى ذلك بيتا ويغلقوا عليهم بابه قال ابو الاسود فكنت على الباب انا ونفر معي حاجتهم ان يسمعوا الحوار الذي يجري بينهم فابتدر الكلام عبد الرحمن بن عوف فقال ليهدكل رجل منكم رجلا ان اخطاه هذا الامر كانت الخيرة لصاحبه فقال الزبير قد اخترت عليا وقال طلحة قد اخترت عثمان وقال سعد قد اخترت عبد الرحمن فقال عبد الرحمن بن عوف قد رضي القوم بنا وقد جعل الامر فينا ولنا ايها الثلثة فايكم يخرج من هذا الامر بنفسه ويختار للمسلمين رجلا رضي في الامة فامسك الشيخان فعاد عبد الرحمن لكلامه فقال لعلي عليه السلام كن انت ذلك الرجل قال فانه لم يبق الا انت وعثمان فايكما يتقلد هذا الامر على ان يسير في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة صاحبيه ابي بكر وعمر فلا يعدوهما قال علي عليه السلام انا آخذها على ان اسير في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله جهدي وطوقي واستعين على ذلك بربي قال فما عندك يا عثمان قال اسير في الامة بسيرة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة ابي بكر وعمر فالكفر دها على علي عليه السلام ثلثا
وعلي عثمان ثلثا كل رجل منهم انما يقول مثل قوله الاول فلما توافقوا على راي واحد قال لهم علي
عليه السلام اني احب ان تسمعوا مني قولا اقول لكم قالوا قل يا ابا الحسن قال فاني اسئلكم
بالذي يعلم سركم وجهركم هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا وذكر المناشدة
نحوه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جوريه الجندي
النسابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال اخبرنا الحسن بن عنبسة
النهشلي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي
انه ذكر عنده علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم
وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم حذيفة بن اليمان
وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي عليا عليه السلام ما لم يعطه بشر هو زوج
فاطمة سيدة نساء الاولين والآخرين فمن راى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد
في الاولين والآخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين
فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله صلى الله عليه وآله حموه وهو وصي رسول الله صلى
الله عليه وآله في اهله وازواجه وسدت الابواب التي في المسجد كلها غير بابه و
هو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله صلى الله عليه وآله
يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما من بعد ولا وجد حرا ولا قرا بعد يوم ذلك
وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه والزم امته
ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال يا ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا
الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله
عنه الرجس وطهره تطهيرا وهو صاحب الطاير حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اللهم

اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي فجاء علي عليه السلام فاكل معه وهو
صاحب سورة براءة حين نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد صار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه لا يبلغها الا انت او علي انه منك و
انت منه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله منه في حيوته وبعد وفاته وهو
عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قال له النبي صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات المدينة من بابها كما امر الله تعالى فقال
واتوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وآله في
الحروب وهو اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وصدقه واتبعه و
اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله ممن قاس به احدا وشبه به
بشرا صلى الله عليه وآله وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان
قال لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معوية صعد معوية المنبر وجمع الناس
فخطبهم وقال ان الحسن بن علي راني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن
عليه السلام اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام فحمد الله
تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله من
الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن النساء بامي وكنا اهله ونحن آله وهو
منا ونحن منه ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء
لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد في الكساء غيري واخي وابي وامي ولم يكن احد تصيبه
جنابة في المسجد ويولد له فيه الا النبي وابي صلى الله عليهما تكرمة من الله تعالى
لنا وتفضيلا منه لنا وقد رايتم مكان منزلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وامر بسد

الأبواب فسدّها وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال صلى الله عليه وآله اما انّي
لم اسدّها وافتح بابه ولكن الله عزّ وجل امرني ان اسدّها وافتح بابه وانّ معوية
زعم لكم انّي رايته للخلافة اهلاً ولم ارَ نفسي لها اهلاً فكذب معوية نحن اولى
الناس بالناس في كتاب الله عزّ وجلّ وعلى لسان نبيّه صلى الله عليه وآله ولم نزل
اهل البيت مظلومين منذ قبض الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وآله فالله
بيننا وبين من ظلمنا حقّنا وتوثّب على رقابنا وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا
من الفيء ومنع امّنا ما جعل لها رسول الله صلى الله عليه وآله واقسم بالله لو انّ
النّاس بايعوا ابي حين فارقهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطتهم السماء
قطرها والارض بركتها وما طمعت فيها يا معوية فلمّا خرجت من معدنها تنازعتها
قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء الطلقاء انت واصحابك وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما ولّت امّة امرها رجلاً وفيهم من هو اعلم منه الّا لم
يزل امرهم يذهب سفالاً حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هرون
وهم يعلمون انّه خليفة موسى فيهم واتّبعوا السامري وقد تركت هذه الامّة
ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت منّي بمنزلة
هرون من موسى الّا النبوّة وقد راوا رسول الله صلى الله عليه وآله نصب ابي
يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغايب وقد هرب رسول الله صلى
الله عليه وآله من قومه وهو يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل الغار ولو وجد
اعوانا ما هرب وقد كفّ ابي يده حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله
هرون في سعة حين استضعفوا وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلى الله
عليه وآله في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا وكذلك ابي وانا في سعة
من الله حين خذلتنا هذه الامّة وبايعوك يا معوية وانّما هي السنن والامثال

يتبع

يتبع بعضها بعضاً ايّها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب ان تجدوا رجلاً
ولده نبيّ غيري واخي لم تجدوا وانّي قد بايعت هذا وان ادري لعلّه فتنة لكم و
متاع الى حين مجلس يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة وخمسين واربعمائة
[حدثنا] الشيخ ابو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثني ابو العبّاس احمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني
بالكوفة وسئلته قال حدّثنا محمّد بن المفضّل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال
حدّثنا علي بن حسّان الواسطي قال حدّثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمّد عن ابيه
عن جدّه علي بن الحسين عليهم السلام قال لمّا اجمع الحسن بن علي عليهما السلام على صلح
معوية خرج حتى لقيه فلمّا اجتمعا قام معوية خطيباً فصعد المنبر وامر الحسن عليه
السلام ان يقوم اسفل منه بدرجة ثم تكلّم معوية ثم قال ايّها الناس هذا الحسن بن
علي وابن فاطمة رانا للخلافة اهلاً ولم ير نفسه لها اهلاً وقد اتانا ليبايع طوعاً
ثم قال قم يا حسن فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال الحمد لله المستحمد بالآلاء وتتابع
النعماء وصارف الشدايد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين لعباده من عباده
لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوّه عن لحوق الاوهام ببقائه المرتفع عن كنه ظنيّات
المخلوقين من ان تحيط بمكنون غيبه رويّات عقول الرائين واشهد ان لا اله
الّا الله وحده في ربوبيّته ووجوده ووحدانيّته صمداً لا شريك له فرداً لا ظهير
له واشهد انّ محمّداً عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه داعياً الى
الحقّ سراجاً منيراً وللعباد ممّا يخافون نذيراً ولما يأملون بشيراً فنصح للامّة وصدع
بالرسالة وابان لهم درجات العمالة شهادة عليها اموت واحشر بها في الآجلة
اقرب واخبر واقول معشر الخلايق فاسمعوا ولكم افئدة واسماع فعوا انا اهل البيت
اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس وطهّرنا

وصوارف
معه
امات
بيت

تطهيراً والرجس هو الشك فلا نشك في الله هو الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وغية
مخلصين الى آدم نسمة منه ولم يفرق الناس قط فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما فادت
الامور وانقضت الدهور الى ان بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله للنبوة واختاره
للرسالة وانزل عليه كتابه ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدعاء الى
الله عز وجل فكان ابي عليه السلام اول من استجاب الله تعالى ولرسوله صلى الله
عليه وآله واول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل
على نبيه المرسل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله الذي
على بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله حين امره ان يسير الى مكة والموسم ببراءة سر بها يا علي فاني امرت ان لا يسير
بها الا انا او رجل مني وانت هو يا علي فعلي من رسول الله ورسول الله صلى الله عليه
وآله منه وقال له نبي الله صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر
بن ابي طالب ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما انت يا علي فمني وانا منك و
انت ولي كل مؤمن بعدي فصدق ابي رسول الله صلى الله عليه وآله سابقا ووقاه
بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه ولكل شدة
يرصده ثقة منه به وطمانينة اليه لعلمه بنصيحته لله ولرسوله وانه اقرب يرصده
المقربين من الله ورسوله وقد قال الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك
المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه
وآله واقرب الاقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح و
قاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله
صلى الله عليه وآله هجرة ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه
والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

ولا تجعل

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم فالناس من جميع الامم يستغفرون
له بسبقه اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك انه لم يسبقه الى
الايمان به احد وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز وجل فضل
السابقين على المتخلفين والمتاخرين فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين وقد
قال الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله وابي المجاهد في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه الآية
وكان ممن استجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة وجعفر ابن عمه فقتلا
شهيدين رضي الله عنهما في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير
بهما مع الملائكة كيف شاء من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه
وآله ومنزلتهما وقرابتهما منه صلى الله عليه وآله وصلى رسول الله صلى الله عليه
وآله على حمزة سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وكذلك
جعل الله تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن اجرين وللمسيئة
منهن وزرين ضعفين لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل
الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالف صلوة في ساير المساجد
الا المسجد الحرام مسجد خليله ابراهيم عليه السلام بمكة ذلك لمكان رسول الله
صلى الله عليه وآله من ربه وفرض الله عز وجل الصلوة على نبيه صلى الله عليه و
آله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم
صل على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم ان تصلي علينا مع الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله فريضة واجبة واحل الله تعالى خمس الغنيمة لرسول الله صلى الله

عليه وآله واوجبها له فى كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرّم عليه الصّدقة
وحرّمها علينا معه واْدخلنا ولَه الحمد فيما ادخل فيه نبيّه صلى الله عليه وآله واخرجنا
ونزّهنا ممّا اخرجه منه ونزّهه عنه كرامة اكرمنا الله عزّ وجل بها وفضيلة فضّلنا
بها على ساير العباد فقال الله تعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله حين جحده كفرة اهل
الكتاب وحاجّوه فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
من الانفس معه ابى ومن البنين اياى واخى ومن النّساء امّى فاطمة من النّاس جميعا فنحن
اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منّا وقد قال الله تعالى انّما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا فلمّا نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله
صلى الله عليه وآله انا واخى وامّى وابى فجللنا ونفسه فى كساء لامّ سلمة خيبرى وذلك
فى حجرتها وفى يومها فقال اللهمّ هؤلاء اهل بيتى وهؤلاء اهلى وعترتى فاذهب عنهم
الرّجس وطهّرهم تطهيرا فقالت امّ سلمة رضى الله عنها ادخل معهم يا رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يرحمك الله انت على خير و
الى خير وما ارضانى عنك ولكنّها خاصّة لى ولهم ثم مكث رسول الله صلى الله عليه
وآله بعد ذلك بقيّة عمره حتى قبضه الله اليه يأتينا فى كلّ يوم عند طلوع الفجر فيقول
الصّلوة يرحمكم الله انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا وامر
رسول الله صلى الله عليه وآله بسدّ الابواب الشارعة فى مسجده غير بابنا فكلّموه فى ذلك
فقال اما انّى لم اسدّ ابوابكم ولم افتح باب على عليه السلام من تلقاء نفسى ولكنّى اتّبع
ما يوحى الىّ وانّ الله امر بسدّها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة
فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويولد فيه الاولاد غير رسول الله صلى الله عليه
وآله وابى على بن ابى طالب عليه السّلام تكرمة من الله تعالى لنا وفضلا اختصّنا به على

جميع

جميع النّاس وهذا باب ابى قرين باب رسول الله صلى الله عليه وآله فى مسجده ومنزلنا بين
منازل رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك انّ الله تعالى امر نبيّه صلى الله عليه وآله
ان يبنى مسجده فبنى فيه عشرة ابيات تسعة لنبيّه وازواجه وعاشرها وهو متوسّطها
لابى فها هو بسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهّر وهو الّذى قال الله تعالى اهل البيت
فنحن اهل البيت ونحن الّذين اذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيرا ايّها النّاس انّى
لو قمت حولا فحولا اذكر ما الّذى اعطانا الله عزّ وجلّ وخصّنا به من الفضل فى كتابه
خ ل وخصّصنا
وعلى لسان نبيّه صلى الله عليه وآله لم احصه وانا ابن النّبى النّذير البشير والسّراج
المنير الّذى جعله الله رحمة للعالمين وابى على عليه السّلام امير المؤمنين وشبيه
خ ل وليّ
هرون وانّ معوية بن صخر زعم انّى رأيته للخلافة اهلا ولم ار نفسى لها اهلا فكذب
معوية وايم الله لانا اولى النّاس بالنّاس فى كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله
عليه وآله غير انا لم نزل اهل البيت مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول
خ ل مخيفين
الله صلى الله عليه وآله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقّنا ونزل على رقابنا وحمل النّاس
على اكتافنا ومنعنا سهمنا فى كتاب من الفئ والغنائم ومنع امّنا فاطمة عليها السّلام
ارثها من ابيها انا لا نسمّى احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو انّ النّاس سمعوا قول
الله ورسوله لاعطتهم السّماء قطرها بركتها ولما اختلف فى هذه الامّة سيفان
ولاكلوها خضراء خضرة الى يوم القيمة واذا ما طمعت فيها يا معوية ولكنّها لمّا
اخرجت سالفا من معدنها وزحزحت عن قواعدها تنازعتها قريش بينها وترامتها
كترامى الكرة حتى طمعت فيها انت يا معوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما ولّت امّة امرها رجلا قطّ وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل
امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى
هرون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيها سامريّهم وهم يعلمون

انه خليفة موسى وقد سمعت هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك
لابي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد راوا رسول
الله صلى الله عليه وآله حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم
امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغايب وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حذرا
من قومه الى الغار لما اجمعوا على ان يمكروا به وهو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا
ولو وجد عليهم اعوانا لجاهدهم وقد كف ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه
فلم يغث ولم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل
النبي صلى الله عليه وآله في سعة وقد خذلتني الامة وبايعتك يا ابن حرب ولو
وجدت عليك اعوانا يخلصون ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة
حين استضعفه قومه وعادوه كذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة
وتابعت غيرنا ولم نجد عليهم اعوانا وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا
ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب رجلا جده رسول الله صلى الله
عليه وآله وابوه وصي رسول الله صلى الله عليه وآله لم تجدوا غيري وغير اخي
فاتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان وكيف بكم واني ذلك منكم الا واني قد بايعت
هذا واشار بيده الى معوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايها
الناس انه لا يعاب احد بترك حقه وانما يعاب ان ياخذ ما ليس له وكل صواب
نافع وكل خطاء ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها سليمان فنفعت سليمان
ولم تضر داود واما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انفع قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا اله الا الله اشفع
لك بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له ويعد الا
ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا اعني ابا طالب

يقول الله

يقول الله تعالى عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم
الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انلزمكموها و
انتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معوية والله ما نزل الحسن
حتى اظلمت علي الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت ان الاغضاء اقرب الى العافية
يوم الجمعة الثاني عشر من صفر سنة سبع وخمسين واربعماية حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة البرقي املاء
علي املاه من كتابه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن الرضا علي بن موسى عليه السلام
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن
علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال
لما اتى ابو بكر وعمر الى منزل امير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في امر البيعة وخرجا
من عنده خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فحمد الله واثنى عليه بما اصطنع
عندهم اهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ثم قال ان فلانا وفلانا اتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله ان يبايعني انا ابن عم النبي
صلى الله عليه وآله وابو ابنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يقولها احد غيري الا كاذب واسلمت وصليت وانا وصيه وزوج ابنته
سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وابو الحسن والحسين
سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهل بيت الرحمة بنا هداكم الله
وبنا استنقذكم من الضلالة وانا صاحب يوم الدوح وفي نزلت سورة من القرآن

وانا الوصي على الاموات من اهل بيته صلى الله عليه وآله وانا ثقة على الاحياء من امته
فاتقوا الله يثبت اقدامكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع عليه السلام الى بيته وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن
الحسن الحسيني رحمه الله في رجب سنة سبع وثلثماة قال حدثني محمد بن علي بن
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال حدثني الرضا علي
بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه
واقتبسوه من اهله فان تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه تسبيح
والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة الى الله تعالى
لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمونس في الوحشة والصاحب
في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على
الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتبس
اثارهم ويهتدى بافعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها
تمسحهم وفي صلاتها تبارك عليهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر و
هوامه وسباع البر وانعامه ان العلم حيوة القلوب من الجهل وضياء الابصار
من الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الاخيار ومجالس الابرار
والدرجات العلى في الآخرة والاولى الفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته
بالقيام به يطاع الرب عز وجل وبه يعبد وبه توصل الارحام ويعرف الحلال
والحرام العلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء
فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل

قال حدثنا

قال حدثنا جعفر بن موسى بن عيسى بن يحيى بن مدرك التمار بحلوان قال حدثنا
محمد بن مسلم بن وارة الرازي قال حدثنا هشام بن عبيد الله السني عن كنانة بن جبلة
عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن ابيه عن عبد الرحمن بن عثمان عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنة وذكر نحوه قال
ابو المفضل وحدثنا محمد بن علي بن شاذان الازدي بالكوفة قال حدثنا ابو انس
كثير بن محمد الحزام قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني قال حدثني يحيى بن يعلى عن
اسباط بن نصر عن شيخ من اهل البصرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تعلموا العلم فان تعليمه لله حسنة وذكر نحو حديث الرضا عليه السلام
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن محمد بن كاس القاضي النخعي
بالرملة قال حدثني جدي سليمان بن ابراهيم بن عبيد المحاربي قال حدثنا نصر بن
مزاحم المنقري قال حدثنا ابراهيم بن الزبرقان عن ابي خالد عن زيد بن خالد على
عن ابيه في قول الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم يقول فضلنا بني آدم على سائر
الخلق وحملناهم في البر والبحر يقول على الرطب واليابس ورزقناهم من الطيبات
يقول من طيبات الثمار كلها وفضلناهم يقول ليس من دابة ولا طائر الا وهي تاكل
وتشرب بفيها لا ترفع الى فيها بيدها طعاما ولا شرابا غير ابن آدم فانه يرفع الى فيه
بيده طعامه وهذا من التفضيل وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال
حدثنا حجاج بن تميم قال حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى و
لقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا قال ليس من دابة الا وهي تاكل بفيها الا ابن آدم تاكل
بيده وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن اسحق بن العباس

ابن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
سنة اثنين وعشرين وثلثمائة قال اخبرني ابي اسحق بن العباس قال حدثني اسحق
بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله هل جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن
ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام في رجب سنة سبع
وثلثمائة قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام منذ خمس وسبعين سنة قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال
حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول التوحيد ثمن الجنة والحمد لله
وفاء شكر كل نعمة وخشية الله مفتاح كل حكمة والاخلاص ملاك كل طاعة
وبالاسناد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سميت فاطمة
فاطمة لان الله تعالى فطمها وذريتها من النار من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان
بما جئت به وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الحسن علي
بن الحسين ابن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين عليه السلام
قال حدثني عمي علي بن حمزة قال حدثني علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اختلج عرق ولا عثرت قدم الا بما قدمت

ايديكم

ايديكم وما يعفو عنه الله عز وجل اكثر وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا علي بن محمد بن مهرويه الصامغاني بقزوين قال حدثنا داود بن سليمان بن الغازي
القزويني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي
بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا بن
آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك
الي صاعد ولا يزال ملك كريم يعرج عنك الي في كل يوم وليلة بعمل قبيح ابن آدم لو سمعت
وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ياسين بن محمد بن عجلان
التميمي العابد مولى الباقر عليه السلام قال حدثني مولاي ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق وعن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناس اثنان رجل اراح
ورجل استراح فاما الذي استراح فالمؤمن استراح من الدنيا ونصبها وافضى الى رحمة الله
وكريم ثوابه واما الذي اراح فالفاجر اراح منه الناس والشجر والدواب وافضى الى ما
قدم وعنه قال اخبرنا جماعة عن المفضل قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق
بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال حدثني عماي علي بن موسى والحسين بن موسى عن ابيهما موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يوحي الله عز وجل الى الحفظة الكرام لا تكتبوا
على عبدي المؤمن عند ضجره شيئا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابراهيم عن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا علي بن القسم بن الحسن بن زيد بن
علي عن ابيه القسم بن الحسن عن ابيه الحسن بن زيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ما خلى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين ذنب ابدا وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى بن ساسان العبرتائي الكاتب قال حدثنا هرون
بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من راى سنة اربعين ومائتين قال حدثني مسعدة
بن صدقة العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن
ابيه عن جده عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله المجالس بالامانة ولا يحل لمؤمن ان يأثر عن مؤمن او قال عن اخيه المؤمن قبيحا و
عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي
قال حدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابي الرواس الخثعمي
قال حدثني عدي بن زيد الهجري عن ابي خالد الواسطي قال ابراهيم بن محمد فلقيت
ابا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه
السلام قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه
وكان راسه في حجري والعباس يذب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
فاغمي عليه اغماء ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله
اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال العباس يا رسول الله انت اجود من الريح
المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي صلى الله عليه وآله
ذلك ثلثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال اول مرة قال
فقال النبي صلى الله عليه وآله لاقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل
مقالتك قال فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة

اغمآئه

وارتج

وارتج جسدي ونظرت الى راس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجري
فقطرت دموعي على وجهه ولم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي
واضمن ديني وعداتي قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره
في صدري فقال يا علي انت اخي في الدنيا والآخرة ووصيي وخليفتي في اهلي
ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي اشدها
على درعي فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف البغلة بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا علي قم فاقبض قال فقمت وقام العباس فجلس مكاني
فقمت فقبضت ذلك قال انطلق به الى منزلك فانطلقت ثم جئت فقمت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الي ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم
دفعه الي فقال هاك يا علي هذا لك في الدنيا والآخرة والبيت غاص من بني
هاشم والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا
ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام
فاعادها عليه ثلث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا و
انا ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع وجلس مجلس يوم الجمعة
[illegible] من سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي قال حدثني علي بن محمد بن سليمان
النوفلي سنة خمس واربعين ومائتين قال حدثني الحجاج عن يزيد بن عبد الملك النوفلي
عن ابيه عن المغيرة بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن ابيه الحارث بن نوفل
عن ابيه نوفل بن الحارث انه كان يحدث من يوم حنين قال فر الناس جميعا واعروا

رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبق معه الا سبعة نفر من بني هاشم عبد المطلب العباس وابنه الفضل وعلي عليه السلام واخوه عقيل وابو سفيان وربيعة ونوفل بنو الحارث بن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وآله مصلت سيفه في المجتلد وهو على بغلته الدلدل وهو يقول :- انا النبي لا كذب :- انا ابن عبد المطلب قال الحارث بن نوفل فحدثني الفضل بن العباس قال التفت العباس يومئذ وقد انقشع الناس عن بكرة ابيهم فلم ير عليا فيمن ثبت فقال شوهد في مثل هذه الحالة ابن ابي طالب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو صاحب ما هو صاحبه يعني المواطن المشهورة له فقلت نقص قولك لابن اخيك يا ابة قال ما ذاك يا فضل قلت اما تراه في الرعيل الاول اما تراه في الرهج قال اشعره لي يا بني قلت ذو كذا ذو البردة قال فما تلك البرقة قلت سيفه يزيل به بين الاقران فقال بر ابن بر فداه عم وخال قال فضرب يومئذ علي عليه السلام اربعين مبارزا كلهم يقده حتى انفه وذكره قال وكانت ضرباته مبتكرة وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا صالح بن احمد بن ابي المقاتل القراطي ومحمد بن القسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تميم الحضرمي الوراق قال حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن خوتقة بن حمزة العبيدي عن ابيه عن جده عبد الله بن خوتقة قال قدمنا وفد عبد القيس في امارة عمر بن الخطاب فسأله رجلان منا عن طلاق الامة فقام معهما وقال انطلقا فجاء الى حلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع كم طلاق الامة قال فاشار باصبعيه هكذا يعني اثنتين قال فالتفت عمر الى الرجلين فقال طلاقها اثنتان فقال له احدهما سبحان الله جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك فجئت الى رجل والله ما كلمتك قال عمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووضع ايمان علي عليه السلام في كفة لرجح ايمان علي عليه السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي ببغداد قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا منصور بن ابي نويرة قال حدثني نوح بن دراج القاضي عن ثابت بن ابي صفية قال حدثني يحيى بن ام الطويل انه اخبره عن نوف بن عبد الله البكالي قال قال لي علي عليه السلام يا نوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتنا فاذا كان يوم القيمة الحقوا بنا قال نوف فقلت صف لي شيعتك يا امير المؤمنين فبكى لذكر شيعته ثم قال يا نوف شيعتي والله الحكماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وامره المهتدون بحبه انضاء عبادة احلاس زهادة صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهبانية في سمتهم مصابيح كل ظلمة وريحان كل قبيل لا يشنئون من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة انفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحة فهم الكاسة الالباء والخالصة النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي الاطيبون واخواني الاكرمون الا هاه شوقا اليهم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابو اسمعيل ابراهيم احمد بن ابراهيم العلوي الحسيني قال حدثنا عمي الحسن بن ابراهيم قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل عن ابيه ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام عن امه فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهما السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى

ظ ل الحلماء

اربع خصال في الدنيا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما ورع يعصمه عن محارم
الله وحسن خلق يعيش به في الناس وحلم يدفع به جهل الجاهل وزوجة صالحة تعينه
على امر الدنيا والآخرة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القسم جعفر
بن محمد العلوي الموسوي في منزله بمكة سنة ثماني عشرة وثلثمائة قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد العلوي الحسيني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم
الصيداوي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال ثلث انصاف
الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاح
ومحمد بن سعيد بن شرحبيل البرنجي بحمص قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي بن عبد
الغني الازدي بعمان قال حدثنا عبد الوهاب ابن همام الحميري قال حدثني ابي همام
بن نافع عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عيسى بن محمد الفراد الكبير ببغداد سنة
عشرة وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة
اربع واربعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله

انا مدينة

انا مدينة العلم وانت الباب وكذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن اسحق بن العباس بن اسحق بن موسى
بن جعفر بن محمد العلوي بدبيل قال حدثنا محمد بن الحسن بن حيان بن حمران المدائني قاضي
تفليس قال حدثني جدي لامي شريف بن سابق التفليسي قال حدثنا الفضل بن ابي قرة التميمي
عن جابر الجعفي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليتوال
عليا بعدي وليتوال وليه وليقتد بالائمة بعدي فانهم عترتي خلقهم الله من لحمي
ودمي واتاهم فهمي وعلمي ويل للمكذبين بفضلهم من امتي من بعدي لا انالهم الله
شفاعتي مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الاول سنة سبع وخمسين واربعمائة
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمي بالحمار قال حدثنا محمد بن زكريا
بن سارية المكي القرشي بجدة قال حدثني ابي عن كثير بن طارق مولى بني هاشم عن
معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد قدم عليه وفد اهل الطائف يا اهل الطائف والله لتقيمن الصلوة ولتؤتن
الزكوة او لابعثن عليكم رجلا كنفسي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقصعكم
بالسيف قصعا فتطاول لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيد
علي عليه السلام فاشار لهما ثم قال هو هذا فقال ابو بكر وعمر ما راينا كاليوم في الفضل
قط وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن
ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام قال سمعت مولاي ابا الحسن علي
بن محمد بن الرضا عليهم السلام يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ما انعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه الا استوجب

المزيدة فيها قبل ان يظهر شكرها على لسانه قال وقال امير المؤمنين عليه السلام من اصبح و
الآخرة همه استغنى بغير مال واستانس بغير اهل وعزّ بغير عشيرة قال وقال امير المؤمنين
عليه السلام المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب وان بغي عليه صبر حتى يكون الله
عزّ وجل هو المنتصر قال وقال امير المؤمنين عليه السلام انّ من العزّة بالله ان يصر العبد
على المعصية ويتمنى على الله عزّ وجل المغفرة قال وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجلاً
يقول اللّهمّ انى اعوذ بك من الفتنة قال اراك تتعوذ من مالك وولدك يقول الله عزّ و
جل انّما اموالكم واولادكم فتنة ولكن قل اللّهمّ انى اعوذ بك من مضلّات الفتن وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا رجاء بن يحيي ابو الحسين العبرتائي قال حدّثنا
يعقوب بن السكيت النحوي قال سمعت ابا الحسن علي بن محمّد الرضا عليهما السلام يقول قال
امير المؤمنين عليه السلام ايّاكم والالطاظ بالمنى فانّها من بضايع العجزة قال وانشدني
ابن السكيت اذا ما رمى بي الهمّ في ضيق مذهب ٭ رمت بي المنى عنه الى مذهب رحب
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا ابو الحسين رجاء بن يحيي العبرتائي قال
حدّثنا يعقوب بن السكيت النحوي قال سالت ابا الحسن علي بن محمّد الرضا عليهم السلام
ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة قال لانّ الله تعالى لم يجعله لزمان
دون زمان ولا لناس دون ناس وهو في كلّ زمان جديد وعند كلّ قوم غضّ الى يوم القيمة
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا الحسن بن علي بن عاصم الزهري قال الزهري
حدّثنا سليمان بن داود بن ايّوب الشاذكوني المنقري قال حدّثنا حفص بن غياث القاضي
قال كنت عند سيّد الجعافرة جعفر بن محمّد عليهما السلام لمّا اقدمه المنصور فاتاه
ابن ابي العوجاء وكان ملحداً فقال له ما تقول في هذه الآية كلّما نضجت جلودهم
بدّلناهم جلوداً غيرها هب هذه الجلود عصت فعذّبت فما بال الغير قال ابو عبد الله
عليه السلام ويحك هي هي وهي غيرها قال اعقلني هذا القول فقال له ارايت لو

ان رجلا عمد الى لبنة فكسرها ثم صبّ عليها الماء وجبلها ثم ردّها الى هيئتها الاولى الم
تكن هي هي وهي غيرها فقال بلى امتع الله بك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال
حدّثنا الحسن بن علي بن عاصم الزهري قال حدّثنا سليمان بن داود ابو ايّوب الشاذكوني
المنقري قال حدّثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام
يقول وجدت علوم الناس كلّها في اربع خلال اوّلها ان تعرف ربّك والثانية ان تعرف
ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما اراد منك والرابعة ان تعرف ما يخرج من دينك وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا ابو جعفر محمّد بن جرير الطبري سنة ثمان وثلثمائة
قال حدّثنا محمّد بن حميد الرازي قال حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قال حدّثني محمّد بن
اسحق عن عبد الغفّار بن القاسم قال ابو المفضّل وحدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان واللفظة
قال حدّثنا محمّد بن الصبّاح الجرجرائي قال حدّثني سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الاعمش
والجريري جميعا عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عبّاس
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله
عليه وآله وانذر عشيرتك الاقربين دعاني رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال لي يا علي
انّ الله تعالى امرني ان انذر عشيرتي الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت انّي
متى اناديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمتّ على ذلك وجاءني جبرئيل عليه السلام
وقال يا محمّد انّك ان لم تفعل ما امرت به عذّبك ربّك فاصنع لنا يا علي صاعا من
طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطّلب حتى اكلّمهم
وابلّغهم ما امرني به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون
رجلا او ينقصون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعبّاس وابو لهب فلمّا اجتمعوا اجتمعوا
له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلمّا وضعته تناول رسول الله صلّى الله
عليه وآله جذبة من اللحم فنتفها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا

باسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجة وما ارى الا موضع ايديهم
وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت لجميعهم ثم جئتهم
بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لشد
ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الى من
الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم
فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم الي قال ففعلت ثم جمعتهم فدعا بالطعام
فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم به من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم
بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم
اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله عز وجل ان ادعوكم الى الله فايكم يؤمن اليه
بي ويوازرني على امري فيكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهله من بعدي
قال فامسك القوم واحجموا عنها جميعا قال فقمت واني لاحدثهم سنا وارمصهم
عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك
الله تعالى به فاخذ بيدي ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا
له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك
وتطيع وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن علي بن محمد بن
الفزار الكبير سنة عشر وثلثماة قال حدثنا القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثنا
ابراهيم بن عبد الحميد قال حدثني معتب مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها

فالكلام الخامس

قال لا اله الا الله يقولها العبد الصالح مخلصا بها قال وما اخلاصها قال العمل بما بعثت
به في حقه وحب اهل بيتي قال فداك ابي وامي وان حب اهل البيت لمن حقها قال بيتك
اجل ان حبهم لاعظم حقها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد
الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام قال حدثني
ابي عن جده ياسين بن محمد عن ابيه محمد بن عجلان قال اصابتني فاقة شديدة واضاقة
ولا صديق لمضيق ولزمني دين ثقيل وغريم يلح باقتضائه فتوجهت نحو دار الحسن بن
زيد وهو يومئذ امير المدينة لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك من حالي محمد بن
عبد الله بن علي بن الحسن وكان بيني وبينه قديم معرفة فلقيني بالطريق فاخذ بيدي
وقال قد بلغني ما انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت الحسن بن زيد فقال
اذا لا تقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اجود
الاجودين فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه
عن جده عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي صلوات الله عليهم قال
اوحى الله الى بعض انبيائه في بعض وحي الله اليه وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل
مؤمل غيري بالاياس ولاكسونه ثوب المذلة في الناس ولابعدنه من فرجي وفضلي
ايؤمل عبدي في الشدائد غيري والشدائد بيدي او يرجو سواي وانا الغني الجواد
بيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني الم يعلم انه ما اوهنته
نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي اراه بامله معرضا عني قد اعطيته بجودي
وكرمي ما لم يسألني فاعرض عني ولم يسألني وسأل في نائبته غيري وانا الله ابتدئ
بالعطية قبل المسألة افاسال فلا اجيب كلا اوليس الجود والكرم لي اوليس الدنيا
والآخرة بيدي فلو ان اهل سبع سموات وارضين سألوني جميعا فاعطيت كل
واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة وكيف ينقص ملك انا

قيمة فيا بؤس لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له يا بن رسول الله اعد علي هذا الحديث
فاعاده ثلثا فقلت لا والله لا سئلت احدا بعد هذا حاجة فما لبثت ان جائني الله برزق
وفضل من عنده وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن جعفر الحسيني عن موسى بن عبد الله بن موسى الحسني عن جده موسى بن عبد الله
عن ابيه عبد الله بن الحسن وعميه ابراهيم والحسن ابني الحسن عن امهم فاطمة بنت الحسين عن
ابيها الحسين بن علي عن جدها علي بن ابي طالب عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
النساء عي وعورات فداووا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق العلوي العريضي بحران
قال حدثنا جدي الحسين بن اسحق بن جعفر عن ابيه عن اخيه موسى عن ابيه جعفر بن
محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل ما
من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت به اسباب السموات واسباب الارض من
دونه فان سئلني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي
الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وان
استغفرني غفرت له وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا ابراهيم بن حفص
بن العسكري بالمصيصة من اصل كتابه قال حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عبد الله الانماطي
البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين قال حدثنا الحسين بن علوان الكلبي
ببغداد سنة مائتين قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد وزيد ابني علي عن ابيهما عن
ابيه الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل
ودعا كما يستطعم المسكين مجلس يوم الجمعة [illegible]
[illegible] الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي
قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو حامد محمد بن هرون

بن حميد

بن حميد الحضرمي قال حدثنا محمد بن صالح النطاح ابو عبد الله البصري قال حدثنا منذر بن زياد
الطائي قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من اجرى الله على يده فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة وعنه
باسناده عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من عاد اهل بيت من المسلمين يوما
وليلتهم غفر الله له ذنوبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو حامد
محمد بن هرون احد الحي بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان
النوفلي قال حدثنا ابي عن ابيه عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن عبد الله بن العباس
قال لما نزلت انما المؤمنون اخوة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين فآخى
بين ابي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن وبين فلان وفلان حتى آخى بين اصحابه اجمعهم
على قدر منازلهم ثم قال لعلي بن ابي طالب انت اخي وانا اخوك وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثني ابي عبد الله بن محمد بن عبد المطلب الشيباني سنة ست
عشر وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا ابراهيم بن بشر بالكوفة قال حدثنا منصور بن ابي
مزاحم الاسدي قال حدثنا عمرو بن شمر عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سعد بن حذيفة اليماني
عن ابيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين فكان
يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال هذا اخي قال
حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب المسلمين
العالمين الذي ليس له في الانام شبه ولا نظير وعلي بن ابي طالب عليه السلام اخوه وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان ابو الحسين العبرتائي
قال حدثنا احمد بن هلال في منزله بالكرخ قال حدثنا احمد عبد الاحد بن الحسن بن صالح
كاتب الفضل بن الربيع قال حدثني الفضل بن الربيع عن ابيه الربيع عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

لرجل من شيعته اجهد ان لا تكون لمنافق عندك يد فان المكافي عنك وعنهم الله عز وجل بجنته
والمصطفى محمد صلى الله عليه وآله بشفاعته والحسن والحسين عليهما السلام بحوض جدهما
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا المفضل بن محمد بن الحرث بن زياد الليثي
المدني بالروضة من مسجد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي قال حدثني عبد الجبار
بن سعيد المساحقي عن ابيه عن صالح بن كيسان قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير وكان
من عقلاء قريش ابنا له ينتقص علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا بني لا تنتقص
عليا فان الدين لم يبن شيئا فاستطاعت الدنيا ان تهدمه وان الدنيا لم تبن شيئا
الا هدمه الدين يا بني ان بني امية لهجوا بسب علي بن ابي طالب عليه السلام في
مجالسهم ولعنوه على منابرهم فكانما ياخذون والله بضبعه الى السماء مدا وانهم لهجوا
بتقريظ ذويهم واوائلهم من قومهم فكانما يكشفون عنهم عن انتن من بطون الجيف فنهاك
عن سبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الوهاب بن ابي حيه
وراق الجاحظ قال سمعت الجاحظ عمرو بن بحر يقول سمعت النظام يقول علي بن ابي طالب
عليه السلام محنة على المتكلم ان وفاه حقه غلا وان بخسه حقه اساء والمنزل الوسطى
دقيقة الوزن حادة اللسان صعبة الترقي الا على الحاذق الذكي وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني قال
حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي قال حدثني الرضا علي بن موسى قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله انما ابن آدم ليومه فمن اصبح آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما   في سربه
خيرت له الدنيا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو نصر الليث
بن محمد بن الليث العنبري املاء من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن عبد الصمد بن مزاحم

الهروي

الهروي سنة احدى وستين ومائتين قال حدثني خالي ابو الصلت عبد السلام بن
صالح الهروي قال كنت مع الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء
وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما وصل الى المربعة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا   المربعة
يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك الطاهرين حديثا عن آبائك صلوات الله عليهم اجمعين
فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين سيد شباب اهل
الجنة عن ابيه امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهم اجمعين قال اخبرني جبرئيل
الروح الامين عن الله تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله لا اله الا الله
وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا انه
قد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهادة
لله قال طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وولاية اهل بيته عليهم السلام وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني
الترمسيني نزيل سهرورد قال حدثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس قال حدثني ابي قال
سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غريبان كلمة
حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفيه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو عثرة
ولا سفيه الا ذو تجربة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن
محمد بن نصر السدمجي بالرقة قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن جعفر
بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السنة
سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة   هدى

الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني
حنظلة بن زكريا القاضي التميمي بقزوين قال حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين
بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسب الا بالتواضع ولا
كرم الا بالتقوى ولا عمل الا بالنية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء ماله و
مروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقويه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن هلال الشطوي ببغداد في دار المثنى سنة ثمان وثلثمائة
املاء قال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس المقدي قال حدثني عيسى بن عبد الله العلوي
قال حدثني ابي عن خاله جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال وعظني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد احبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي في منزله بمكة سنة ثمان عشر وثلثمائة قال اخبرنا
احمد بن زياد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من سره ان يكثر خير بيته فليتوضا عند حضور طعامه من توضا قبل الطعام و
بعده عاش في سعة من رزقه وعوفي من البلاء في جسده وزاد الموسوي في حديثه
قال هشام بن سالم قال لي الصادق عليه السلام يا هشام بن سالم الوضوء هاهنا
غسل اليد قبل الطعام وبعده وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاوس الخطيب مولى الصادق عليه السلام بالموصل
قال حدثنا ادريس بن زياد الخياط بكفرتوثا قال حدثني الربيع بن كامل بن عم الفضل بن
الربيع عن الفضل بن الربيع عن ابيه الربيع بن يونس صاحب المنصور وكان قبل الدولة

في كيفية الوضوء قبل الطعام وبعده

كالمنقطع

كالمنقطع الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألت جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام على عهد
مروان الحمار فقلت يا سيدي اخبرني عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين عليه السلام
ما كان سببها فحدثني عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه في امر من
امره فحسن فيه بلاؤه وعظم فيه عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وآله قد خرج لصلوة الظهر فصلى معه فلما انصرف من الصلوة اقبل على
رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سئله عن سفره
ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه واسارير وجه رسول الله صلى الله
عليه وآله تلمع نوراً وسروراً بما حدثه فلما اتى علي عليه السلام على حديثه قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى فداك ابي وامي فكم من خير بشرت به
قال ان جبرئيل عليه السلام هبط علي وقت الزوال فقال لي يا محمد هذا ابن عمك علي وارد
عليك وان الله تعالى ابلى المؤمنين به بلاءً حسناً وانه كان من صنعه كذا وكذا فحدثني
بما انبأتني به ثم قال لي يا محمد انه نجى من نجى من ذرية آدم من تولى شيث بن آدم وصي ابيه آدم بشيث
ونجى شيث بابيه آدم ونجى آدم بالله عز وجل ونجى من تولى سام بن نوح وصي نوح بسام و
نجى سام بابيه نوح ونجى نوح بالله عز وجل ونجى من تولى اسمعيل او قال اسحق وصي ابراهيم
خليل الله باسماعيل ونجى اسماعيل بابيه ابراهيم ونجى ابراهيم عليه السلام بالله عز وجل
ونجى من تولى يوشع وصي موسى بيوشع ونجى يوشع بموسى ونجى موسى عليه السلام بالله عز
وجل ونجى من تولى شمعون وصي عيسى عليه السلام بشمعون ونجى شمعون بعيسى ونجى
عيسى بالله عز وجل ونجى يا محمد من تولى علياً وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك
بعلي عليه السلام ونجى علي عليه السلام بك ونجوت انت بالله يا محمد ان الله جعلك سيد
الانبياء وجعل علياً سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمة عليهم السلام من ذريتكما الى ان

ح خ ل
المسلمين

الى اهل المقابر فقال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما المنازل فقد سكنت واما الاموال
فقد قسمت واما الازواج فقد نكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم اقبل على اصحابه
فقال والله لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القسم الموسوي العلوي في منزله بمكة قال
حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن حميد بن شعيب الحمداني جبلة خ ل
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لما احتضر امير المؤمنين عليه
السلام جمع بنيه حسناً وحسيناً وابن الحنفية والاصاغر من ولده فوصاهم فكان في آخر
وصيته يا بني عاشروا الناس عشرة ان غبتم حنوا اليكم وان فقدتم بكوا عليكم يا بني ان
القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة وتتناجى بها وكذلك هي في البغض فاذا احببتم
الرجل من غير خير سبق منه اليكم فارجوه واذا ابغضتم الرجل من غير سوء سبق منه اليكم
فاحذروه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الرحيم بن سعد ابو
جعفر القيسي الفقيه باسوان املاء من حفظه قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بالمدينة قال حدثنا ابي عن جدي
عن اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سمعت ابي جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام يقول
احسن من الصدق قائله وخير من الخير فاعله ثم قال حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
بعثت بمكارم الاخلاق ومحاسنها وسمعته صلى الله عليه وآله يقول استتمام المعروف
افضل من ابتدائه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل الميثمي عن المفضل بن
صالح عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لقي ملك رجلاً على باب دار كان ربها غائباً فقال له الملك يا عبد الله

ما جاء

ما جاء بك الى هذه الدار فقال اخ لي اردت زيارته قال الرحم ما بينك وبينه ام
نزعتك اليه حاجة قال ما بيننا رحم ماسة اقرب من رحم الاسلام وما نزعتني اليه حاجة
ولكني زرته في الله رب العالمين قال فابشر فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام
ويقول لك اياي قصدت وما عندي اردت بصنعك فقد اوجبت لك الجنة وعافيتك
من غضبي ومن النار حيث اتيته وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن جرير بن يزيد الطبري قال حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال حدثنا صالح بن موسى الطلحي عن
عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين عن علي عليهما السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال
اللهم افتح لي ابواب رزقك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن عامر الطائي قال حدثني ابي سنة ستين ومائتين قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي
جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن
علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاح قال حدثني الفضل بن المفضل بن
قيس بن رمانة الاشعري سنة اربعة وخمسين ومائتين وفيها مات قال حدثنا الرضا
علي بن موسى قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه
وآله بعث علياً عليه السلام الى اليمن فقال له وهو يوصيه يا علي اوصيك بالدعا فان
معه الاجابة وبالشكر فان معه المزيد واياك عن ان تخفر عهداً وتعين عليه واياك
عن المكر فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله واياك عن البغي فانه من بغي عليه لينصرنه
الله وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي

في منزله بمكة قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن سورة
بن يعقوب بن شعيب عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عن
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلث ماة وستون
عرقا منها ماة وثمانون متحركة وماة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان
ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم
اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها
ثلثماة وستين مرة شكرا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا حميد بن زياد
الدهقان الكوفي قال حدثنا القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثني عبد الله بن جبلة
عن عبيد بن خبادة البجلي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي صلوات الله عليهم اجمعين قال ان افضل الاعمال
عند الله عز وجل ابراد الاكباد الحارة واشباع الاكباد الجائعة والذي نفس محمد
صلى الله عليه وآله بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شبعان واخوه او قال جاره المسلم
جائع وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن يزيد بن محمود ابو الازهر
بن ابي الازهر البوشنجي النحوي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلي قال حدثنا اسمعيل
بن صبيح اليشكري قال حدثنا ابو اويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام الا ترضى ان تكون مني كهرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي ولو كان لكنته قال ابو المفضل وما كتبت هذا الحديث الا عن ابن ابي
الازهر وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد
بن المجدر قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير بن اشعث بن اسحق عن جعفر
بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عند معوية وقد نزل به ذو طوى
فجائه سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معوية يا اهل الشام هذا سعد وهو صديق

لعلي عليه

لعلي عليه السلام قال فطاطأ القوم رؤسهم وسبوا عليا عليه السلام فبكى سعد فقال له
معوية ما الذي ابكاك قال ولم لا ابكي لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله يسب عندك ولا استطيع ان اغيره وقد كان في علي عليه السلام خصال لان تكون
في واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن فجفاه علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال لاشكونك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم على رسول
الله صلى الله عليه وآله فسئله عن علي عليه السلام فثنا عليه فقال انشدك بالله
الذي انزل علي الكتاب واختصني بالرسالة اعن سخط تقول ما تقول في علي عليه السلام
قال نعم يا رسول الله قال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال فمن كنت
مولاه فعلي مولاه والثانية بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال
صلى الله عليه وآله لاعطين غدا الراية انسانا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فغدى المسلمون وعلي عليه السلام ارمد فدعاه فقال خذ الراية فقال
يا رسول الله ان عيني كما ترى فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله
عليه والثالثة خلفه في بعض مغازيه فقال علي عليه السلام يا رسول الله
خلفتني مع النساء والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب في المسجد
الا باب علي عليه السلام والخامسة نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليا والحسن وحسنا
وحسينا وفاطمة عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
[illegible] ثمنين واربعماة حدثنا الشيخ ابو
جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن
محمد بن جعفر الرزاز ابي العباس القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا

محمد بن سعيد بن زائدة عن ابي الجارود زياد بن منذر عن محمد بن علي عليهما السلام وعن زيد بن
علي كلاهما عن ابيهما علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في
حجري والبيت مملو من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه
بطرف ردائه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يغمى عليه ساعة ويفيق ساعة ثم
وجد خفة فاقبل على العباس فقال يا عباس يا عم النبي اقبل وصيتي في اهلي وازواجي
واقض ديني وانجز عداتي وابرئ ذمتي فقال العباس يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير
غير ذي مال ممدود وانت اجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو صرفت ذلك
عني الى من هو اطوق له مني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها
من ياخذها بحقها ومن لا يقول مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة لا يحاقك فيها
احد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي واد ديني يا علي اخلفني في اهلي وبلغ عني
من بعدي قال علي عليه السلام فلما نعى الي نفسه رجف فؤادي والقى علي لقوله
البكاء فلم اقدر ان اجيبه بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي او تقبل وصيتي قال
فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ان ابين نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا بلال ائتني بسوادي ائتني بذي الفقار ودرعي ذات الفضول
ائتني بمغفري ذي الجبين ورايتي العقاب ائتني بالعنزة والممشوق فاتى بلال بذلك
كله الا درعه عليه السلام كانت يومئذ مرهونة ثم قال ائتني بالمرتجز والعضباء
ائتني باليعفور والدلدل فاتي بهما فوقفهما بالباب ثم قال ائتني بالاتحمية والسحاب
فاتاه بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب
فطلبها فاتي بها والبيت غاص يومئذ بمن فيه من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي
قم فاقبض هذا ومنا صبعه وقال في حبوة مني وشهادة من في البيت لكيلا ينازعك

احد من بعدي فقمت وما اكاد امشي على قدم حتى استودعت ذلك جميعا منزلي فقال يا
علي اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي عليه السلام فرايت رسول الله
صلى الله عليه وآله وان راسه ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اقصى اهل البيت وادناهم
ان اخي ووصيتي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب عليه السلام يقضي ديني
وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا عن امره فتضلوا
ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال يا بلال ائتني بولدي
الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما الى صدره فجعل صلى الله عليه وآله يشمهما
قال علي عليه السلام فظننت انهما قد غماه قال ابو الجارود يعني اكرباه فذهبت لآخذهما
عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان من بعدي
زلزالا وامرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي
النصيبي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني بالري قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال المرض لا اجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا
الا حطه وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وان الله بكرمه وفضله
يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز ابو العباس قال حدثني ابو محمد
بن موسى بن علي بن جعفر القيسي قال حدثنا اسحق بن يزيد الطائي عن غفار بن القسم عن
عبد الله بن شريك العامري عن جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يضرب الحجاب وهو في منزل عائشة
فجلست بينه وبينها فقالت يا ابن ابي طالب ما وجدت لاستك مكانا غير فخذي اميط عني

فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بين كتفيهما ثم قال لهما ويلك ما تريدين من امير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
جعفر بن محمد ابو القسم الموسوي في منزله بمكة قال حدثني عبيد الله بن محمد بن نهيك
الكوفي بمكة قال حدثنا جعفر بن محمد الاشعري القمي قال حدثني عبد الله بن ميمون القداح
عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم قال جاء رجل من الانصار الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما حق العلم قال الانصات له قال ثم مه
قال الاستماع له قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه يا نبي الله قال العمل به قال ثم مه
قال ثم نشره وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محبوب بن زيت
الاشج الكندي باسوان قال حدثنا محمد بن علي بن هشام الناسري الكوفي قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة ثابت بن ابي
صفية قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عن ابائه عليهم السلام قال عاصم وحدثني ابو
حمزة عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها
الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه
استكمل كمال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب
من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا احمد بن محمد بن ابي الثلج قال حدثنا محمد بن يحيى الحسيني قال حدثنا منذر بن جعفر
بن العبدي عن الوصافي واسمه عبيد الله بن الوليد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنائع المعروف
تقي مصارع السوء والصدقة خفية تطفي غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر
وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر
في الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف وعنه قال اخبرنا

جماعة

جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني قال
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن زيد النهشلي قال حدثني زكريا بن يحيى الخزاز قال حدثنا
مندل بن علي العنزي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يغدو اليه علي عليه السلام في الغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه
احد فاذا النبي صلى الله عليه وآله في صحن الدار واذا رأسه في حجر دحية بن خليفة
الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال علي عليه السلام قال بخير يا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
علي عليه السلام جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني احبك وان لك
عندي مدحة اهديها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد
آدم الى يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف
انت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه الى الجنان قد افلح من والاك وخاب
وخسر من خلاك محب محمد صلى الله عليه وآله احبوك ومبغضه ابغضوك لا تنالهم
شفاعة محمد وآله صلوات الله عليهم ادن من صفوة الله فاخذ راس النبي صلى الله عليه
وآله فوضعه في حجره فانتبه النبي صلى الله عليه وآله فقال ما هذه الهمهمة
فاخبره الحديث فقال صلى الله عليه وآله لم يكن دحية كان جبرئيل سماك باسم
سماك الله تعالى به وهو الذي القى محبتك في قلوب المؤمنين ورهبتك في صدور
الكافرين قال ابو المفضل سمعت ابا عبد الله بن ابي داود وقبل ان يبنى له المنبر بعينه
الى ابي عبد الله المستملي من النصف ثم املى ذلك المجلس كله من حفظه فضائل امير المؤمنين
عليه السلام وهذا الحديث اول ما بدئ به وعنه قال ابو المفضل حدثنا عبد
الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي قال حدثنا حسين
بن سليمان يعني الانصاري الوفا عن عبد الملك بن عمير عن انس بن مالك قال نظر النبي

صلى الله عليه وآله الى علي بن ابيطالب عليه السلام فاخذ بيده وقال يا علي كذب من زعم
انه يحبني وهو يبغضك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا عباد بن يعقوب ابو سعيد الاسدي
قال اخبرنا السعيد بن علي الهمداني عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري عبد الحكيم
قال كانت امارة المنافقين بغض علي بن ابيطالب عليه السلام فبينا رسول الله صلى
الله عليه وآله في المسجد ذات يوم في نفر من المهاجرين والانصار وكنت فيهم اذا قبل علي
عليه السلام فتخطى القوم ثم جلس الى النبي صلى الله عليه وآله وكان هناك مجلسه الذي حتى
يعرف به فسار رجل رجلا وكان يرميان بالنفاق فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اراد فغضب غضبا شديدا حتى التمع وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل عبد
الجنة حتى يحبني الا وكذب من زعم يحبني ويبغض هذا عليا واخذ بكف علي عليه
السلام فانزل الله عز وجل هذه الآية في شانهما يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول الى آخر الآية مجلس [illegible]
من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين واربعماية حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن
بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة قالوا حدثنا ابو المفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا المحاربي قال
حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا مطرف بن ارقم عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابيه
قبيصة صفوان بن قبيصة عن الحرث بن سويد انه حدثه ان عبد الله بن مسعود
اخبرهم قال قرات على النبي صلى الله عليه وآله سبعين سورة من القرآن اخذتها من
فيه صلى الله عليه وآله وزيد ذو ذوابتين يلعب مع الغلمان وقرات سايره وقال بقية
القرآن على خير هذه الامة واقضاهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله علي بن ابيطالب عليه
السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن فيروز ابن غياث الجلاب

بباب

بباب الابواب قال حدثنا محمد بن الفضل بن مختار اليابي ويعرف بفضلان صاحب الجار
قال حدثني ابي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن ابي صفية
بن حمزة قال حدثني ابو عامر القسم بن عوف عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثني
سلمان الفارسي رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي
قبض فيه فجلست بين يديه وسئلته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان
فيشهدك الله عز وجل امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا انا كذلك اذ دخل رجال
من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة عليها السلام ابنته فيمن دخل فلما رات ما برسول الله
صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فابصر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها ما يبكيك يا بنية اقر الله عينيك ولا ابكاها قالت
وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك
من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الا ابشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله او قالت يا ابت
الى قال اما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه على كافة الخلق رسولا ثم اختار
عليا فامرني فزوجتك اياه واتخذته بامر ربي وزيرا ووصيا يا فاطمة ان عليا اعظم المسلمين
على المسلمين بعدي حقا واقدمهم سلما واعلمهم علما واحلمهم حلما واثبتهم في الميزان قدرا
فاستبشرت فاطمة عليها السلام فاقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هل سررتك يا
فاطمة قالت نعم يا ابت قال افلا ازيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله قالت
بلى يا نبي الله قال ان عليا اول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة هو وخديجة
امك واول من وازرني على ما جئت به يا فاطمة ان عليا اخي وصفيي وابو ولدي ان عليا
اعطي خصالا من الخير لم يعطها احد قبله ولا يعطاها احد بعده فاحسني عزاك واعلمي
ان اباك لاحق بالله عز وجل قالت يا ابت قد سررتني واحزنتني قال كذلك يا بنية امور
اقلا الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها الا ازيدك يا بنية قالت بلى يا رسول الله

قال ان الله تعالى خلق الخلق فخلقهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل
اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرهما قبيلة وذلك قوله
عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم جعل القبائل
بيوتا فجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ثم ان الله تعالى اختارني من اهل بيتي واختار عليا والحسن والحسين واختارك
فانا سيد ولد بني آدم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ومن ذريتك المهدي يملأ الله به الارض عدلا كما ملئت من قبله جورا وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا
هشام بن ناجية ابي ثور القرشي بتلميه قال حدثني عطاء بن مسلم الحلبي عن ازهر بن راشد
عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري انه ذكر واله عليا فقال انه كان له من رسول
الله صلى الله عليه وآله بمنزلة خاصة ولقد كانت له عليه دخلة ولم تكن لاحد من
الناس وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن العباس اليزيدي النحوي
ابو عبد الله قال حدثنا ابو الاسود الخليل بن اسد الله النوشجاني قال حدثني محمد بن سلام
الجمحي قال حدثني يونس بن حبيب النحوي وكان عثمانيا قال قلت للخليل بن احمد اريد ان
اسئلك عن مسئلة فتكتمها علي قال ان قولك يدل على ان الجواب اغلظ من السؤال
فتكتمه انت ايضا قال قلت نعم ايام حياتك قال سل قال قلت ما بال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ورحمهم كانهم كلهم بنو ام واحدة وعلي بن ابي طالب عليه السلام
من بينهم كانه ابن علة قال من اين لك هذا السؤال قال قلت قد وعدتني الجواب قال وقد ضمنت
لي الكتمان قال قلت ايام حياتك فقال ان عليا عليه السلام تقدمهم اسلاما وفاقهم
علما وبذهم شرفا ورجحهم زهدا وطالهم جهادا فحسدوه والناس الى اشكالهم واشباههم
اميل منهم الى من بان منهم فافهم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو

داود

داود هاشم بن مالك الخزاعي في مسجد الشرقية ببغداد سنة اربع عشر وثلثمائة قال
حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا ابو زيد سعيد بن اوس قال سمعت ابا عمرو
بن العلى يقول الصديق انسان وهو انت فانظر صديقا يكون منك كنفسك قال
انشدنا ابو عمرو بن العلى ∴ لكل امرء شكل من الناس مثله ∴ واكثرهم شكلا اقلهم عقلا ∴
لان الصحيح العقل لست بواجد ∴ له في طريق حين تفقده شكلا ∴ وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري قال حدثنا سليمان بن داود
ابو ايوب الشاذكوني المصري قال حدثنا سفيان بن عيينه قال سمعت جعفر بن محمد عليه
السلام يقول في مسجد الخيف انما سموا اخوانا لنزاهتهم عن الخيانة وسموا اصدقاء لانهم
تصادقوا حقوق المودة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا اسحق بن محمد
بن مروان الغزال قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو حفص الاعشى قال سمعت الحسن بن
صالح بن حي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لقد عظمت منزلة الصديق
حتى ان اهل النار يستغيثون به ويدعونه قبل القريب الحميم قال الله سبحانه مخبرا عنهم
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم
بن نصر الصيداوي قال حدثنا عبد الله بن بكر عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الدنيا كلها لقمة واحدة فاكلها العبد
المسلم فقال الحمد لله لكان قوله ذلك خيرا له من الدنيا وما فيها وعنه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى بن الحسين العبرتائي الكاتب قال حدثنا ابو هاشم داود
بن القسم ابو المفضل قال حدثنا عبد الله بن المفضل بن عيسى النبهاني بالفسطاس قال
حدثنا هرون بن عيسى بن البهلول المصري الدهان قال حدثنا بكار بن مخلد بن شعبة
اليماني قال حدثني ابي مخلد بن شعبة الذهلي قاضي اليمامة قال حدثني بكر بن عبد الملك الاعنق

البصري عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلق الله الناس من اشجار شتى وخلقني وانت من شجرة واحدة انا اصلها وانت فرعها فطوبى لعبد تمسك باصلها واكل من فرعها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد بن شرحبيل ابو بكر البرجمي بحمص ورزق الله بن سليمان بن غالب الازدي باريحا واللفظ له قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني بعمان قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن ميناء بن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وذريتنا والله وشيعتنا ورقها الشجرة اصلها في جنة عدن والفرع والورق والثمر في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن حماد الخطيب المدايني قال حدثنا عثمن بن عبد الله ابو عمرو العثماني قال حدثني عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وآله بعرفات وعلي عليه السلام تجاهه ونحن معه اذ اومأ النبي الى علي فقال ادن مني يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اولا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها واغصان الشجرة ذاهبة على ساقها فاي رجل تعلق بغصن من اغصانها ادخل الله الجنة برحمته قيل يا رسول الله قد عرفنا الشجرة وفرعها فمن اغصانها قال عترتي فمن عبد احبنا اهل البيت وعمل باعمالنا وحاسب نفسه قبل ان يحاسب الا ادخله الله عز وجل الجنة

[illegible] من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بالسيرجان قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثنا حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان ومعوية بن الريان جميعا عن شهر بن حوشب عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله جلوسا فاتى علي عليه السلام فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله صلى الله عليه وآله قياما فلما راى عليا عليه السلام جلس ثم اقبل عليه فقال يا ابا الحسن انك اتيت ووافقتني منى قياما فجلست لك افلا اخبرك ببعض ما فضلك الله به اخبرك اني ختمت النبيين وختمت يا علي الوصيين وحق على الله ان لا يوقف موسى بن عمران موقفا الا اوقف معه وصيه يوشع بن نون واني اقف وتوقف واسئل وتسئل فاعد يا ابن ابي طالب جوابا فانما انت مني تزول ايما زلت قال علي يا نبي الله فما الذي تبينه لي لاهتدي بهداك لي فقال يا علي من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وانه عز وجل هاديك ومعلمك وحق لك ان تعي ولقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك وميثاق شيعتك واهل مودتك الى يوم القيمة فهم شيعتي وذو مودتي وهم ذوو الالباب يا علي حق على الله ان ينزلهم في جناته ويسكنهم مساكن الملوك وحق لهم ان يطيبوا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد الرزاز القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثني محمد بن ابي عقيلة قال حدثني الحسين بن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول من تعرى عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعرى عن حقير بخطير واعظم من ذلك من عد فائتها سلامة نالها وغنيمة اعين عليها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان التميمي العابد قال سمعت سيدي ابا الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام لبتر من راي يقول الغوغاء قتلة الانبياء والعامة اسم مشتق من العمى ما رضي الله ان شبههم

بالانعام حتى قال بل هم اضل وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى
ابو الحسن العبرتائي الكاتب قال حدثنا هرون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسرمن راى عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليهما السلام قال اردت سفرا فاوصى ابي علي
بن الحسين فقال في وصيته اياك يا بني ان تصاحب الاحمق او تخالطه واهجره ولا تحادثه
فان الاحمق هجنة عين غايبا كان او حاضرا ان تكلم فضحه حمقه وان سكت قصر به عيه وان
عمل افسد وان استرعى اضاع لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه
ولا يستريح مقارنه تود امه انها ثكلته وامراته انها فقدته وجاره بعد داره وجليسه
الوحدة من مجالسته ان كان اصغر من في المجلس اعيى من فوقه وان كان اكبرهم افسد من دونه
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة
قال حدثنا عبيد بن الهيثم الانماطي بحلب قال حدثنا حسين بن علوان الكاتب قال سمعت جعفر
بن محمد يحدث عن آبائه عن علي عليهم السلام قال حسن البشر بالناس نصف العقل والتقدير
نصف المعيشة والمرأة الصالحة احد الكاسبين وباسناده عن علي عليه السلام قال
ثلثة لا ينتصفون من ثلثة شريف من وضيع وحليم من سفيه ومؤمن من فاجر وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاج
قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني قال حدثنا عبد الوهاب بن همام
الحميري قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن قال حدثنا ابو هرون
العبدي عن ربيعة السعدي قال حدثني حذيفة بن اليمان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب
من ارض الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله قدم جعفر رحمه الله والنبي صلى الله عليه
وآله بارض خيبر فاتاه بالفرج من الغالية والقطيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله لادفعن
لادفعن هذه القطيفة الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فمد اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله اعناقهم اليها فقال النبي صلى الله عليه وآله اين علي فوثب عمار بن ياسر

رضي الله عنه فدعا عليا عليه السلام فلما جاء قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي خذ هذه
القطيفة اليك فاخذها علي عليه السلام وامهل حتى قدم المدينة فانطلق الى البقيع و
هو سوق المدينة فامر صايغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب وكان الف مثقال
ففرقه علي عليه السلام في فقراء المهاجرين والانصار ثم رجع الى منزله ولم يترك من الذهب
قليلا ولا كثيرا فلقيه النبي صلى الله عليه وآله من غد في نفر من اصحابه فيهم حذيفة وعمار
فقال يا علي انك اخذت بالامس الف مثقال فاجعل غداي اليوم واصحابي هؤلاء عندك
ولم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ الى شيء من العروض ذهب ولا فضة فقال حياء
منه وتكرما نعم يا رسول الله وفي الرحب والسعة ادخل يا نبي الله انت ومن معك
قال فدخل النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لنا ادخلوا قال حذيفة وكنا خمسة نفر
انا وعمار وسلمان وابوذر والمقداد رضي الله تعالى عنهم فدخلنا ودخل علي عليه
السلام على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها شيئا من زاد فوجد في وسط البيت جفنة
من ثريد تفور وعليها عراق كثير وكان رايحتها المسك فحملها علي عليه السلام حتى
وضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حضر معه فاكلنا حتى ملانا
ولا ينقص منه قليل ولا كثير وقام النبي صلى الله عليه وآله حتى دخل على فاطمة عليها
السلام وقال انى لك هذا الطعام يا فاطمة فردت عليه ونحن نسمع قولها فقالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فخرج النبي صلى الله عليه وآله الينا
مستعبرا وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايت لابنتي ما راى زكريا لمريم كان
اذا دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها يا مريم انى لك هذا فتقول
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا محمد بن جعفر بن قيس بن مسكان ابو عمرو المصيصي الفقيه من اصل كتابه مياس
قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر ابو محمد امام جامع المصيصة قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد

الله عليه وآله ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي معك فقال
حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يد علي بن ابي طالب عليه السلام
فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء وهي في مصلاها قد قضت صلوتها وخلفها جفنة
تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في رحلها خرجت من مصلاها
فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه
كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر علي بن ابي طالب
عليه السلام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا فقالت له فاطمة عليها السلام
سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به
السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت
تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت
الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك
هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط وما اكل اطيب
منه قط قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة كتفي على
بن ابي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله باكيا ثم
قال الحمد لله الذي ابى لكم ان تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا ويجري
فاطمة مجرى مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا و[illegible]
[illegible] عبد الله عليه السلام انه قال
[illegible]

بن عبد الرحمن بن شمر الحماني قال حدثني عبد الله بن قيس بن الربيع عن ابي هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم ساغبا فقال يا فاطمة هل عندك
شيء تطعميني قالت والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح عندي شيء
يطعمه بشر وما كان ما اطعمتك منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى الحسن
والحسين قال علي الصبيين الا اعلمتني فاتيكم بشيء قالت يا ابا الحسن اني لاستحيي من الهي
ان اكلفك ما لا تقدر عليه فخرج واثقا بالله حسن الظن فاستقرض دينارا فبينا الدينار
في يد علي عليه السلام اذ عرض له المقداد في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه
وتحته فانكر علي عليه السلام شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة قال
خل سبيلي يا ابا الحسن ولا تكشفني عما ورائي قال عليه السلام انه لا يسعني ان تجاوزني
حتى اعلم علمك قال يا ابا الحسن رغبة الى الله ثم اليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي
فقال علي عليه السلام انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال له اما اذا ابيت فوالذي
اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني الا الجهد وقد
تركت عيالي جياعا لم تحملني لهم الارض فخرجت مهموما راكبا راسي فهذه حالي فهملت
عينا علي عليه السلام بالدموع حتى اخضلت دموعه لحيته ثم قال احلف بالذي
حلفت ما ازعجني من اهلي الا الذي ازعجك ولقد استقرضت دينارا فخذه فدفع الدينار
اليه واثره به على نفسه وانطلق حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى
فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله المغرب مر بعلي بن ابي طالب وهو في الصف
الاول فغمزه برجله فقام علي معقبا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحقه
على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء
تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يعلم
ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه محمد صلى

الله عليه وآله ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي معك فقال
حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يد علي بن ابي طالب عليه السلام
فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء وهي في مصلاها قد قضت صلوتها وخلفها جفنة
تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في رحلها خرجت من مصلاها
فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه
كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر علي بن ابي طالب
عليه السلام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا فقالت له فاطمة عليها السلام
سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به
السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت
تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت
الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك
هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط وما اكل اطيب
منه قط قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي
بن ابي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله باكيا ثم قال
الحمد لله الذي ابى لكم ان يخرجكما من الدنيا حتى يجزيكما ويجريك يا علي مجرى زكريا ويجري
فاطمة مجرى مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل باسناده رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ايما امراة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع

صلاحا

بن صلاحه الا نظر الله اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها يا
رسول الله زدني في النسآء المساكين من الثواب بابي انت وامي فقال يا ام سلمة ان المرئة
اذا حملت كان لها من الاجر كمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل فاذا وضعت
قيل لها قد غفر لك ذنبك فاستانفي العمل فاذا رضعت فلها بكل رضعة تحرير رقبة
من ولد اسمعيل وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن اسحق بن
العباس ابو القسم الموسوي بدبيل قال اخبرني ابي اسحق بن العباس قال حدثني اسمعيل بن — احمد بن اسحق
محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني علي بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر
هذا عن اخيه وهذا عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغزى عليا في سرية
وامر المسلمين ان ينتدبوا معه في سريته فقال رجل من الانصار لاخ له اغز بنا في سرية
علي عليه السلام لعلنا نصيب خادما او دابة او شيئا نتبلغ به فبلغ النبي صلى
الله عليه وآله قوله فقال صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع اجره على الله عز وجل ومن غزا يريد عرض الدنيا
او نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
علي بن جعفر بن مسافر الهذلي بتنيس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يعلى عن ابي نعيم
عمر بن صبيح الهروي عن مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي
عليه السلام وعبد الله بن مسعود عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال من خرج يطلب
بابا من علم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد
اربعين عاما وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن
نعيم بن سهل بن ابان النخعي بالطايف وكان مجاورا بمكة قال حدثنا عقبة بن المنهال
بن بحر ابو زياد قال حدثنا عبد الله بن جعفر الهاشمي قال حدثني المنتجع بن مصعب بن ابي عنبة

بن ثابت المزني قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال وحدثنا عقبة
بن المنهال بن بحر قال حدثنا عبد الله بن حميد بن السما قال حدثني موسى بن اسمعيل
بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل بورقة
آس خضراء مكتوب فيها بياض اني افترضت محبة علي عليه السلام على خلقي فبلغهم
ذلك عني وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو يعلى محمد بن زهير القاضي
بالابلة قال حدثنا علي بن ايمن الطهري قال حدثني مصبح بن هلقام ابو علي العجلي قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن فيروزي بالابلة قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم — فيروزي
الطرسوسي قال حدثني الحسن بن عطية قال حدثني قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن
شمر بن عطية قال كان ابي ينال من علي بن ابي طالب عليه السلام فاتي في المنام
فقيل له انت الساب عليا عليه السلام فخنق حتى احدث في فراشه ثلثا يعني صنع
به ذلك في المنام ثلث ليال وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن
ابراهيم بن بوزون قال حدثنا احمد بن داود بن موسى المكي بمصر قال حدثنا ذكريا بن يحيى
الكسائي قال حدثنا نوح بن دراج القاضي عن ابن ابي ليلى عن ابي جعفر المنصور قال
كان عندنا بالمراة قاص اذا فرغ من قصصه ذكر عليا عليه السلام فشتمه فبينا
هو كذلك اذ ترك ذلك يوما ومن الغد فقالوا لحسبه فلما كان اليوم الثالث تركه ايضا
فقالوا له وسئلوه فقال لا والله لا اذكره بشتمه ابدا بينا انا نائم والناس قد جمعوا
فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيقول لرجل اسقهم حتى وردت على النبي صلى الله
عليه وآله فقال له اسقه فطردني فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله فقلت
يا رسول الله مره فليسقني قال اسقه فسقاني قطرانا فاصبحت وانا اتجشأ وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن اصرم البجلي بالكوفة

قال حدثنا محمد بن عمار الاسدى قال اخبرنا يحيى بن تغلبة قال وحدثنى ابو نعيم محمد بن
جعفر بن محمد الحافظ بالرملة قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا هشام بن محمد
السايب ابو المنذر قال حدثنى يحيى بن تغلبة ابو مقدم الانصارى عن امه عايشة بنت
عبد الرحمن بن السايب عن ابيها قال جمع زياد بن ابيه شيوخ اهل الكوفة واشرافهم
فى مسجد الرحبة لسب امير المؤمنين عليه السلام والبراءة منه وكنت فيهم وكان
الناس من ذلك فى امر عظيم فغلبتنى عيناى فنمت فرايت فى النوم شيئا طويل العنق اهدل
اهدب فقلت من انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قلت وما النقاد قال الطاعون بعثت
الى صاحب هذا القصر لاجتثه من جديد الارض كما عتا وحاول ما ليس له بحق قال
فانتبهت فزعا وانا فى جماعة من قومى فقلت هل رايتم ما رايت فى المنام فقال رجلان منهم راينا
كيت وكيت بالصفة وقال الباقون ما راينا شيئا فما كان باسرع من ان خرج خارج من
دار زياد فقال يا هؤلاء انصرفوا فان الامير عنكم مشغول فسالناه عن خبره فخبرنا انه طعن
فى ذلك الوقت فما تفرقنا حتى سمعنا الواعية عليه فانشات اقول فى ذلك قد
جشم الناس امرا ضاق ذرعهم ∴ بحمله حين ناداهم الى الرحبة ∴ يدعوا على ناصر الاسلام
حين يرى ∴ له على المشركين الطول والغلبة ∴ ما كان منتهيا عما اراد بنا حتى تناوله
النقاد ذو الرقبة ∴ فاسقط الشق منه ضربة عجبا ∴ كما تناول ظلما صاحب الرحبة
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
بن الحسن العلوى رضى الله عنه قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
بن الحسن قال حدثنى ابى عن جدى عن ابيه عبد الله بن الحسن عن ابيه وخاله على بن الحسين
عن الحسن والحسين ابنى على بن ابى طالب عليهم السلام عن ابيهما على بن ابى طالب عليهم السلام
قال جاء رجل من الانصار الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما استطيع فراقك
وانى لادخل منزلى فاذكرك فاترك ضيعتى واقبل حتى انظر اليك حبا لك فذكرت اذا

كان يوم

كان يوم القيمة وادخلت الجنة ورفعت فى اعلى عليين فكيف لى بك يا نبى الله فنزل
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فدعى النبى صلى الله عليه وآله الرجل فقراها عليه
وبشره بذلك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنى احمد بن محمد بن سعيد
الهمدانى قال حدثنا محمد بن احمد بن نصر ابو عبد الله اليشكرى التمار قال حدثنى ابى قال حدثنى
موسى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن آبائه قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله رجل يحب من يصلى ولا يصلى الا الفريضة ويحب من يتصدق ولا يتصدق
الا بالواجب ويحب من يصوم ولا يصوم الا شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله المرء مع من احب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا ابو صالح
محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلى الساوى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى
قال حدثنا الحسن بن ابان عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا
احب رجلا لله عز وجل لاثابه الله تعالى على حبه اياه ولو كان فى علم الله من اهل النار
ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله عز وجل على بغضه اياه ولو كان فى علم الله من
اهل الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال اخبرنا عبد الرزاق بن سليمان بن
غالب الازدى بارتاج قال حدثنا الفضل بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعرى سنة
اربع وخمسين ومائتين وفيها مات بالكوفة قال حدثنا حماد بن عيسى الغريقى قال
حدثنا عمر بن اذينة عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس عن على بن ابى طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال
حدثنى محمد بن عباد المكى قال حدثنى حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن
كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال لقننى على بن ابى طالب عليه السلام كلمات

في كلمات الفرج

الفرج وأخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقنهن اياه وامره اذا نزل به كرب او
شدة ان يقولهن لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله و
تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي خادم التيملي قال في مصر سنة
اربع عشرة وصالح بن احمد بن يونس الهروي وغيرهما قالوا حدثنا يحيى بن المفضل ابو زكريا
السري البصري قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا هرون بن ابرهيم الاهوازي
عن محمد بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول احببوا قال بعضهم حبب حبيبك هونا نفسي ان
يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي الغزال
ببغداد قال حدثنا ابي قال حدثنا صبيح بن حاتم قال حدثني سلام بن ابي عمرة ابو علي الخراساني
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حسد عليا فقد
حسدني ومن حسدني فقد كفر وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن
احمد بن عمرو بن سعيد الجرابي بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحكيم بن مسلم الحميري قال حدثني
الحسن بن الحسين الانصاري العرني قال حدثني حسين بن سليمان يعني الانصاري عن ابي
الجارود عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من حسد
عليا عليه السلام فقد حسدني ومن حسدني دخل النار وانشد لي العرني شعرا اني
حسدت فزاد الله في حسدي :. لا عاش من عاش يوما غير محسود . ما يحسد المرء الا من
فضايله :. بالعلم والطرف او بالباس والجود :.

الآخرة سنة [illegible] الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن
الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن

سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن رجاء بن صالح قال حدثنا حسن بن الحسين العرني قال حدثنا
خالد بن المختار عن الحرث بن حصين عن القسم بن جندب الازدي عن انس بن مالك قال
كنت خادما للنبي صلى الله عليه وآله فكان اذا ذكر عليا عليه السلام رايت السرور في وجهه
اذ دخل عليه رجل من ولد عبد المطلب فجلس فذكر عليا عليه السلام فجعل ينال منه و
جعل وجه النبي صلى الله عليه وآله يتغير فما لبث ان دخل علي عليه السلام فسلم فرد النبي
صلى الله عليه وآله ثم قال صلى الله عليه وآله علي والحق معا هكذا واشار باصبعيه لن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض يا علي حاسدك حاسدي وحاسدي حاسد الله وحاسد الله
في النار وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي
بالكوفة قال حدثنا علي بن محمد بن مروان السدي قال حدثنا احمد بن المفضل الجعفري عن
صالح بن ابي الاسود عن اخيه اسنده له عبد الله بن الحسن بن الحسن قال كان الوحي ينزل على
رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلا يصبح حتى يعلمه عليا عليه السلام وينزل الوحي
نهارا فلا يمسي حتى يعلمه عليا عليه السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي النصيبي ببغداد قال حدثني
محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين
عليهم السلام الهيبة خيبة والفرصة خلسة والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو
عند المشرك تكونوا احق بها واهلها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم بن النضر
ابو نصر الصيداوي قال حدثنا حماد بن عثمان عن حمران بن اعين قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلام يقول لا تحقر اللؤلؤة النفيسة ان تجتليها من الكباة فان ابي عليه السلام
حدثني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر

الحسيني

ان تجتليها

سعيد الهمداني

المنافق نزاعاً الى مظالمنا حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها
عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن مهدي الكندي العطار بالكوفة
وغيره قال حدثنا محمد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري قال حدثني عن حميد بن صالح عن ابي خالد
الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل يعني الحارث يتاود في مشيته ويخبط
الارض بمحجنه وكان مريضاً فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه
منزلة فقال كيف تجدك يا حار فقال نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني اواراً وغليلاً
اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في شانك والبلية من قبلك فمن
مفرط غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم او يحجم قال فحسبك يا اخا
همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال
لو كشفت فداك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال
قدك فانك امرء ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية الحق فاعرف
الحق تعرف اهله يا حار ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك
فارعني سمعك ثم خبر به من كانت له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله واخو رسوله
وصديقه الاول قد صدقته وادم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في
امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الاخرون الا وانا خاصته يا حار وخالصته وصنوه
ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم
القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل
باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلاً وان ذلك ليجري
لي ومن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك
يا حار ليعرفني والذي فلق الحبة وبرء النسمة وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني

جميل

والانساب

عند الممات

عند الممات وعند الصراط وعند المقاسمة قال وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار
اقاسمها قسمة صحاحاً اقول هذا وليي وهذا عدوي ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام
بيد الحارث وقال يا حار اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال
لي واشتكيت اليه حسدة قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل او
بحجزة يعني بعصمة من ذي العرش تعالى واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك
واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيه صلى الله عليه وآله وما يصنع نبيه بوصيه
خذها اليك يا حار قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما احتسبت او قال ما اكتسبت
قالها ثلثاً فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلاً ما ابالي وربي بعد هذا متى لقيت الموت
او لقيني قال جميل بن صالح فانشدني السيد بن محمد في كتابه قول علي للحارث عجب
كم ثم اعجوبة له حملا يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه
واعرفه بنعته واسمه وما فعلا وانت عند الصراط تعرفني فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظماء تخاله في الحلاوة العسلا اقول للنار حين تعرض للعرض
دعيه لا تقبلي الرجلا دعيه لا تقربيه ان له حبلاً بحبل الوصي متصلاً وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بسرجان
قال حدثني عمي محمد بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن ابي الاسود
الدئلي عن ابيه الحسين بن ابي الحرب قال دخلت على السيد بن محمد الحميري عائداً في علته التي
مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية وكان
السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفتين فبدت في وجهه نكتة سوداء
مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه يعني اسوداداً فاغتم لذلك
من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلاً حتى
بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضاً وتنمى حتى اصفر وجهه

جميل

واشرق وافتر السيد ضاحكاً وانشا يقول ٭ كذب الزاعمون ان علياً ٭ لا ينجي محبه من هنات
قد وربي دخلت جنة عدن ٭ وعفى لي الاله عن سيئاتي ٭ فابشروا اليوم اولياء علي ٭ وتولوا
علياً حتى الممات ٭ ثم من بعده تولوا بنيه ٭ واحداً بعد واحد بالصفات ٭ ثم اتبع قوله
هذا اشهد ان لا اله الا الله حقاً حقاً اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله حقاً حقاً
اشهد ان علياً امير المؤمنين حقاً حقاً اشهد ان لا اله الا الله ثم اغمض عينيه لنفسه
فكانما كانت روحه ذبالة طفيت او حصاة سقطت قال علي بن الحسين قال لي ابي الحسين
بن عون وكان اذنيه حاضراً فقال الله اكبر ما من شهد لكن لا يشهد اخبرني والا فصمتا
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر عليهما السلام انهما قالا حرام على روح ان تفارق
جسدها حتى ترى الخمسة حتى ترى محمداً وعلياً وفاطمة وحسناً وحسيناً بحيث تقر عينها
او تسخن عينها فانتشر هذا القول في الناس فشهد جنازته الموافق والمفارق وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة
قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن بن
سعيد النخعي بن عم شريك قال حدثني شريك بن عبد الله القاضي قال حضرت الاعمش في
علته التي قبض فيها فبينا انا عنده اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة
فسالوه عن حاله فذكر ضعفاً شديداً وذكر ما يتخوف من خطيئاته وادركته رنة فبكى
فاقبل عليه ابو حنيفة فقال يا ابا محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في آخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب عليه السلام باحاديث لو كنت
رجعت عنها كان خيراً لك قال الاعمش مثل ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية انا قسيم الجنة
والنار قال اولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني سندوني اقعدوني حدثني والذي اليه مصيري
موسى بن طريف ولم ار اسدياً كان خيراً منه قال سمعت عباية بن ربعي امام الحي قال سمعت
علياً امير المؤمنين عليه السلام يقول انا قسيم النار اقول هذا وليي وهذا عدوي خذيه

وحدثني ابو المتوكل الناجي في امرة الحجاج وكان يشتم علياً شتماً مقذعاً يعني الحجاج لعنه الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم
القيمة يامر الله عز وجل فاقعد انا وعلي على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من آمن بي
واحبكما وادخلا النار من كفر بي وابغضكما قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما آمن بالله من لم يؤمن بي ومن لم يؤمن بي من لم يتول او قال لم يحب علياً عليه
السلام وتلا القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على راسه قال قوموا
بنا لا يجيئنا ابو محمد باطم من هذا قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد الله فما امسى يعني
الاعمش حتى فارق الدنيا رحمه الله وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسن بن اسحق بن جعفر العلوي العريضي الشيخ الصالح بحران
قال حدثنا ابي الحسن بن اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ليعيرن الله
عز وجل عبداً من عباده يوم القيمة فيقول عبدي ما منعك اذا مرضت ان تعودني
فيقول سبحانك انت رب العباد لا تألم ولا تمرض فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده
وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك وذلك
من كرامة عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا الحسن بن موسى بن خلف الفقيه براس العين قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد
الرقي القطان قال حدثنا زيد بن حباب قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يقول ابن آدم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال مرض فلان عبدي فلو عدته لوجدتني
عنده واستسقيتك فلا تسقني قال كيف وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه ولو سقيته لوجدت ذلك عندي واستطعمتك فلا تطعمني قال كيف وانت

ع
الحسين

رب العالمين قال استطعمك عبد فلم تطعمه ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي
النصيبي ببغداد قال حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال مثل المؤمن اذا عوفي من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء في حسنها
وصفائها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن معمر ابو الحسين
الكوفي المؤذن بواسط قال حدثنا حمدان بن المعافى الصبيحي قال حدثنا موسى بن سعدان
عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن
اكرم على الله ان يمر به اربعون يوما الا يمحصه الله تعالى فيها من ذنوبه وان الخدش
والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج العين واشباه ذلك ليمحص به وليا من ذنوبه و
ان يغتم ولا يدري ما وجهه فاما الحمى فان ابي حدثني عن آبائه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال حمى ليلة كفارة سنة مجلس يوم الجمعة ثاني
جماد الآخرة سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي
بن الحسن الطوسي قدس روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر
الرزاز ابو العباس القرشي بالكوفة قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال مثل المؤمن
مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي
الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا المفضل بن القسم العقيلي سنة خمسة وثلثين ومائتين
قال حدثني ابي عن جدي عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قط الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وكان

اذا راى

اذا راى المريض قد برء قال ليهنك الطهر اي من الذنوب فاستانف العمل وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن شاذان بن حباب الازدي الخلال بالكوفة
قال حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الله المزني الخلال قال حدثنا اسمعيل بن صبيح اليشكري
عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضي الله
عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله يعودني وانا مريض فقال كشف الله
ضرك وعظم اجرك وعافاك في دينك وجسدك الى مدة اجلك وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثنا حسين بن
زيد بن علي قال دخلت مع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من اهلنا
وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسال الله العافية ولا انسك الشكر
عليها فلما خرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدي ما هذا الدعاء الذي دعوت به للرجل
فقال يا حسين العافية ملك خفي يا حسين ان العافية نعمة اذا فقدت ذكرت
واذا وجدت نسيت فقلت له اسال الله العافية لحصولها ولا انسك الشكر
عليها المقدم له يا حسين ان ابي خبرني عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
يا صاحب العافية اليك انتهت الاماني وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا عمر بن اسحق بن ابي حماد ابو حفص القاضي بحلب قال حدثنا محمد بن المغيرة بن
عبد الرحمن بن حران قال حدثنا ابو قتادة عبد الله بن واقد التيمي قال حدثني شداد بن
سعيد بن طلحة الراسبي عن عتيبة بن عبد الرحمن عن رافع بن سيحان قال حدثني
عبد الله بن الصامت بن اخي ابي ذر قال حدثني ابو ذر وكان صفوه وانقطاعه الى علي
عليه السلام واهل هذا البيت قال قلت يا نبي الله اني احب اقواما ما ابلغ اعمالهم قال
فقال يا ابا ذر المرء مع من احب وله ما اكتسب قلت فاني احب الله ورسوله واهل بيت

ونی
ابو

نبيه قال فانك مع من احببت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في ملاء من اصحابه فقال
رجال منهم فانا نحب الله ورسوله ولم يذكروا اهل بيته فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال
ايها الناس احبوا الله عز وجل لما يغدوكم به من نعمه واحبوني لحب ربي واحبوا اهل بيتي
بحبي فالذي نفسي بيده لو ان رجلا صفّ قدميه ما بين الركن والمقام صائما وراكعا وساجدا ثم
لقي الله عز وجل غير محب لاهل بيتي لم ينفعه ذلك قالوا ومن اهل بيتك يا رسول الله قال اهل بيتي
هؤلاء قال لمن اجاب منهم دعوتي واستقبل قبلتي ومن خلقه الله مني ومن لحمي ودمي فقال
القوم فانا نحب الله ورسوله واهل بيته قال بخ بخ فانتم اذا منهم ومعهم والمرء مع من احب
وله ما اكتسب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس قال حدثنا
الاعمش عن ابي اسحق عن حنش عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
ان مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح وكمثل باب حطة في بني اسرائيل وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثني اسد بن يوسف بن يعقوب
بن حمزة الجعفي قال حدثنا محمد بن عكاشة قال حدثنا ابو المعراء وهو حميد بن المثنى عن يحيى
بن طلحة النهدي عن ايوب بن الحر عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث عن علي عليه السلام قال
ان فاطمة عليها السلام شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ص اما ترضين اني و
زوجتك اقدم امتي سلما واحلمهم حلما واكثرهم علما اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين
واهل الجنة الا ما جعله الله لمريم بنت عمران وان ابنيك سيدي شباب اهل الجنة وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح بن فيض الساوي العجلي قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد
قال حدثني جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم
بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل ان

صفين

الساوي

البارّ لحبيبه

البارّ لحبيبه الرحمن اروعني هذا الحديث فان فيه ترغيبا في البر وعنه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا علي
بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله قال السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم فمن عدل كان
له الاجر وعلى الرعية الشكر ومن جار كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر حتى يأتيهم الامر
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح بن فيض بن فياض
العجلي الساوي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
عن الله تعالى انه قال وعزتي وجلالي لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية امام
جائر ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
دانت بولاية امام عادل من الله تعالى وان كانت الرعية في اعمالها طالحة سيئة قال
عبد الله بن ابي يعفور سألت ابا عبد الله الصادق ما العلة الذين لهؤلاء ولا عتب لهؤلاء
قال لان سيئات الامام الجائر تغمر حسنات اوليائه وحسنات الامام العادل تغمر سيئات
اوليائه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد بن المجدر
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو
الاحوص عن ابي اسحق عن الحارث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويسمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويحضر جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمود بن محمد بن مهاجر الرافقي المازني

٥٠ خ ل حريش

بحمص قال حدثنا ابو شعيب صالح بن زيد السوسي المقرى قال حدثنا نصر بن حريش الصامت
قال حدثنا روح بن مسافر عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويسمته اذا
عطس ويعوده اذا مرض ويشهد جنازته اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويحب له ما يحب
لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ونظهر الغيب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال

٥ خ ل العلوسي

حدثنا مسدد بن ابي يوسف العلوي القاضي بتنيس قال حدثنا اسحق بن سيار النصيبي
قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا زيد بن جبير عن
ابيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود
مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي واذا عاد مساء صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خراف في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا
هشيم بن بشير قال حدثنا يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع ان ابا موسى عاد الحسن بن علي عليهما
السلام فقال له عليه السلام اما انه ما يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا انه
من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ان كان مصبحا حتى يمسي وان
مساء وان يصبح وكان له خريف في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والحسن بن محمد بن بهرام بن يحيى المخزومي البزاز قالا
حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني قال اخبرنا المفضل بن عبد الله عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال دخلت على جابر بن عبد الله وانا في الكتاب فقال اكشف عن بطنك
قال فكشفت له فالتصق بطنه ببطني وقال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرئك
السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
بن الحسن العلوي الحسيني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثني حسين

بن شاذان

بن شاذان الجعفي عن ابيه شاذان بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام ان فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام لما نظرت الى ما يفعل
ابن اخيها علي بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب في العبادة اتت جابر بن عبد الله
بن عمرو بن حرام الانصاري فقالت له يا صاحب رسول الله ان لنا عليكم حقوقا ومن حقنا
عليكم ان اذا رأيتم احدنا يهلك نفسه اجتهادا ان تذكروه الله وتدعوه الى البقيا على
نفسه وهذا علي بن الحسين بقية ابيه الحسين عليهما السلام قد انخرم انفه وثفنت جبهته
وركبتاه وراحتاه ادأب منه نفسه في العبادة فاتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين
عليهما السلام وبالباب ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في اغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا
هنالك فنظر جابر اليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته
فمن انت يا غلام قال فقال انا محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فبكى جابر رضي الله عنه
ثم قال انت والله الباقر عن العلم حقا ادن مني بابي انت وامي فدنى منه فحل جابر
ازاره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له اقرئك
عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلت وقال لي
يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرا وقال لي انك تبقى
حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك ثم قال له ائذن لي على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه
عليهما السلام واخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد فعل بي كيت وكيت فقال يا بني
ذاك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل
قال نعم قال انه لم يقصدك فيه بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه
فوجده في محرابه قد انضته العبادة فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالا
حفيا ثم اجلسه بجنبه فاقبل جابر عليه يقول يا ابن رسول الله اما علمت ان الله تعالى
انما خلق الجنة لكم ولمن احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي

كلّفته نفسك قال له علي بن الحسين عليهما السلام يا صاحب رسول الله اما علمت ان جدّي
رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر الله له من ذنبه ما تقدّم وما تاخّر فلم يدع الاجتهاد
له وتعبّد بابي هو وامي حتى انتفخ الساق وورم القدم وقيل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك
ما تقدّم من ذنبك وما تاخّر قال افلا اكون عبدا شكورا فلمّا نظر جابر الى علي بن الحسين عليهما
السلام وليس يغني فيه ما يستميله من الجهد والتعب الى القصد قال له يا ابن رسول الله
البقاء على نفسك فانك من اسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف اللأواء وبهم يستمطر السماء فقال
يا جابر لا ازال على منهاج ابوي متاسّيا بهما صلوات الله عليهما حتى القاهما فاقبل جابر
على من حضر فقال لهم والله ما ارى في اولاد الانبياء بمثل علي بن الحسين الا يوسف بن يعقوب
عليهما السلام والله لذريّة علي بن الحسين عليهما السلام افضل من ذريّة يوسف بن يعقوب
ان منهم من يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا مجلس يوم الجمعة الثامن

وخمسين واربعماية حدّثنا الشيخ ابو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن
الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا ابو القسم عبد
الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي قال حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدّثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل على مريض قال اذهب الباس ربّ الناس واشف انت الشافي لا شافي الا انت
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي قال حدّثنا
بشر بن هلال الصوّاف قال حدّثنا عبد الوارث بن سعيد بن صهيب عن ابي نضرة عن سعيد
الخدري انّ جبرئيل اتى الى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال
بسم الله ارقيك من كلّ شيء يؤذيك ومن شرّ كلّ نفس او عين حاسدة والله يشفيك
بسم الله ارقيك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا ابو الحسن علي
بن اسمعيل الموصلي الدقاق بالموصل قال حدّثنا علي بن الحسن العبدي قال حدّثنا الحسن

الحسن

٤٩ ~~٤٨~~

بن بشر قال حدّثني قيس بن الربيع عن الاعمش عن شقيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اجيبوا الداعي وعودوا المريض واقبلوا الهديّة ولا تظلموا
المسلمين وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد قال حدّثنا
ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال حدّثنا عقبة بن خالد قال حدّثنا موسى بن محمّد
التيمي عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المريض
واربعوا الى ان يكون مغلوبا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا عبد الله
بن محمّد بن عبد العزيز البغوي قال حدّثنا داود بن عمرو الضبّي قال حدّثنا عبد الله بن
المبارك قال اخبرنا يحيى بن ايّوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم بن ابي امامة
عن النبيّ صلى الله عليه وآله ان من تمام عيادة المريض ان يدع احدكم يده على جبهته او
يده فيسئله كيف هو وتحيّاتكم بينكم بالمصافحة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل
قال حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي قال حدّثنا صبيح بن دينار البلوي ببلد قال
حدّثنا عفيف بن سالم عن ايّوب بن عتبة عن اليمان عن القسم بن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمام عيادة المريض اذا دخلت عليه ان تضع
يدك على راسه وتقول كيف اصبحت وكيف امسيت فاذا جلست عنده غمرتك الرحمة
واذا خرجت من عنده خضتها مقبلا ومدبرا واومى بيده الى حقويه وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا ابو احمد اسمعيل بن موسى المحلي الحاسب قال حدّثنا
عبد الله بن عمر بن ابان قال حدّثنا معوية بن هشام عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت
عن عطاء عن ابن عبّاس قال قيل للنبيّ صلى الله عليه وآله كيف اصبحت بخير من قوم لم يشهدوا
جنازة ولم يعودوا مريضا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا غياث بن
مصعب بن عبده ابو العبّاس الخجندي الرباطي قال حدّثنا محمّد بن حماد الشاشي عن حاتم
الاصمّ عن شقيق بن ابراهيم البلخي عن اخبره من اهل العلم قال قيل لعيسى بن مريم كيف اصبحت

يا روح الله قال اصبحت وربي تبارك وتعالى من فوقي والنار امامي والموت في طلبي لا املك
ما ارجو ولا اطيق دفع ما اكره فاي فقير افقر مني قال وقيل للنبي صلى الله عليه وآله كيف اصبحت
قال بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد مريضاً ولم يشهد جنازة قال وقال جابر بن عبد الله
الانصاري لقيت علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم صباحاً فقلت كيف اصبحت يا امير
المؤمنين قال بنعمة من الله وفضل من رجل لم يزر اخاً ولم يدخل على مؤمن سروراً قلت وما
ذاك السرور قال يفرج عنه كرباً او يقضي عنه ديناً او يكشف عنه فاقة قال جابر و
لقيت علي بن ابي طالب عليه السلام يوماً فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اصبحنا
وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما ندري اي نعمة نشكر اجميل ما ينشر
ام قبيح ما يستر وقيل لابي ذر رحمه الله كيف اصبحت يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اصبحت بين نعمتين بين ذنب مستور وثناء من اغتر به فهو المغرور وقيل للربيع بن خثيم
كيف اصبحت يا ابا يزيد قال اصبحت في اجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابنا والنار
من ورائنا ثم لا ندري ما يفعل بنا وقيل لاويس بن عامر القرني كيف اصبحت يا عامر قال ما ظنكم
بمن يرحل الى الآخرة كل يوم مرحلة لا يدري اذا انقضى سفره اعلى جنة يرد ام على نار قال
وقال عبد الله بن جعفر الطيار دخلت على عمي علي بن ابي طالب عليه السلام صباحاً وكان
مريضاً فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال يا بني كيف اصبح من يفنى ببقائه ويسقم بدوائه
ويؤتى من مأمنه وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام كيف اصبحت يا ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال اصبحت مطلوباً بثمان الله تعالى يطلبني بالفرائض والنبي صلى الله عليه وآله
بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان بصدق
العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل لابنه
محمد بن علي عليهما السلام كيف اصبحت قال اصبحنا غرقى في النعمة موقورين بالذنوب
يتحبب الينا الهنا بالنعم ونتمقت اليه بالمعاصي ونحن نفتقر اليه وهو غني عنا وقيل لبكر بن

عبد الله المزني

عبد الله المزني كيف اصبحت قال اصبحت قريباً اجلي بعيداً املي سيئاً عملي لو كان للذنوب
ريح ما جالستموني قال وقيل لرجل من المعمرين كيف اصبحت قال اصبحت لا رجلا يعنى
لحاجته ولا يعيذه بيت يحسن العمل وقيل لابي رجاء العطاردي وقد بلغ عشرين ومائة
سنة كيف اصبحت قال اصبحت لا يحمل بعضي بعضاً كانما كان شبابي قرضاً وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي في داره
بمكة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال حدثني مؤدبي عبيد الله بن احمد بن نهيك الكوفي
قال حدثنا محمد بن زياد بن ابي عمير قال حدثني علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انه لما اسري بي الى السماء تلقتني الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني
جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمعت امتك على حب
علي عليه السلام ما خلق الله عز وجل النار يا علي ان الله تعالى اشهدك معي في
سبعة مواطن حتى آنست بك اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء قال لي
جبرئيل اين اخوك يا محمد فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك
به فدعوت الله عز وجل فاذا مثالك معي واذا الملائكة وقوف صفوفاً فقلت يا جبرئيل
من هؤلاء قال هؤلاء الذين يباهي الله عز وجل بهم يوم القيمة فدنوت فنطقت
بما كان وبما يكون الى يوم القيمة والثانية حين اسري بي الى ذي العرش عز وجل
قال جبرئيل عليه السلام اين اخوك يا محمد فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز
وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا مثالك معي وكشط لي عن سبع سموات
حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها والثالثة حيث بعثت الى الجن
فقال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز
وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فما قلت لهم شيئاً وما ردوا

لأيّ شيء جعله الله ذلك قال لا ادري قال جعفر عليه السلام انّ الله عزّ وجلّ خلق العينين
فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منّا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل المرارة في
الأذنين منّا منه على ابن آدم ولولا ذلك لتقحّمت الدّوابّ فأكلت دماغه وجعل الماء في
المنخرين ليصعد النّفس وينزل ويجد منه الرّيح الطّيّبة من الرّيح الرديّة وجعل عزّ وجلّ
العذوبة في الشّفتين ليجد ابن آدم لذّة مطعمه ومشربه ثمّ قال له جعفر عليه السّلام
اخبرني عن كلمة اوّلها شرك وآخرها ايمان قال لا ادري قال لا اله الّا الله ثمّ قال ايّما اعظم عند
الله عزّ وجلّ قتل النّفس او الزّنا قال بل قتل النّفس قال له جعفر عليه السّلام فانّ الله
تعالى قد رضي في قتل النّفس بشاهدين ولم يقبل في الزّنا الّا اربعة ثمّ قال له ايّما
اعظم عند الله تعالى الصّوم او الصّلوة قال لا بل الصّلوة قال فما بال المرأة اذا حاضت
تقضي الصّيام ولا تقضي الصّلوة اتّق الله يا عبد الله فانا نحن وانتم غدا خلقنا بين يدي
الله عزّ وجلّ ونقول قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وتقول انت واصحابك سمعنا
ورأينا فيفعل بنا وبكم ما شاء الله عزّ وجلّ وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي
محمّد هرون بن موسى قال حدّثنا ابن معمر قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن علي بن فضال عن
علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السّلام قال لا تسمّ الرّجل صديقا سمّه معرفة حتّى
تخبره بثلث بغضبه فتنظر غضبه يخرجه من الحقّ الى الباطل وعند الدّينار والدّرهم و
حتّى تسافر معه وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدّثنا
محمّد بن صدقة عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمّد عن ابيه محمّد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السّلام قال قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله لا تزال امّتي بخير ما تحابّوا واقاموا الصّلوة وآتوا الزّكوة وقروا
الضّيف فان لم يفعلوا ابتلوا بالسّنين والجدب قال انا اهل بيت لا نمسح على اخفافنا
وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا هرون بن موسى قال حدّثنا ابو عبيد الله

تخبره

احمد بن

الدعاء عند رؤية الهلال

احمد بن محمّد الحكيمي قال حدّثنا ابو سهل سفيان بن زياد البلدي ببلد قال حدّثنا عباد بن
صهيب قال حدّثنا ابو عبد الله جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عن علي بن ابي طالب
عليهم السّلام قال كان اذا رأى الهلال قال اللهمّ ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه
ونعوذ بك من شرّه وشرّ ما بعده وعنه قال حدّثنا الحسين بن عبيد الله قال
اخبرنا هرون بن موسى قال حدّثنا الحكيمي قال حدّثنا سفيان بن زياد البلدي
قال حدّثنا عباد بن صهيب قال حدّثنا جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عليهم السّلام
عن ابن الحنفيّة عن علي بن ابي طالب عليه السّلام انّ رسول الله صلّى الله عليه
وآله خرج فرأى نسوة قعودا فقال صلّى الله عليه وآله ما اقعدكنّ هٰهنا قلن لجنازة
قال افتحملن فيمن يحمل قلن لا قال افتغسلن فيمن يغسل قلن لا قال افتدلين فيمن
يدلي قلن لا قال صلّى الله عليه وآله فارجعن مأزورات غير مأجورات وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدّثنا الحكيمي قال حدّثنا
سفيان بن زياد قال حدّثنا عباد بن صهيب قال حدّثنا جعفر بن محمّد عليهما السّلام
عن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ مروان بن الحكم
استخلف ابا هريرة وخرج الى مكّة فصلّى بنا ابو هريرة الجمعة فقرء بعد سورة الجمعة
في الركعة الثّانية اذا جاءك المنافقون قال عبد الله بن ابي رافع فادركت ابا
هريرة حين انصرف فقلت له سمعتك تقرء سورتين كان علي عليه السّلام يقرؤهما
بالكوفة فقال له ابو هريرة انّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقرء بهما وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدّثنا ابو العبّاس احمد بن محمّد
بن سعيد الهمداني قال حدّثنا ابو اسحق يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي قال
حدّثنا ابو جنادة الحصين بن مخارق السلولي عن جعفر بن محمّد عن ابيه عليهما السّلام
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من ضمن لأخيه حاجة لم ينظر الله عزّ وجلّ في

حاجته حتى يقضيها وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى عن احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن يوسف قال حدثنا الحصين بن مخارق عن جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام وفد اليه رجل من اشراف العرب فقال له علي عليه
السلام هل في بلادك قوم قد شهروا انفسهم بالخير لا يعرفون الا به قال نعم قال فهل
في بلادك قوم قد شهروا انفسهم بالشر لا يعرفون الا به قال نعم قال فهل في بلادك قوم
يجترحون السيئات ويكتسبون الحسنات قال نعم قال تلك خيار امة محمد صلى الله عليه
وآله تلك النمرقة الوسطى يرجع اليهم الغالي وينتهي اليهم المقصر وعنه قال اخبرنا الحسين
بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق
المقرى قال حدثنا الحصين بن المخارق عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان
رسول الله صلى الله عليه نهى ان يتغوط الرجل على شفير بئر يستعذب منها او على شفير
نهر يستعذب منه او تحت شجرة فيها ثمرها وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن
هرون بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو جعفر
احمد بن علي الحميري قال حدثنا حنان بن سدير قال كنت انا وابي ورجل من ولد
ابي لهب يقال له عبيد بن ابراهيم فنادى ابي يا ابا الفضل هذا الرجل يحدثك وذكر
اسم المحدث وهو شريف سديف في آخر الحديث ولم يذكره هيهنا عن ابي جعفر عليه
السلام فقربنا منه وسلمنا عليه فقال له حدثه محمد بن علي الباقر وما رايت محمدا
يا قط بعد له عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى صعد المنبر واجتمع المهاجرون والانصار في السلاح فقال ايها الناس من ابغضنا
اهل البيت بعثه الله يهوديا قال جابر فقمت اليه فقلت يا رسول الله وان شهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال نعم وان شهد وانما احتجز بذلك ان يسفك
دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله

يهوديا يوم القيمة وان ادرك الدجال آمن به وان لم يدركه بعثه حتى يؤمن به في قبره ان ربي
عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماء امتي كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي عليه السلام وشيعته قال حنان وقال لي ابي اكتب هذا الحديث
فكتبته وخرجنا من غد الى المدينة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت
فداك ان رجلا من الكيسين يقال له سديف حدثني عن ابيك بحديث قال وتحفظه قلت
كتبته قال فهاته فعرضته عليه فلما انتهى الى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماء امتي
كما علم آدم الاسماء كلها قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير متى حدثك بهذا عن
ابي قلت اليوم السابع منذ سمعناه منه يرويه عن ابيك قال لقد كنت اري ان هذا
الحديث لا يخرج عن ابي الى احد وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا
الشريف ابو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي العباسي في سنة خمس و
ثلثين وثلثماة في منزله بباب الشعير قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد المكتب قال حدثنا
احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال من شهر نفسه بالعبادة فاتهموه على دينه فان الله عز وجل
يكره شهرة العباد وشهرة اللباس ثم قال ان الله عز وجل انما فرض على الناس في اليوم
والليلة سبعة عشر ركعة من اتى بها لم يسئل الله عز وجل عما سواها وانما اضاف رسول
الله صلى الله عليه وآله اليها مثليها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وان الله عز و
جل لا يعذب على كثرة الصلوة والصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن
يسار قال قال الصادق عليه السلام احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فان
الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية الى عباد الله والله ان الغلاة

لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ثم قال عليه السلام الينا يرجع الغالي
فلا نقبله وبنا يلحق المقصر فنلحقه فقيل له كيف ذلك يا ابن رسول الله قال لان
الغالي قد اعتاد ترك الصلوة والصيام والزكوة والحج فلا يقدر على ترك عادته
وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدا وان المقصر اذا عرف عمل واطاع وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن عبد الصمد بن
بشر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم ولا
تنصر منهم احدا مجلس يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة ...
وأربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله
روحه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن
محمد بن الفضل الجوهري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال وجدت علم الناس كلهم
في اربع اولها ان تعرف ربك والثانية ان تعرف ما صنع بك ربك والثالثة ان
تعرف ما اراد منك والرابعة ان تعرف ما يخرجك من دينك وعنه قال اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن صالح الصوفي
الخزاز قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي بن
موسى عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال
قيل للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام صف لنا الموت قال للمؤمن كاطيب طيب
يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ

العقارب

العقارب واشد وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثني
محمد بن موسى الرقي قال حدثني علي بن محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة
عن شريح القاضي قال قال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا
مواعيد الآجال وباشروها بمحاسن الاعمال ولا تكونوا الى ذخاير الاموال فيخليكم
خدايع الآمال ان الدنيا خداعة صراعة مكارة غرارة سحارة انهارها لامعة
وثمراتها يانعة ظاهرها سرور وباطنها غرور تاكلكم باضراس المنايا وتبيركم
باتلاف الرزايا لهم بها اولاد الموت وآثروا زينتها وطلبوا رتبتها جهلون
ذلك الرجل المولع بلذتها والساكن الى فرحتها والآمن لغدرتها دارت عليكم
بصروفها ورمتكم بسهام حتوفها فهي تنزع ارواحكم نزعا وانتم تجمعون لها جمعا
للموت تولدون والى القبور تنقلبون والى التراب تنومون والى الدود تسلمون
والى الحساب تبعثون يا ذوي الحيل والآراء والفقه والانباء اذكروا مصارع
الآباء فكانكم بالنفوس قد سلبت وبالابدان قد عريت وبالمواريث قد قسمت
فتصير يا ذا الدلال والهيبة والجمال الى منزلة شعثاء ومحلة غبراء فتنوم على
خدك في لحدك في منزل قل زواره ومل عماله حتى تنشق عن القبور وتبعث
الى النشور فان ختم لك بالسعادة صرت الى الحبور وانت ملك مطاع وآمن لا تراع
يطوف عليكم ولدان كانهم الجمان بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين اهل الجنة فيها
يتنعمون واهل النار فيها يعذبون هؤلاء في السندس والحرير يتبخترون و
هؤلاء في الجحيم والسعير يتقلبون هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان وهؤلاء
يضربون بمقامع النيران هؤلاء يعانقون الحور في الحجال وهؤلاء يطوقون اطواقا
في النار باغلال فله فزع تداعى الاطباء وبه داء لا يقبل الدواء يا من يسلم الى الدود

ويهدى اليه ٥ اعتبر بما تسمع وترى ٥ وقل لعينيك تجفو لذة الكرى ٥ وتفيض من الدموع بعد الدموع ترى ٥ بيتك القبر بيت الاهوال والبلى ٥ وغايتك الموت يا قليل الحياء ٥ اسمع يا ذا الغفلة والتصريف ٥ من ذوى الوعظ والتعريف ٥ جعل يوم الحشر يوم العرض و السؤال ٥ والحباء والنكال ٥ يوم تقلب اليه فيه اعمال الانام ٥ وتحصى فيه جميع الآثام يوم تذوب من النفوس احداق عيونها ٥ وتضع الحوامل ما في بطونها ٥ ويفرق بين كل نفس وحبيبها ٥ ويحار في تلك الاهوال عقل لبيبها ٥ اذ تنكرت الارض بعد حسن عمارتها ٥ وتبدلت بالخلق بعد انيق زهرتها ٥ اخرجت من معادن الغيب اثقالها ٥ ونفضت الى الله احمالها ٥ يوم لا ينفع الجد اذ عاينوا الهول الشديد فاستكانوا ٥ وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا ٥ فانشقت القبور بعد طول انطباقها ٥ واستسلمت النفوس الى الله باسبابها كشف عن الآخرة غطاؤها ٥ وظهر للخلق انباؤها ٥ فدكت الارض دكا دكا ٥ ومدت لامر يراد بها مدا مدا ٥ واشتد المبادرون الى الله شدا شدا ٥ وتزاحفت الخلائق الى المحشر زحفا زحفا ٥ ورد المجرمون على الاعقاب ردا ردا ٥ وجد الامر ويحك يا انسان جدا جدا ٥ وقربوا للحساب فردا فردا ٥ وجاء ربك والملك صفا صفا ٥ يسئلهم عما عملوا حرفا حرفا ٥ وجيئ بهم عراة الابدان خشعا ابصارهم ٥ امامهم الحساب ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ٥ ويرون سعيرها ٥ فلم يجدوا ناصرا ولا وليا يجيرهم من الذل فهم يعدون سراعا ٥ الى مواقف الحشر يساقون سوقا ٥ فالسموات بيمينه كطي السجل للكتب ٥ والعباد على الصراط وجلت قلوبهم يظنون انهم لا يسلمون ولا يؤذن لهم فيتكلمون ٥ ولا يقبل لهم فيعتذرون ٥ قد ختم على افواههم واستنطقت ايديهم و ارجلهم بما كانوا يعملون ٥ يا لها من ساعة ما اشجى مواقعها من القلوب حين ميز بين الفريقين ٥ فريق في الجنة ٥ وفريق في السعير من مثل هذا فليهرب الهاربون اذا كانت الدار الآخرة لها يعمل العاملون وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله

عن علي

بلغ

عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد بن علي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي المغراء عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت الباقر عليه السلام يقول نحن حبيب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث انبياء الله ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن حبل الله ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا فتح الله وبنا يختم الله ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المرفوع لاهل الدنيا ونحن السابقون ونحن الآخرون ومن تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين والينا تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور ونحن القناطر من مضى علينا سبق ومن تخلف عنا محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب فمن ابصرنا وعرفنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن صالح بن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن اسماعيل النيسابوري عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن ابائه قال حدثنا الحسن بن علي عليهما السلام ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض مفتاحا الى سبيله ولولا محمد والاوصياء من ولده صلوات

الله عليهم كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض وهل تعرف وتدخل قرية الا من بابها
فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ففرض عليكم لاوليائه حقوقا وامركم باداتها اليكم ليحل
لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم وماكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء
والثروة ليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه فاعملوا
ما شئتم فسيرى الله عملكم والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدك رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من
نورهم وساير الخلق في النار وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين قال حدثنا ابو عبد الله بن اسباط عن احمد
بن محمد بن زياد العطار عن محمد بن مروان الغزال عن عبيد الله بن يحيى عن يحيى بن عبد الله
بن الحسن عن جده الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في
الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واطيب من المسك فيها طينة
خلقنا الله عز وجل منها وخلق شيعتنا منها ومن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من
شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل على ولاية امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه
السلام قال عبيد الله فذكرت لمحمد بن الحسين هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله
هكذا اخبرني ابي عن جدي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال عبيد قلت اني اشتهي
ان تفسره لنا ان كان عندك تفسير قال نعم اخبرني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال ان لله تعالى ملكا راسه تحت العرش وقدماه في تخوم الارض
السابعة السفلى بين عينيه راحة احدكم فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا على ولاية

علي بن ابيطالب

علي بن ابيطالب عليه السلام امر ذلك الملك فاخذ من تلك الطينة فرمى بها في النطفة حتى
تصير الى الرحم منها يخلق وهي الميثاق والسلام مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين
من [illegible] المذكور في احاديث الحسين بن ابراهيم القزويني حدثنا الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني
احمد بن ابراهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد علي الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا حمزة بن عبد المطلب واصحاب له على شراب
لهم يقال له السكركة قال فتذاكروا السديف قال فقال لهم حمزة كيف لنا به قال فقالوا
له هذه ناقة ابن اخيك علي فخرج اليها فنحرها ثم اخذ من كبدها وسنامها فادخله عليهم
قال واقبل علي عليه السلام فابصر ناقته فدخله من ذلك فقالوا له عمك صنع هذا
قال فذهب الى النبي صلى الله عليه وآله فشكى ذلك اليه قال فاقبل معه رسول الله
صلى الله عليه وآله فقيل لحمزة هذا رسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل الباب قال
فخرج وهو مغضب قال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب في وجهه
انصرف قال فانزل الله عز وجل تحريم الخمر قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بآنيتهم
فكفئت ونودي في الناس الخروج الى احد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج
حمزة فوقف ناحية من النبي صلى الله عليه وآله قال فلما تصافوا حمل حمزة في الناس حتى
غاب فيهم ثم رجع الى موقفه فقال له الناس الله الله يا عم رسول الله صلى الله عليه
وآله ان تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء قال ثم حمل
الثانية حتى غيب في الناس ثم رجع الى موقفه فقالوا الله الله يا عم رسول الله صلى
الله عليه وآله ان تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء قال فاقبل

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راه مقبلاً نحوه اقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
وعانقه وقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين عينيه ثم حمل على الناس فاستشهد حمزة
فكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله في نمرة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نحو من ستر بابي هذا
فكان اذا غطى بها وجهه انكشفت رجلاه واذا غطى رجليه انكشف وجهه قال فغطى بها
وجهه وجعل على رجليه اذخر قال وانهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله ما صنعت يا علي فقال يا رسول الله لزمت الارض فقال له صلى الله
عليه وآله ذلك الظن بك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انشدك بالله ما
وعدتني انك ان شئت لم تعبد وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لوددت اني واصحابي في فلاة من الارض حتى نموت او ياتي الله بالفرج قال وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سليمان عليه السلام لما سلب ملكه خرج
على وجهه فضاف رجلاً عظيماً فاضافه واحسن اليه قال ونزل سليمان منه منزلاً عظيما
لما راى من صلوته وفضله قال فزوجه بنته فقال له بنت الرجل حين رات منه
ما رات بابي انت وامي ما اطيب ريحك واكمل خصالك لا اعلم فيك خصلة اكرهها الا
انك في مؤنة الجفا فخرج حتى اتى الساحل فاعان صياداً على ساحل البحر فاعطاه السمكة
التي وجد في بطنها خاتمه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما مات جعفر بن ابي طالب امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان
تتخذ طعاماً لاسماء بنت عميس وباتيها نساؤها ثلثة ايام فجرت بذلك السنة من ان
يصنع لاهل الميت ثلثة ايام قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله لما خلق آدم ونفخ فيه من روحه وثب ان يقوم قبل ان يتم فيه الروح فسقط
فقال الله عز وجل خلق الانسان عجولا قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان لنمرود مجلس يشرف منه على النار فلما كان بعد ثالثة اشرف على النار

هو واذ

هو واذ رنا ذا ابراهيم عليه السلام مع شيخ يحدثه في روضة خضراء قال فالتفت نمرود الى آذر
فقال يا آذر ما اكرم ابنك على ربه قال ثم قال نمرود لابراهيم اخرج عني ولا تساكني قال وبهذا
الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء صلوات الله
عليهم اجمعين ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ليس للنساء من سروات الطريق شيء يعني وسط الطريق ولكن يمشين في
وسط الطريق قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله سمعوا صوتاً من جانب البيت ولم يروا شخصاً يقول كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز ثم قال في الله خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك لما فات فبالله فثقوا
واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب واستر واعورة نبيكم فلما وضعه علي عليه السلام
على سريره نودي يا علي لا تخلع القميص فغسله في قميصه ثم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا علي اذا غسلتني فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقات عيناه
قال فقال له علي عليه السلام يا رسول الله انك رجل ثقيل ولا بد لي ممن يعينني قال فقال
له ان جبرئيل معك يعينك وليناولك الفضل بن عباس الماء ومره فليعصب عينيه فانه
لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقات عيناه قال وبهذا الاسناد عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد قال وبهذا
الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وهديناه النجدين
قال نجد الخير والشر قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام اما انا لو كنت ما شهدت اول الشهود بعيني خلو بان قال
وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يحطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز قال وبهذا الاسناد

عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل الحسين ستة اشهر وارضع سنتين وهو قول
الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله و
فصاله ثلثون شهرا قال وبهذا الاسناد عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر
السفياني فقال اما الرجال فتوارى وجوهها عنه واما النساء فليس عليهن باس قال
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال اعلمكم
بالتقية قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو انكم اذا
بلغكم عن الرجل شيء تمشيتم اليه فقلتم يا هذا اما ان تعتزلنا وتجتنبنا او تكف عنا فان فعل
والا فاجتنبوه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول
الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة فقال كانوا يقولون قد فرغ من الامر قال وبهذا
الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قعد قوم قط يذكرون الله الا بعث
اليهم ابليس شيطانا ينقطع عليهم حديثهم قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما خرج طالب الحق قيل لابي عبد الله عليه السلام ترجوا ان يكون هذا
اليماني فقال لا اليماني يتوالى عليا وهذا يبرء منه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اليماني والسفياني كفرسي رهان قال وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا السلام عليك
يا ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفيرة واوقد فيها نارا وحفر حفيرة اخرى الى جانبها
وافضى ما بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفيرة واوقد في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا
وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا
قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا
عن السماء حتى يصلي على محمد وآل محمد عليهم السلام وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال ايوب النبي عليه السلام حين دعا ربه يا رب كيف ابتليتني بهذا البلاء

الذي

الذي لم تبتل به احدا فوعزتك انك تعلم انه ما عرض لي امران قط كلاهما لك طاعة الا عملت
باشدهما على بدني قال فنودي ومن فعل ذلك بك يا ايوب قال فاخذ التراب ووضعه على
راسه ثم قال انت يا رب قال وبهذا الاسناد عن هشام عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنحب الدنيا والا نعطاها خير لنا وما اعطي احد منها
شيئا الا نقص حظه في الآخرة قال فقال له رجل والله انا لنطلب الدنيا فقال له ابو عبد
الله عليه السلام تصنع بها ماذا قال اعود بها على نفسي وعيالي واتصدق منها واصل
منها واحج منها قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب
الآخرة قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله النساء عي وعورة فاستروا العورات بالبيوت واستروا العي بالسكوت
وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز بر ثلثة ايام قط قال فقال ابو
عبد الله عليه السلام ما اكله قط قلت فاي شيء كان ياكل قال كان طعام رسول الله
صلى الله عليه وآله الشعير اذا وجده وحلواه التمر ووقوده السعف قال وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر الناس يوم القيمة متلازمين فينادي
مناد ايها الناس ان الله قد عفى فاعفوا قال فيعفو قوم ويبقى قوم متلازمين قال فيرفع
لهم قصور بيض فيقال هذا لمن عفى فيتعافى الناس قال وبهذا الاسناد عن هشام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لبعض اصحابنا اصلحك الله اكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول قال جبرئيل وهذا جبرئيل يامرني ثم يكون في حال اخرى يغمى عليه قال
فقال ابو عبد الله عليه السلام انه اذا كان الوحي من الله اليه ليس بينهما جبرئيل اصابه
لثقل الوحي من الله اليه ليس بينهما جبرئيل واذا كان بينهما جبرئيل لم يصبه ذلك فقال
قال لي جبرئيل وهذا جبرئيل وبهذا الاسناد عن هشام عن عبد الله بن ابي يعفور

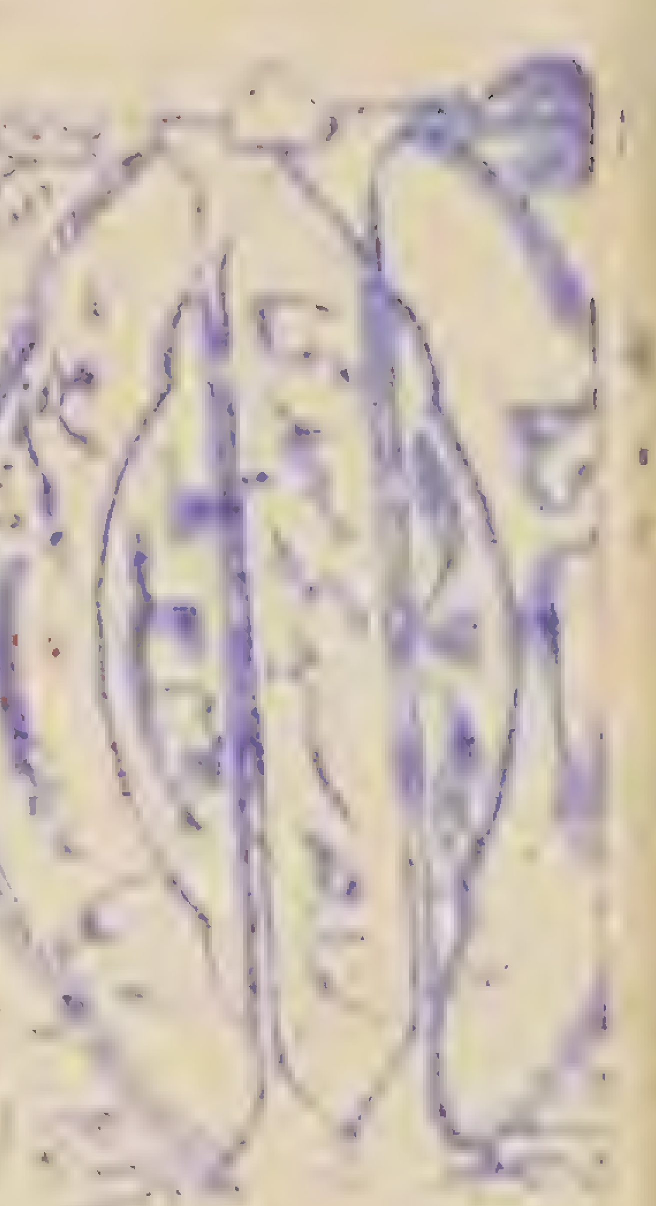
لتشغل

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه
الى غيره قال وبهذا الاسناد عن هشام عن الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام وهو
يقول عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة وهو غدا جيفة والعجب لمن شك في الله
وهو يرى الخلق والعجب كل العجب لمن انكر الموت وهو يموت في كل يوم وليلة والعجب كل
العجب لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى والعجب كل العجب لمن عمل لدار
الفناء وترك دار البقاء قال وبهذا الاسناد عن هشام عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سئل احد احدا ولو يعلم المعطي ما في
العطية ما رد احد احدا قال ثم قال لي يا محمد انه من سئل وهو بظهر غنى لقي الله مخموشا
وجهه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة قال فقال
على ان تعينوني بطول السجود قالوا نعم يا رسول الله فضمن لهم الجنة قال فبلغ ذلك
قوما من الانصار قال فاتوه فقالوا يا رسول الله اضمن لنا الجنة قال على ان لا تسئلوا
احدا شيئا قالوا نعم يا رسول الله قال فضمن لهم الجنة فكان الرجل منهم يسقط سوطه
وهو على دابته فينزل حتى يتناوله كراهية ان يسئل احدا شيئا وان كان الرجل لينقطع
شسعه فيكره ان يطلب من احد شسعا قال وبهذا الاسناد عن هشام قال سئلت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال
نحن قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قال قلت فعليكم ان تجيبوا قال ذلك الينا
وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته
قال يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن سئل اخاه المؤمن
حاجة وهو يقدر على قضائها فرده عنه سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهشه

من طابعه

من طابعه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لي الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قال نعم قال ان من اشد ما فرض الله على خلقه
انصافك الناس من نفسك ومواساتك اخاك المسلم في مالك وذكر الله كثيرا اما اني لا
اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه لكن ذكر الله عندما احل
فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها مجلس يوم الجمعة سلخ رجب عظم الله بركته
تسعين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله
قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا
ابو القسم علي بن حبشي قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابي قال
حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن عبد الله بن يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كمال المؤمن في ثلث خصال التفقه في دينه والصبر على النائبة والتقدير في المعيشة
[illegible] عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين قال حدثنا الحسين بن
ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من
اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وبهذا
عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جودوا الحذر
فانه مكيدة للعدو وزيادة في ضوء البصر وخففوا اللحى فان في خفة اللحى زيادة
العمر وتدهنوا فانه يظهر الغنا وعليكم بالسواك فانه يذهب بوسوسة الصدر وادهنوا
الخف فانه امان من السيل [illegible] عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال سئلته عن صوم عرفة قال عيد من اعياد المسلمين ويوم دعاء ومسئلة
قلت فصوم يوم عاشوراء قال ذلك يوم قتل فيه الحسين عليه السلام فان كنت شامتا
فصم ثم قال ان آل امية عليهم لعنة الله ومن اعانهم على قتل الحسين من اهل الشام نذروا
نذرا ان قتل الحسين عليه السلام وسلم من خرج الى الحسين عليه السلام وصارت الخلافة

في آل ابي سفيان ان يتخذوا ذلك اليوم عيداً لهم يصومون فيه شكراً ويفرحون اولادهم
فصارت في آل ابي سفيان سنّة الى اليوم في الناس واقتدى بهم الناس جميعاً فلذلك
يصومونه ويدخلون على عيالاتهم واهاليهم الفرح ذلك اليوم ثم قال ان الصوم لا يكون
للمصيبة ولا يكون الا شكراً للسلامة وان الحسين عليه السلام اصيب فان كنت ممن اصيب
به فلا تصم وان كنت شامتاً وممن سرّك سلامة بني امية فصم شكراً لله تعالى وبهذا



الاسناد عن الحسين بن ابي غندر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اتقوا الله وعليكم بالطاعة لائمتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عما صمتوا فانكم في سلطان من قال
الله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال يعني بذلك ولد العباس فاتقوا الله فانكم في هدنة
صلوا في عشائرهم واشهدوا جنائزهم وادّوا الامانة اليهم وعليكم بحج هذا البيت فادمنوه فان
في ادمانكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم واهوال يوم القيمة وبهذا الاسناد عن الحسين عن اسحق
بن عمار وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى امهر فاطمة عليها السلام
ربع الدنيا فربعها لها وامهرها الجنة والنار وتدخل اولياءها الجنة وهي الصديقة الكبرى
وعلى معرفتها دارت القرون الاولى وبهذا الاسناد عن ابن يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله تعالى الى رسوله عليه السلام قل لفاطمة لا تعصي علياً فانه ان غضب غضبت
لغضبه وبهذا الاسناد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة
يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو
ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من
حججي قلت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم حجتين قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم و
اربعاً قال فلم تزل تزاده وهو يزيد ويضعف حتى بلغ سبعين حجة من حجج رسول الله صلى الله
عليه وآله باعمارها وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابي الحسن موسى وابي الحسن الرضا عليهما السلام

اتمّها فقد

اتمّها قال لا الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه وبهذا الاسناد عن الحسين عن حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الباذنجان جيد للمرة السوداء وبهذا الاسناد عن الحسين
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام زارنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اهدت لنا ام ايمن لبناً وزبداً وتمراً فقدمناه فاكل منه
ثم قام النبي صلى الله عليه وآله الى زاوية البيت وصلى ركعات فلما ان كان في آخر سجوده
بكى بكاءً شديداً فلم يسأله احد منا اجلالاً له فقام الحسين عليه السلام فقعد في حجره
وقال يا ابه لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاءً غمنا فلم بكيت
فقال يا بني اتاني جبرئيل آنفاً فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فما لمن
يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة
وحقيق علي ان اتيهم يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم
الله الجنة وبهذا الاسناد عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل
الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك امر ونهي وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال
ابداً ما لم تعرف الحرام منه فتدعه وبهذا الاسناد عن الحسين عن المفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما بعث الله نبياً اكرم من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق الله قبله احداً و
لا انذر الله خلقه باحد من خلقه قبل محمد صلى الله عليه وآله فلذلك قوله تعالى هذا
نذير من النذر الاولى وقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فلم يكن قبله مطاع في الخلق
ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة في كل قرن الى ان يرث الله الارض ومن عليها وبهذا
عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل شيخ ناسك يعبد الله
في بني اسرائيل فبينا هو يصلي وهو في عبادته اذ بصر بغلامين صبيين قد اخذا ديكاً
وهما ينتفان ريشه فاقبل على ما هو فيه من العبادة ولم ينههما عن ذلك فاوحى الله الى الارض
ان سيخي بعبدي فساخت به الارض فهو يهوي في الدردون ابداً الابدين ودهر الداهرين

وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اهبط
ملكين الى قرية ليهلكهم فاذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرع الى الله تعالى ويتعبد قال
فقال احد الملكين للآخر اني اعاود ربي في هذا الرجل قال الآخر بل تمضي لما امرت ولا تعاود ربي
فيما قد امر به قال فعاود الآخر ربه في ذلك فاوحى الله الى الذي لم يعاود ربه فيما امر ان
اهلكه معهم فقد حل به معهم سخطي ان هذا لم يتمعر وجهه قط غضبا لي والملك الذي
عاود ربه فيما امر سخط الله عليه فاهبط في جزيرة فهو حتى الساعة فيها ساخط عليه
ربه وبهذا الاسناد عن الحسين عن ايوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
دخل على مؤمن في داره محاربا له فدمه مباح في تلك الحال للمؤمن وهو في عنقي
الاسناد عن الحسين قال حدثني ايوب بن الحر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام
بلغني ان الاقتصاد والتدبير في المعيشة هو نصف الكسب فقال ابو عبد الله عليه السلام
لا بل هو تمام الكسب كله ومن الدين التدبير في المعيشة وبهذا الاسناد عن الحسين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن بذل جاهه لاخيه المؤمن الا حرم الله وجهه على
النار ولم يمسه قتر ولا ذلة يوم القيمة وايما مؤمن بخل بجاهه على اخيه المؤمن وهو
اوجر جاها منه الا مسه قتر وذلة في الدنيا والآخرة واصابت وجهه يوم القيمة
لفحات النيران معذبا كان او مغفورا له احاديث احمد بن عبد الله المزني

قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن
الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن
رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن العنبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولايتنا
ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن محمد بن عبد الرحمن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بشيعة
علي عليه السلام فان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر عن احمد بن رزق

عن يحيى بن العلاء

عن يحيى بن العلا الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو في بيت ام سلمة فلما رآه قال كيف انت يا علي اذا جمعت الامم ووضعت
الموازين وبرز لعرض خلقه ودعي الناس الى ما لا بد منه قال فدمعت عين امير المؤمنين عليه
السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا علي تدعا والله انت وشيعتك غرا
محجلين رواء مرويين مبياضة وجوههم ويدعا بعدوك مسوادة وجوههم اشقياء معذبين
اما سمعت الى قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك
والذين كفروا بآياتنا اولئك هم شر البرية عدوك يا علي وبهذا الاسناد عن احمد بن يحيى بن
علا الرازي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما خرج امير المؤمنين عليه السلام
الى النهروان وطعنوا في اول ارض بابل حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت
الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر وحده فانه قال لا اصلي حتى ارى
امير المؤمنين عليه السلام قد نزل ويصلي قال فلما نزل قال يا مالك ان هذه ارض سبخة
ولا يحل الصلوة فيها فمن كان صلى فليعد الصلوة قال ثم استقبل القبلة فتكلم بثلث كلمات ما هن
بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو بالشمس بيضاء نقية حتى اذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت
خريرا كخرير المنشار وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن عاصم بن عبد الواحد المدني قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول مكة حرم ابراهيم والمدينة حرم محمد والكوفة حرم علي بن ابي طالب
ان عليا حرم من الكوفة ما حرم ابراهيم عليه السلام من مكة وما حرم محمد صلى الله عليه وآله
من المدينة عن احمد عن معوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
قال فصدع ابن اخ لي من اهل مرو وهو عنده جالس فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام قال
ادنه مني قال فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وبهذا الاسناد عن احمد عن مهزم بن ابي بردة
الاسدي قال دخلت المدينة حدثان صلب زيد رضي الله عنه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام

فساعة ولّى قال يا مهزم ما فعل زيد قال قلت صلب قال اين قال قلت في كناسة بني اسد
قال انت رأيته مصلوبا في كناسة بني اسد قال قلت نعم قال فبكى حتى بكى النساء خلف الستور
ثم قال اما والله لقد بقي لهم عنده طلبة ما اخذوها منه بعد قال فجعلت افكر واقول اي
شيء طلبتهم بعد القتل والصلب قال فودعته وانصرفت حتى انتهيت الى الكناسة فاذا انا
بجماعة فاشرفت عليهم فاذا زيد قد انزلوه من خشبة يريدون ان يحرقوه قال قلت هذه الطلبة
التي قال لي وبهذا الاسناد عن احمد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ما تجرعت جرعة غيظ قط احب الي من جرعة غيظ اعقبها صبرا وما احب ان لي بذلك
حمر النعم قال وكان يقول الصدقة تطفي غضب الرب قال وكان لا يسبق يمينه شماله قال و
كان يقبل الصدقة قبل ان يعطيها السائل قيل له ما يحملك على هذا قال فقال لست اقبل يد
السائل انما اقبل يد ربي انها تقع في يد ربي قبل ان تقع في يد السائل قال ولقد كان يمر على
المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق قال ولقد مر بمجذومين فسلم
عليهم وهم ياكلون فمضى ثم قال ان الله لا يحب المتكبرين فرجع اليهم فقال اني صائم وقال ائتوني
بهم في المنزل قال فاتوه فاطعمهم ثم اعطاهم وبهذا الاسناد عن احمد عن ابي موسى البناء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النفساء تبعث من قبرها بغير حساب لانها ماتت في غم
نفاسها وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج علي
بن الحسين عليهما السلام الى مكة حاجا حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع
الطريق قال فقال لعلي عليه السلام انزل قال تريد ماذا قال اريد ان اقتلك واخذ ما معك قال
فانا اقاسمك ما معي واحللك قال فقال اللص لا قال فقال دع معي ما ابلغ به فابى عليه قال
فاين ربك قال نائم قال فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه وهذا برجليه
قال فقال زعمت ان ربك عنك نائم
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه

قال

٦٢ 61

قال وبالاسناد المتقدم عن احمد بن رزق عن مهزم بن ابي بردة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول اذا انت احصيت ما على الارض من شيعة علي عليه السلام فلست تلاقي الا من
هو حطب لجهنم ليتنعم على اهل خلافكم بجوار كم اياهم ولولا ما على الارض من شيعة علي ما نظرت الى غيث
ابدا ان احدكم ليخرج وما في صحيفته حسنة فيملاها الله له حسنات قبل ان ينصرف وذلك
انه يمر بالمجلس وهم يشتمونا فيقال اسكتوا هذا من الفلانية فاذا مضى عنهم شتموه فينا قال
وبالاسناد المتقدم عن احمد عن يحيى بن العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في رجل
تزوج امراة فمكثت معه سنة ثم غابت عنه ثم تزوجت آخر فمكثت معه سنة ثم غابت
عنه ثم تزوجت آخر ثم ان الثالث اولدها قال ترجم لان الاول احصنها قال قلت فما ترى
في ولدها قال ينسب الى ابيه قال قلت فان مات الاب يرثه الغلام قال نعم وبهذا الاسناد
عن احمد عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله يريد حاجة فاذا هو بالفضل بن العباس قال فقال احملوا هذا الغلام خلفي قال
فاعتنق رسول الله صلى الله عليه وآله بيده من خلفه على الغلام ثم قال يا غلام خف الله
تجده امامك يا غلام خف الله يكفك ما سواه واذا سالت فاسال الله واذا استعنت
فاستعن بالله ولو ان جميع الخلائق اجتمعوا على ان يصرفوا عنك شيئا قد قدر لك لم يستطيعوا
ولو ان جميع الخلائق اجتمعوا على ان يصرفوا اليك شيئا لم يقدر لك لم يستطيعوا واعلم ان النصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان اليسر مع العسر وكل ما هو آت قريب ان الله يقول لو
ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اشقى عبد لي ما نقص ذلك من سلطاني جناح بعوضة
ولو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اسعد عبد لي ما زاد ذلك في سلطاني جناح
بعوضة ولو اني اعطيت كل عبد ما سالني ما كان ذلك الا مثل ابرة جاء بها عبد من عبادي
فغمسها في بحر وذلك ان اعطائي كلام وعدتي كلام وانما اقول للشيء كن فيكون وبهذا الاسناد
عن احمد عن يحيى بن غلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار يناشد الله سبعين خريفا

وسبعين خريفا والخريف سبعون سنة وسبعون سنة وسبعون سنة ثم قال انه سئل الله
بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه الى قال
يارب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يارب
فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجيل قال فهبط اليه وهو معقول على وجهه فقدمه
قال فقلت كم لبثت في النار قال ما احصي كم بدلت فيها خلقا قال فاخرجه اليه قال فقال
له يا عبدي كم كنت تناشدني في النار قال ما احصي يارب قال اما وعزتي وجلالي لولا ما
سئلتني به لا هوانك في النار ولكنه حتم حتمته على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد
واهل بيته الا غفرت ما كان بيني وبينه فقد غفرت لك اليوم حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون
المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن
بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثني احمد بن رزق الغماني عن يحيى بن العلا عن
ابي جعفر عليه السلام قال كل مؤمن شهيد وان مات على فراشه فهو شهيد وهو كمن مات
في عسكر القائم عليه السلام ثم قال ايحبس نفسه على الله ثم لا يدخله الجنة
الاسناد عن احمد عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايما رجل اشترى طعاما فكبسه اربعين صباحا يريد به غلاء المسلمين ثم باعه فتصدق
بثمنه لم يكن كفارة لما صنع وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء قال كان ابو عبد الله
عليه السلام يضامد نفسا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيه
حتى اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان عن احمد عن يحيى بن العلاء و
اسحق بن عمار جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ودعنا قط الا اوصانا بخصلتين
عليكم بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر فانهما مفتاح الرزق
عن احمد عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ادع بهذا الدعاء وانا ضامن

٧٣

لك حاجتك على الله اللهم انت ولي نعمتي وانت القادر على طلبتي قد تعلم حاجتي فاسئلك
بحق محمد وآل محمد لما قضيتها لي وعنه قال اخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن
الحسن بن فضال عن العباس عن ابي عمارة عن معاذ بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول وجد بالحسين بن علي صلوات الله عليهما نيف وسبعون طعنة ونيف و
سبعون ضربة بالسيف وبهذا الاسناد عن ابي عمارة عن عبد الله بن طلحة عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم علي بن الحسين وقد قتل الحسين بن
علي صلوات الله عليهم استقبله ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله قال يا علي بن الحسين من
غلب وهو مغطى راسه وهو في المحمل قال فقال له علي بن الحسين اذا اردت ان تعلم
من غلب ودخل وقت الصلوة فاذن ثم اقم وبهذا الاسناد عن العباس عن ابي جعفر الخثعمي
عن ابي اسمعيل بن جابر قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام خمسين دينارا في صرة فقال
لي ادفعها الى رجل من بني هاشم ولا تعلمه اني اعطيتك شيئا قال فاتيته فقال من
اين هذا جزاه الله خيرا فما يزال كل حين يبعث بها فنكون مما نعيش فيه الى قابل ولكن
لا يصلني جعفر بدرهم في كثرة ماله وقال ابو عبد الله عليه السلام عملوا اولادكم يس
فانها ريحانة القرآن وبهذا الاسناد عن ابن الفضال عن عباس عن فضيل بن عثمان عن سنيه
الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في ملأ من
اصحابه قال فقال خذوا جنتكم جميعا فقالوا يا رسول الله حضر عدو قال لا جنتكم من النار
قال فقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانهن يوم القيمة مقدمات منجيات ومعقبات وهن عند الله الصالحات الباقيات
عن عباس عن فضيل عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك و
لك مثل ذلك عن العباس عن بشر بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة سئل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك
الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال
الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول
الله صلى الله عليه وآله وعليه السلام وبهذا الاسناد عن العباس عن علي بن معمر الخزاز عن رجل
من جعفي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقا طيبا قال
فقال ابو عبد الله هيهات هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك
عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وبهذا
الاسناد عن علي بن معمر عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد
ليبسط يديه يدعو الله ويسئله من فضله ما لا يرزقه قال فينفقه فيما لا اجر فيه قال ثم
يعود فيدعو قال فيقول الله عز وجل الم اعطك الم افعل بك كذا كذا وبهذا
عن العباس عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه وجلسنا
بين يديه فسالنا من انتم قلنا من اهل الكوفة فقال اما انه ليس من بلد من البلدان اكثر
محبا لنا من اهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله هداكم لامر جهله الناس احببتمونا و
ابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا فاشهد على ابي عليه السلام انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما
تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هيهنا ثم اهوى بيده الى حلقه ثم قال هذه و
قد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية
رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا محمد
بن وهبان قال حدثنا ابو عيسى محمد بن اسمعيل بن حيان الوراق في دكانه بسكة الموالي
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي الاسدي قال حدثنا ابو سعيد عباد بن
يعقوب الاسدي قال حدثني خلاد ابو علي قال قال لنا جعفر بن محمد عليه السلام وهو يوصينا

اتقوا الله

اتقوا الله واحسنوا الركوع والسجود وكونوا اطوع عباد الله فانكم لن تنالوا ولايتنا الا بالورع و
لن تنالوا ما عند الله تعالى الا بالعمل وان اشد الناس حسرة يوم القيمة لمن وصف عدلا
وخالفه الى غيره خلاد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال السفياني لا بد منه ولا يخرج الا
في رجب وبهذا الاسناد عن خلاد قال سئل رجل جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا ابا عبد الله
اذا خرج السفياني فما حالنا قال اذا كان ذلك فالينا وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما
السلام قال قال له رجل يا جعفر الرجل يكون له مال فيضيعه فيذهب قال احتفظ بمالك فانه
قوام دينك ثم قرأ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وبهذا الاسناد
عن خلاد عن رجل قال كنا جلوسا عند جعفر عليه السلام فجائه سائل فاعطاه درهما
ثم جاء آخر فاعطاه درهما ثم جاء آخر فاعطاه درهما ثم جاء الرابع فقال له يرزقك
ربك ثم اقبل علينا فقال لو ان احدكم كان عنده عشرون الف درهم واراد ان يخرجها
في هذا الوجه لاخرجها ثم بقي ليس عنده شيء ثم كان من الثلثة الذين دعوا فلم تستجب لهم
دعوة رجل اتاه الله مالا فمزقه ولم يحفظه فدعا الله ان يرزقه فقال له الم ارزقك
فلم يستجيب له دعوة وردت عليه ورجل جلس في بيته يسئل الله ان يرزقه قال
افلم اجعل لك الى طلب الرزق سبيلا ان تسير في الارض وتبتغي من فضلي فردت عليه
دعوته ورجل دعا على امرأته فقال الم اجعل امرها في يدك فردت عليه دعوته
قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الازدي
قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن زكريا قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
بن بشر الاسدي عن الجارود بن المنذر الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها بشيء الا رضيت لهم منها
بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت واذا ورد عليك شيء

عفا الله عنه تركته وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن الحسين بن موسى الحناط عن ابيه انه
قال ذكر عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر عنده رجل فقال ان الرجل اذا اصاب مالا من حرام
لم يقبل منه حج ولا عمرة ولا صلة رحم حتى انه يفسد فيه الفرج علقه يوم الجمعة [illegible]
من شعبان سنة سبع وخمسين واربعمائة وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن ابي
كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني فقال اوصيك
بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه وانظر الى من هو دونك
ولا تنظر الى من هو فوقك فكثيرا ما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم وقال عز وجل ذكره ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا فان نازعتك نفسك الى شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر
مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الناس لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله
ابدا وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا وقد كان يبلغنا ان ذلك مكروه فجعلت
انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله رأته عين وهو
ياكل متكئا منذ بعثه الله الى ان قبضه ثم قال لعلك يا محمد ترى انه شبع من خبز بر ثلثة
ايام متوالية الى ان قبضه الله اما اني لا اقول انه لم يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة
من الابل ولو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيره من غير
ان ينقصه الله مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه وما سئل شيئا قط فقال لا
ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون انشاء الله وما اعطى على الله شيئا قط الا سلمه الله له ذلك
حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده فقال وان كان صاحبكم
عليه السلام ليجلس جلسة العبد وياكل اكل العبد ويطعم الناس الخبز واللحم ويرجع الى رحله

ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رأته عين وهو ياكل متكئا منذ بعثه الله الى ان قبضه صح

فيأكل

فيأكل الخل والزيت وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر
فاذا جاز اصابعه قطعه وان جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا
الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على
لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد
ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق عمله منا احد وان كان علي بن الحسين عليهما السلام لينظر
في كتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا وبهذا الاسناد
عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن حفص ان ابا عبد الله عليه السلام قال اذا احرم الرجل
في صلوة يعني التكبير اقبل الله بوجهه عليه ووكل به ملكا يلتقط القران من فيه التقاطا
فان التفت في صلوته اعرض الله عنه بوجهه ووكله الى ملائكته وبهذا الاسناد
عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب اشبع يوما واجوع
يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك وبهذا الاسناد
عن علي بن عقبة عن ابي كهمش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي اربعا
لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن اعطي
التوبة لم يحرم القبول منه ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة وذلك في كتاب الله عز وجل
عن علي بن عقبة عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ما فرض الله عز ذكره على هذه الامة اشد عليهم من الزكاة وما تهلك عامتهم
الا فيها عن علي بن عقبة عن اسباط بن سالم مولى ابان قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام جعلت فداك يعلم ملك الموت نفس من يقبض قال لا انما هي صكاك تنزل
من السماء اقبض نفس فلان بن فلان عن علي بن عقبة عن اسباط عن ايوب بن راشد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مانع الزكوة يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه وذلك

قول الله تع سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيمة وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن رجل عن
ايوب بن الحر عن معاذ بن ثابت الفراء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب فيذكره
بعد عشرين سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما ذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب
فينساه من ساعته وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن ابي كهمش قال ولو بالاسناد الاول عن زريق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال هو افضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد
المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء
يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا
ولا شيء بعد ذلك كبر الاخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فانهما حجران ممسوخان
بهما امتحن الله خلقه بعد الذي عددت لك وما رايت شيئا اسرع غنا ولا انفى للفقر من
ادمان حج هذا البيت وصلوة فريضة يعدل عند الله الف حجة والف عمرة مبرورات
متقبلات والحجة عنده خير من بيت مملو ذهبا لا بل خير من ملأ الدنيا ذهبا وفضة تنفقه
في سبيل الله عز وجل والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لقضاء حاجة امرئ مسلم
وتنفيس كربته افضل من حجة وطواف وحجة وطواف حتى عقد عشرة ثم خلا يديه وقال
اتقوا الله ولا تملوا من الخير ولا تكسلوا فان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله غنيان
عنكم وعن اعمالكم وانتم الفقراء الى الله عز وجل وانما اراد الله عز وجل بلطفه سببا
يدخلكم به الجنة وبهذا الاسناد عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال لغزارة
الحمر الناس لا لله صيانة لنفسه ادخله الله الجنة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من السنة الجلسة بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة و
صلوة المغرب وصلوة العشاء وليس بين الاذان والاقامة سبحة ومن السنة ان يتنفل
بركعتين بين الاذان والاقامة في صلوة الظهر والعصر عن زريق قال
كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي الغداة بغلس عند طلوع الفجر الصادق اول ما يبدو

قبل ان

قبل ان يستعرض وكان يقول وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ان ملائكة الليل تصعد
وملائكة النهار تنزل عند طلوع الفجر فانا احب ان تشهد ملائكة الليل والنهار صلوتي وكان يصلي
المغرب عند سقوط القرص قبل ان يظهر النجوم وبهذا الاسناد عن زريق قال كان ابو عبد الله عليه
ربما يقدم عشرين ركعة يوم الجمعة في صدر النهار فاذا كان عند زوال الشمس اذن وجلس
جلسة ثم اقام وصلى الظهر وكان لا يرى صلوة عند الزوال يوم الجمعة الا الفريضة ولا يقدم صلوة
بين يدي الفريضة اذا زالت الشمس وكان يقول هي اول صلوة فرضها الله عز وجل على العباد صلوة
الظهر يوم الجمعة مع الزوال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلوة اول وآخر لعلة الشغل
سوى صلوة الجمعة وصلوة المغرب وصلوة الفجر وصلوة العيدين فانه لا يتقدم بين يدي ذلك
نافلة قال وربما كان يصلي يوم الجمعة ست ركعات اذا ارتفع النهار وبعد ذلك ست ركعات
اخر وكان اذا ركدت الشمس في السماء قبيل الزوال اذن وصلى ركعتين فما يفرغ الا مع الزوال
ثم يقيم للصلوة فيصلي الظهر ويصلي بعد الظهر اربع ركعات ثم يؤذن ويصلي ثم يقيم ويصلي
العصر وبهذا الاسناد عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلع الفجر فلا نافلة واذا
زالت الشمس يوم الجمعة فلا نافلة وذلك ان يوم الجمعة يوم ضيق وكان اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله يتجهزون للجمعة يوم الخميس لضيق الوقت وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول رفع الى امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ان قوما من جيران
المسجد لا يشهدون الصلوة جماعة في المسجد فقال عليه السلام ليحضرن معنا صلاتنا جماعة
او ليتحولن عنا ولا يجاورونا ولا نجاورهم وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول شكت المساجد الى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها فاوحى الله
عز وجل اليها وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلوة واحدة ولا اظهرت لهم في الناس عدالة
ولا نالتهم رحمتي ولا جاوروني في جنتي وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول لصلوة الرجل في منزله جماعة تعدل اربعا وعشرين صلوة وصلوة الرجل جماعة

في المسجد تعدل ثمانياً واربعين صلوة مضاعفة في المسجد وان الركعة في المسجد الحرام الف
ركعة في سواه من المساجد وان الصلوة في المسجد فرداً باربع وعشرين صلوة والصلوة في منزلك
فرادهباء منثوراً لا يصعد منه الى الله شيء ومن صلى في بيته جماعة رغبة عن المسجد فلا
صلوة له ولا لمن صلى معه الا من علة تمنع من المسجد **وبهذا الاسناد** عن زريق قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام بلغه ان قوماً لا يحضرون الصلوة
في المسجد فخطب فقال ان قوماً لا يحضرون الصلوة معنا في مساجدنا فلا يواكلونا ولا يشاربونا
ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا ياخذوا من فيئنا شيئاً او يحضروا معنا صلوتنا جماعة واني
لاوشك ان امر لهم بنار تشتعل في دورهم فاحرقها عليهم او ينتهون قال فامتنع المسلمون
عن مواكلتهم ومشاربتهم ومناكحتهم حتى حضروا الجماعة مع المسلمين **وعنه** قال اخبرنا الحسين
بن عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام
بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخزاز قال حدثنا
ابو العباس زريق بن الزبير الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوماً اتوا النبي صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتاخر عنها المطر وتواترت علينا
السنين فاسئل الله عز وجل ان يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرج
واجتمع الناس فصعد المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم انهم يمطرون يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا
قال فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج
الله ريحاً فاثارت سحاباً وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف عنا السماء فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع
الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامرهم ان يؤمنوا فقال له رجل يا رسول الله اسمعنا
فان كل ما تقول ليس نسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قولوا اللهم حوالينا ولا علينا

اللهم

اللهم صبها في بطون الاودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعله رحمة
لنا ولا تجعله عذاباً **وبهذا الاسناد** عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال كما برقت في ظلمة
ليل ولا ضوء عند الا وهي ماطرة **وبهذا الاسناد** عن زريق قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
يوماً اذ دخل عليه رجلان من اهل الكوفة من اصحابنا فقال ابو عبد الله اتعرفهما قلت نعم هما من موالیك
فقال نعم والحمد لله الذي جعل اجلة موالي بالعراق فقال له احد الرجلين جعلت فداك انه كان
مال لرجل ينسب الى بني عمار الصيارف بالكوفة وله بذلك ذكر حق وشهود فاخذ المال و
لم استرجع منه الذكر بالحق ولا كتبت عليه كتاباً ولا اخذت منه براة وذلك لاني وثقت
به وقلت له مزق الذكر بالحق الذي عندك فمات وتهاون بذلك ولم يمزقها واعقب هذا
ان طالبني بالمال وراثه وحاكموني واخرجوا بذلك الذكر بالحق واقاموا العدول فشهدوا عند
الحاكم فاخذت بالمال وهذا رجل من اخواننا ابتلي بشراء معيشتي من القاضي ثم ان ورثة
الميت اقروا ان المال كان ابوهم قد قبضه وقد سئلوه ان يرد علي معيشتي ويعطونه في انجم
معلومة فقال اني احب ان تسئل ابا عبد الله عليه السلام عن هذا فقال الرجل جعلني الله فداك كيف
اصنع فقال له تصنع ان ترجع بمالك على الورثة وترد المعيشة الى صاحبها وتخرج يدك
عنها قال فاذا انا فعلت ذلك له ان يطالبني بغير هذا قال له نعم ان ياخذ منك ما اخذت
من الغلة من ثمن الثمار وكل ما كان مرسوماً في المعيشة يوم اشتريتها يجب ان ترد كل ذلك
الا ما كان من زرع زرعته انت فان للزارع اما قيمة الزرع واما ان يصبر عليك الى وقت
حصاد الزرع فان لم يفعل كان ذلك له ورد عليك القيمة وكان الزرع له قلت جعلت
فداك فان كان هذا قد احدث فيها بناء وغرس قال له قيمة ذلك او يكون ذلك المحدث بعينه
يقلعه وياخذه قلت جعلت فداك ارايت ان كان فيها غرس او بنا فقلع الغرس وهدم
البناء فقال يرد ذلك الى ما كان او يغرم القيمة لصاحب الارض فاذا رد جميع ما اخذه من
غلاتها الى صاحبها ورد البناء والغرس وكل محدث الى ما كان او رد القيمة كذلك على صاحب

الارض ان يرد عليه كل ما خرج عنه في اصلاح المعيشة من قيمة غرس او بناء او نفقة
في مصلحة المعيشة ودفع النوايب عنها كل فهو مردود اليه وبهذا الاسناد عن زريق قال
سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة حاملة رات الدم فقال لا تدع الصلوة قال
فانها رات الدم وقد اصابها الطلق فراته وهي تمخض قال تصلي حتى يخرج راس الصبي فاذا خرج
راسه لم يجب عليها الصلوة وكل ما تركته في تلك الحال لوجع او لما فيه من الشدة والجهد
قضته اذا خرجت من نفاسها قال جعلت فداك ما الفرق بين دم الحامل ودم المخاض قال
ان الحامل تقذفت بدم الحيض وهذه قذفت بدم المخاض الى ان يخرج بعض الولد فعند
ذلك يصير دم النفاس فيجب ان تدع في النفاس والحيض فاما ما لم يكن حيضا او نفاسا
فانما ذلك من فتق في الرحم وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما رايت شيئا اسرع الى شيء من الشيب الى المؤمن وانه وقار للمؤمن في الدنيا ونور ساطع
يوم القيمة به وقر الله تعالى خليله ابراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وآله فقال ما هذا يا
رب قال له هذا وقار فقال يا رب زدني وقارا قال ابو عبد الله عليه السلام فمن اجلال الله
اجلال شيبة المؤمن وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بالدعاء والالحاح على الله عز وجل في الساعة التي لا يخيب الله عز وجل فيها برا ولا
فاجرا قلت جعلت فداك واي ساعة هي قال هي الساعة التي دعا فيها ايوب عليه السلام
وشكى الى الله عز وجل بليته فكشف الله عز وجل ما به من ضر ودعا فيها يعقوب عليه السلام
فرد الله عليه يوسف وكشف كربته ودعا فيها محمد صلى الله عليه وآله فكشف الله عز و
جل كربه ومكنه من اكتاف المشركين بعد الياس انا ضامن الا يخيب الله عز وجل في ذلك
الوقت برا ولا فاجرا البر يستجاب له في نفسه وغيره والفاجر يستجاب له في غيره ويصرف
الله اجابته الى ولي من اوليائه فاغتنموا الدعاء في ذلك الوقت
عن زريق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء اذا انا احرزت شيئا لم اخف عليه

ضيعة

ضيعة قال تقول يا الله يا حافظ الغلامين لصلاح ابيهما احفظني واحفظ علي ديني واماني و
مالي فانه لا حافظ ما حفظت ضيعة احفظ علي مالي انك حافظ
حفيظ بسمع الله وبصره وقدرته على كل من اراد بي وارادة مالي لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا لبست
ثوبا فقل اللهم البسني لباس الايمان وزينّي بالتقوى اللهم اجعل جديده ابليه في طاعتك
وطاعة رسولك وابدلني بخلقه حلل الجنة ولا تجعلني ابليه في معصيتك ولا تبدلني
بخلقه مقطعات النيران وبهذا الاسناد عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال تمنوا
الفتنة ففيها هلاك الجبابرة وطهارة الارض من الفسقة وبهذا الاسناد عن زريق
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تلاعن اثنان فتباعد منهما فان ذلك مجلس تنفر عنه
الملائكة ثم قال اللهم لا تجعل لهما الى مساغا واجعلهما براس من يكايد دينك ويضاد
وليك ويسعى في الارض فسادا مجلس يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رمضان سنة تسع
... حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال
اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال
حدثنا محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لم يجعل للمؤمن اجلا في
الموت يبقيه ما احب البقاء فاذا علم منه انه سياتي بما فيه بوار دينه قبضه اليه
مكرما قال ابو علي فذكرت هذا الحديث لاحمد بن علي بن حمزة مولى الطالبيين وكان
راوية للحديث فحدثني عن الحسين بن اسد الطفاوي عن محمد بن القسم عن فضيل بن يسار عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يموت بالذنوب اكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش
بالاحسان اكثر ممن يعيش بالاعمار ... عن ابي علي محمد بن همام قال حدثني
محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثني محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل

بن عمر عن ابي عبد الله عن ابيه عن امير المومنين عليهم السلام انه كان ذات يوم جالسا بالرحبة و
الناس حوله مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي انزلك الله عز
وجل به وابوك يعذب بالنار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمدا صلى الله عليه
وآله بالحق لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي يعذب بالنار وابنه
قسيم النار ثم قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله ان نور ابي طالب يوم القيمة ليطفي
انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ومن ولده
من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله تعالى من قبل ان يخلق آدم بالفي عام ه و
بن بكر عن العبد الصالح قال بكى ابو ذر من خشية الله تعالى حتى اشتكى بصره فقيل له لو دعوت
الله ان يشفي بصرك فقال اني عن ذلك مشغول وما هو باكبر همي قالوا وما يشغلك عنه قال
العظيمتان الجنة والنار وعنه عن العبد الصالح عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من صدق بالخلف جاد بالعطية وعنه عن العبد الصالح قال سئل ابو ذر ما مالك قال
عملي قيل له انما نسئلك عن الذهب والفضة فقال ما اصبح فلا امسي وما امسي فلا اصبح لنا
كندوج نرفع فيه حر متاعنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كندوج المرء قبره
وعنه عن العبد الصالح قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفي
الشعير اتغذى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحديهما وارتدي بالاخرى
الاصبغ قال خطب امير المومنين عليه السلام بالبصرة فقال يا جند المراة ويا اصحاب البهيمة
رغا فاجبتم وعقر فانهزمتم والله امركم بهذا ام على الله تفترون فجعل يضرب على الصدر
ثم يقول يا بصرة اي يوم لك لو تعلمين اي قوم لك لو تعلمين ان لك من الماء يوما عظيما بلاؤه
وذكر كلاما كثيرا عن زيد بن علي عن ابيه ان الحسين بن علي عليهما السلام اتى عمر بن الخطاب وهو
على المنبر يوم الجمعة فقال له انزل عن منبر ابي فبكى عمر ثم قال صدقت يا بني منبر ابيك لا منبر
ابي فقال علي عليه السلام ما هو والله عن رأيي قال صدقت والله ما اتهمتك يا ابا الحسن ثم نزل

عن المنبر

عن المنبر فاخذه فاجلسه على جانبه على المنبر فخطب الناس وهو جالس معه على المنبر ثم قال ايها الناس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول احفظوني في عترتي وذريتي فمن حفظني فيهم حفظه الله
الا لعنة الله على من آذاني فيهم الا لعنة الله على من آذاني فيهم ثلثا زيد بن علي عليه السلام عن ابيه قال
قال علي عليه السلام لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا احبب حبيبك هونا ما وابغض بغيضك
هونا ما زيد بن علي عن ابيه قال سئل علي بن ابي طالب من افصح الناس قال المجيب المسكت عند بديهة
السؤال زيد بن علي عن ابيه قال الورع نظام العبادة فاذا انقطع الورع ذهبت الديانة كما انه
اذا انقطع السلك اتبعه النظام وروى منيف عن جعفر بن محمد مولاه عن ابيه عن جده قال
قال علي صبرت على مر الامور كراهة ه وايقنت في ذاك الصواب من الامر ه اذا كنت لا تدري و
لم تك سائلا ه عن العلم من يدري جهلت ولا تدري ه مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين
[illegible] سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن
الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون بن سلام الضرير ابو بكر قال حدثنا محمد بن
زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق قال سمعت زيد بن علي مصلوب الظالمين يقول حدثني ابي
علي بن الحسين بن علي قال خطب علي بن ابي طالب عليه السلام بهذه الخطبة في يوم الجمعة فقال
الحمد لله المتوحد بالقدم والاولية الذي ليس له غاية في دوامه ولا له اولية انشاء صنوف
البرية لا من اصول كانت بدية وارتفع عن مشاركة الانداد وتعالى عن اتخاذ صاحبة واولاد هو
الباقي لغير مدة والمنشئ لا باعوان ولا بآلة فطن ولا بجوارح صرف ما خلق لا يحتاج الى محاولة التفكير
ولا مزاولة مثال ولا تقدير احتذاه على صنوف من التخليط والتصوير لا بروية ولا ضمير سبق علمه
في كل الامور ونفذت مشيته في كل ما يريد في الازمنة والدهور وانفرد بصنعه الاشياء فاتقنها
بلطايف التدبير سبحانه من لطيف خبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي

قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن علي بن مهدي بن سلام
المنذر ابو بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن ابي
طالب عليه السلام قال حدثني زيد بن علي في چهار سوج كنده بالكوفة ان اباه حدثه عن ابيه
عن ابن عباس قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله خاتمه عليا فقال يا علي اعط هذا الخاتم
للنقاش لينقش عليه محمد بن عبد الله فاخذه امير المؤمنين عليه السلام فاعطاه النقاش
وقال له انقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش فخطات يده فنقش عليه محمد
رسول الله فجاء امير المؤمنين عليه السلام فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا فاخذه ونظر الى
نقشه فقال ما امرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي اخطات فجاء به الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله ما نقش النقاش ما امرت به ذكر ان يده اخطات فاخذ
النبي صلى الله عليه وآله ونظر اليه فقال يا علي انا محمد بن عبد الله وانا محمد رسول الله وتختم
به فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر الى خاتمه فاذا تحته منقوش علي ولي الله
فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا وكذا فقال
يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا متوضا لي فسمعت جارية لجار لي تغني وتضرب قال
فقمت ساعة اسمع قال ثم خرجت فلما ان كان الليل دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فحين استقبلني قال الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا اجتنبوا قول الزور قال
فما زال يقول الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا فضاق بي المجلس وعلمت انه يعنيني فلما
ان خرجت قلت لمولاه معتب والله ما عنى غيري [illegible] عن ابراهيم بن صالح
عن محمد بن الفضيل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر قال ارسل الي ابو
عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحر فقال اذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية
عنده من حالها كذا وكذا ومن صفتها كذا فاتيت الرجل فاعترضت ما عنده فلم ار ما وصف لي فرجعت
اليه فاخبرته فقال عد اليه فانها عنده فرجعت الى الافريقي فحلف لي ما عنده شيء الا وقد

عرضه

عرضه علي ثم قال عندي وصيفة مريضة محلوقة الرأس ليس مما يعترض فقلت له اعرضها علي فجاء
بها متوكئة على جاريتين تخط برجليها الارض فاريتها فعرفت الصفة فقلت بكم هي فقال لي
اذهب بها فاحكم فيها ثم قال لي قد والله اردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها ولقد اخبرني الذي
اشتريتها منه عند ذلك انه لم يصل اليها وحلفت الجارية انها نظرت الى القمر وقع في حجرها
فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالتها فاعطاني مائتي دينار فذهبت بها اليه فقال الرجل
هي حرة لوجه الله ان لم يكن بعث الي بشراها من المغرب فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام
بمقالته فقال يا ابن احمر اما انها تلد مولودا ليس بينه وبين الله حجاب [illegible]
عن ابراهيم بن صالح عن ابراهيم بن مهزم عن جعفر بن بشير عن سيف قال سمعت الصادق جعفر بن — و خ ل مهزيار
محمد عليه السلام يقول من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بلا
مال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر ومن خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله — خ ل انيس
اخافه الله من كل شيء ومن رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستحي — خ ل الرزق
من طلب الحلال خفت مؤنته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه و — خ ل المعاش
اطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار — خ ل انطق
السلام عن ابراهيم بن صالح عن سلام الحناط عن هاشم بن سعيد وسليمان الديلمي — خ ل هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت مع ابي حتى انتهينا الى القبر والمنبر فاذا اناس من اصحابه فوقف
عليهم فسلم وقال والله اني لاحبكم واحب ريحكم وارواحكم فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد
فانكم لن تنالوا ولايتنا الا بالورع والاجتهاد من ائتم بامام فليعمل بعمله ثم قال انتم شرطة
الله وانتم شيعة الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون وانتم السابقون في الدنيا
والسابقون في الآخرة الى الجنة ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسوله انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مؤمن صديق وكل مؤمنة حوراء كم من مرة قد قال علي عليه السلام لقنبر
بشر وابشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وانه لساخط على جميع

امنه الا الشيعة ان لكل شيء عروة وان عروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء اماما وان امام
الارض ارض تسكنها الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان شهوة الدنيا السكنى لشيعة فيها
والله لولا ما في الارض منكم ما رمت نفسي ابدا وما لكم في الارض من نصيب كل مخالف والله ما
دعا مخالف دعوة خير الا كانت اجابة دعوته لكم ولا دعا احد منكم دعوة الا كانت له من الله
ماة ولا سال المسئلة الا كانت له من الله مائة ولا عمل احد منكم حسنة الا لم يحص تضاعيفها
والله ان صائمكم ليرتع في رياض الجنة والله ان حاجتكم ومعتمركم لمن خاصته وانكم جميعا
لاهل دعوة الله واهل اجابته لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون كلكم في الجنة فتنافسوا في
الدرجات فوالله ما اقرب الى عرش الله من شيعتنا حبذا شيعتنا ما احسن صنيع الله عليهم
والله لقد قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج شيعتنا من قبورهم مشرقة وجوههم قريرة
اعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون والله ما سعى احد
منكم الى الصلوة الا وقد اكتنفته الملائكة من خلفه يدعون الله له بالقوت حتى يفرغ الا بالفوز
ان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وانتم قال سليمان وزاد فيه
غيثم بن اسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ما في الارض منكم ما زخرفت الجنة ولا خلقت
حورية ولا رحم طفل ولا ارتعت بهيمة والله ان الله اشد حبا لكم منا
عن ابراهيم بن صالح عن زيد بن الحسن عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله رقدت بالابطح ساعة على ساعدي وعلي عليه السلام عن يميني وجعفر
عن يساري وحمزة عند رجلي قال فاذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل فرفرفت لخفق اجنحتهم
قال فرفعت راسي فاذا اسرافيل يقول لجبرئيل الى اي الاربعة بعثت وبعثنا معك قال فركض
برجله فقال الى هذا وهو محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين ثم قال من هذا الآخر قال هذا
اخوه ووصيه وابن عمه وهو سيد الوصيين ثم قال فمن الآخر قال جعفر بن ابي طالب له جناحان
خضيبان يطير بهما في الجنة ثم قال فمن الآخر قال عمه حمزة سيد الشهداء يوم القيمة

وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال
حدثنا احمد بن القسم ابو جعفر الاكفاني من اصل كتابه قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
ابو معاذ زياد بن رستم بياع الادم عن عبد الصمد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قلت يا ابا
عبد الله حدثنا حديثا قال نعم جاء عقيل اليكم بالكوفة وكان علي عليه السلام جالسا في صحن
المسجد وعليه قميص سنبلاني قال فسأله قال اكتب لك ان شئت قال ليس غير هذا قال لا
فبينما هو كذلك اذ اقبل الحسين عليه السلام فقال اشتر لعمك ثوبين فاشترى له قال يا ابن
اخي ما هذا قال هذه كسوة امير المؤمنين عليه السلام ثم اقبل حتى انتهى الى علي عليه السلام
فجلس فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول ما الين هذا الثوب يا ابا زيد قال يا حسن اخذ
عمك قال لا ما املك صفراء ولا بيضاء قال فمر له ببعض ثيابك قال فكساه بعض ثيابه قال ثم
قال يا محمد اخذ عمك قال والله ما املك درهما ولا دينارا قال اكسه بعض ثيابك قال عقيل
يا امير المؤمنين ائذن لي الى معوية قال في حل محلل فانطلق نحوه وبلغ ذلك معوية فقال
اركبوا افره دوابكم والبسوا من احسن ثيابكم فان عقيلا قد اقبل نحوه وابرز معوية سريره فلما
انتهى اليه عقيل قال له معوية مرحبا بك يا ابا زيد ما نزع بك قال طلب الدنيا من مظانها
قال وفقت واصبت قد امرنا لك بمائة الف فاعطاه المائة الف ثم قال اخبرني عن العسكرين
وردت بهما اقبل عسكري وعسكر علي قال في الجماعة اخبرك او في الوحدة قال لا بل في الجماعة قال
مررت على عسكر علي فاذا ليل كليل النبي صلى الله عليه وآله ونهار كنهار النبي صلى الله عليه وآله
الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فيهم ومررت على عسكرك فاذا اول من استقبلني
ابو الاعور وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله صلى الله عليه وآله الا ان ابا سفيان ليس
فيهم فكف عنه حتى اذا ذهب الناس قال له يا ابا زيد ايش صنعت بي قال الم اقل لك في الجماعة
او في الوحدة فابيت علي قال اما الآن فاشفني من عدوي قال ذلك عند الرحيل فلما كان من الغد
شد غرائره ورواحله واقبل نحو معوية وقد جمع معوية حوله فلما انتهى اليه قال يا معوية من ذا

عن يمينك قال عمرو بن العاص فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش انه لم يكن اخصى لتيوس ماله من ابيه
ثم قال من هذا قال هذا ابو موسى فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة انه لم يكن بها
امراة اطيب ريحا من قب امه ثم قال اخبرني عن نفسي يا ابا زيد قال تعرف حمامة ثم سار فالقى
في خلد معوية قال ام من امهاتي لست اعرفها فدعا بنسابين من اهل الشام فقال اخبراني عن ام
من امهاتي يقال لها حمامة لست اعرفها فقالا نسئلك بالله الا تسئلنا عنها اليوم قال
اخبراني او لاضربن اعناقكما لكما الامان قالا فان حمامة جدة ابي سفيان السابعة و
كانت بغيا وكان لها بيت توتى فيه قال جعفر بن محمد عليهما السلام وكان عقيل من انسب
الناس **وبهذا الاسناد** قال اخبرنا ابن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا احمد بن القسم
قال اخبرنا عباد قال حدثنا علي بن عابس عن حصين عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام
انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى وابا الاعور واصحابهم
يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة سنة سبع وخمسين واربعمائة
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا احمد بن محمد
بن موسى بن الصلت قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن القسم عن عباد عن عبد الله
بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال صعد علي عليه السلام المنبر يوم الجمعة فقال انا
عبد الله واخو رسوله لا يقولها بعدي الا كذاب ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله امرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين طلحة والزبير والقاسطين
معوية واهل الشام والمارقين وهم اهل النهروان ولو امرني بقتال الرابع لقاتلتهم
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن جبارة عن سعاد بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال شهد مع علي عليه السلام يوم الجمل ثمانون من اهل بدر والف
وخمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ... عن الحسن بن علي بن
عفان عن الحسن بن عطية قال حدثنا ناصح ابو عبد الله يكون في بني عكل عن قريبة جارية لهم

قالت

قالت كان عندنا رجل خرج على الحسين عليه السلام ثم جاء بجمل وزعفران قالت فلما دقوا الزعفران صار
نارا قالت فجعلت المراة تاخذ منه الشيء فتلطخه على يدها فيصير منه برص قالت ونحروا البعير قالت
فلما جزروا بالسكين صار مكانها نارا قالت فجعلوا يسلخونه فيصير مكانه نار قالت فقطعوه فخرج منه
النار قالت فطبخوه فكلما اوقدوا النار فارت القدر نارا قالت فجعلوه في الجفنة فصار نارا قالت و
كنت يومئذ فاخذت عظما منه فطينت عليه فوجدته بعد زمان وانا يومئذ امراة فاخذناه
نصنع منه اللعب قالت فلما جزرناه بالسكين خرج مكانه نار فعرفنا انه ذلك العظم فدفناه
... قال اخبرنا ابن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حسن بن علي بن
عفان عن الحسن بن عطية قال سمعت جدي ابا اي بن يعا قال كنا نمر ونحن غلمان بذمي خالد
على رجل في الطريق جالس ابيض الجسد اسود الوجه وكان الناس يقولون خرج على الحسين
عليه السلام ... قال اخبرنا ابن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن
صالح الهمداني ابو علي من كتابه في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين واحمد بن يحيى قالا حدثنا
محمد بن عمر قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا القسم بن احمد قال حدثنا ابو الصلت عبد السلم
بن صالح الهروي قال ابو العباس احمد وحدثنا القسم بن الحسن العلوي الحسني قال حدثنا
ابو الصلت قال حدثنا علي بن عبد الله بن النعجة قال حدثنا ابو سهيل بن مالك عن مالك بن اوس بن
الحدثان قال لما ولي علي بن ابي طالب عليه السلام اسرع الناس الى بيعته المهاجرون والانصار
وجماعة الناس لم يتخلف عنه احد من اهل الفضل الا نفر يسير خذلوا وبايع الناس وكان عثمان قد
عود قريشا والصحابة كلهم وصب عليهم الدنيا صبا واثر بعضهم على بعض وخص اهل بيته
من بني امية وجعل لهم البلاد وخولهم العباد فاظهروا في الارض فسادا وحمل اهل الجاهلية
والمؤلفة قلوبهم على رقاب الناس حتى غلبوه على امره فانكر الناس ما راوا من ذلك فعاتبوه فلم يعتبهم
وراجعوه فلم يسمع منهم وحملهم على رقاب الناس حتى انتهى الى ان ضرب بعضا ونفى بعضا وحرم
بعضا فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدفعوه وقالوا انما بايعناه على كتاب الله وسنته

نبيه والعمل بما فيه فحيث لم يفعل ذلك لم تكن له عليهم طاعة فافترق الناس في امره على خاذل
وقاتل فاما من قاتل فرأى انه حيث خالف الكتاب واستأثر بالفيء واستعمل من لا يستاهل رأوا
ان جهاده جهاد واما من خذله فانه رأى انه يستحق الخذلان ولم يستوجب النصرة بتركه امر الله
حتى قتل واجتمعوا على علي بن ابي طالب عليه السلام فبايعوه فقام وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فاني قد كنت كارها لهذه الولاية يعلم الله في
سمواته وفوق عرشه على امة محمد حتى اجتمعتم على ذلك فدخلت فيه وذلك اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ايما وال ولي امر امتي من بعدي اقيم يوم القيمة على حد الصراط ونشرت
الملائكة صحيفته فان نجى فبعدله وان جار انتقض به الصراط انتقاضة تزيل ما بين مفاصله
حتى يكون بين كل عضو وعضو من اعضائه مسيرة مائة عام يخرق به الصراط فاول ما يلقى به النار
انفه وحر وجهه ولكني لما اجتمعتم علي نظرت فلم يسعني ردكم حيث اجتمعتم اقول ما سمعتم و
استغفر الله لي ولكم فقام اليه الناس فبايعوه فاول من قام فبايعه طلحة والزبير ثم قام المهاجرون
والانصار وساير الناس حتى بايعه الناس وكان الذي ياخذ عليهم البيعة عمار بن ياسر وابو الهيثم
بن التيهان وهما يقولان نبايعكم على طاعة الله وسنة رسوله وان لم نف منكم فلا طاعة لنا
عليكم ولا بيعة في اعناقكم والقرآن امامنا وامامكم ثم التفت علي عليه السلام عن يمينه وعن
شماله وهو على المنبر وهو يقول الا لا يقولن رجال منكم غدا قد غمرتهم الدنيا فاتخذوا العقار
وفجروا الانهار وركبوا الخيول الفارهة واتخذوا الوصائف الروقة فصار ذلك عليهم عارا
وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعوا ما كانوا فيه وصيروا الى حقوقهم التي يعلمون يقولون
حرمنا ابن ابي طالب وظلمنا حقوقنا ونستعين بالله ونستغفره واما من كان له فضل وسابقة
منكم فانما اجره فيه على الله فمن استجاب لله ولرسوله ودخل في ديننا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فقد استوجب حقوق الاسلام وحدوده فانتم ايها الناس عباد الله المسلمون والمال مال
الله يقسم بينكم بالسوية وليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى وللمتقين عند الله خير الجزاء وافضل

اذا سمعوا

الثواب

الثواب لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاء وما عند الله خير للابرار اذا كان غدا فاغدوا فان عندنا مالا
اجتمع فلا يتخلفن احد كان في عطاء او لم يكن اذا كان مسلما حرا احضروا يرحمكم الله فاجتمعوا
من الغد ولم يتخلف عنه احد فقسم بينهم ثلثة دنانير ثلثة دنانير لكل انسان الشريف والوضيع
والاحمر والاسود لم يفضل احدا ولم يتخلف عنه احد الا هؤلاء الرهط طلحة والزبير وعبد
الله بن عمر وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم وناس معهم فسمع عبيد الله بن ابي رافع وهو كاتب
علي بن ابي طالب عليه السلام عبد الله بن الزبير وهو يقول للزبير وطلحة وسعيد بن العاص لقد
التفت الي زيد بن ثابت فقلت له اياك اعني فاسمعي يا جارة فقال له عبيد الله يا سعيد بن
العاص وعبد الله بن الزبير ان الله يقول في كتابه واكثرهم للحق كارهون قال عبيد الله فاخبرت
عليا عليه السلام فقال لئن سلمت لاحملنهم على الطريق قاتل الله ابن العاص لقد علم في كلامي
اني اريده واصحابه بكلامي والله المستعان قال مالك بن اوس وكان علي بن ابي طالب عليه السلام
اكثر ما يسكن القناة فبينا نحن في المسجد بعد الصبح اذ طلع الزبير وطلحة فجلسا ناحية عن علي
ثم طلع مروان وسعيد وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة فجلسا وكان علي عليه السلام
جعل عمار بن ياسر على الخيل فقال لابي الهيثم بن التيهان ولخالد بن زيد ابي ايوب ولابي حية
ولرفاعة بن رافع في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا الى هؤلاء القوم فانه
بلغنا عنهم ما نكره من خلاف امير المؤمنين امامهم والطعن عليه وقد دخل معهم قوم من اهل الجفا
والعداوة وانهم سيحملونهم على ما ليس من رايهم قال فقاموا وقمنا معهم حتى جلسوا اليهم فتكلم ابو
الهيثم بن التيهان فقال ان لكم لقدما في الاسلام وسابقة وقرابة من امير المؤمنين وقد بلغنا
عنكم طعن وسخط لامير المؤمنين فان يكن امر لكما خاصة فعاتبا ابن عمكما وامامكما وان كان
نصيحة للمسلمين فلا تؤخراه عنه ونحن عون لكما فقد علمتما ان بني امية لن تنصحكما ابدا وقد
عرفتما وقال احمد عرفتم عداوتهم لكما وقد شركتما في دم عثمان ومالأتما فسكت الزبير وتكلم طلحة
فقال افرغوا جميعا مما تقولون فاني قد عرفت ان في كل واحد منكم خطبة فتكلم عمار بن ياسر رحمه الله

فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقال انتما حبار رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد اعطيتما امامكما الطاعة والمناصحة والعهد والميثاق على العمل بطاعة الله وطاعة رسوله
وان يجعل كتاب الله امامنا وهو على بن ابي طالب ظلف النفس عن الدنيا وقدم كتاب الله فالحمد
وجعل كتاب الله اماماً ففيم السخط والغضب على علي بن ابي طالب عليه السلام فغضب الرجال في
الحق انصرا نصركما الله فتكلم عبد الله بن الزبير فقال لقد تهددت يا ابا اليقظان فقال له عمار مالك
تتعلق في مثل هذا يا اعبس ثم امر به فاخرج فقام الزبير والتفت الى عمار رحمه الله فقال عجلت يا ابا
اليقظان على ابن اخيك رحمكم الله فقال عمار يا ابا عبد الله انشدك الله ان تسمع قول من رايت فانكم
معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل في امره المؤلفة قلوبهم فقال الزبير معاذ
الله ان تسمع منهم فقال عمار والله يا ابا عبد الله لو لم يبق احد الا خالف على بن ابي طالب عليه السلام
لما خالفته ولا زالت يدي مع يده وذلك لان عليا لم يزل مع الحق منذ بعث الله نبيه صلى الله
عليه وآله فاني اشهد انه لا ينبغي لاحد ان يفضل عليه احدا فاجتمع عمار بن ياسر وابو الهيثم و
رفاعة وابو ايوب وسهل بن حنيف فتشاوروا ان يركبوا الى علي عليه السلام بالقناة فيخبروه
بخبر القوم فركبوا اليه فاخبروه باجتماع القوم وما هم فيه من اظهار الشكوى والتعظيم لقتل عثمان
وقال له ابو الهيثم يا امير المؤمنين انظر في هذا الامر فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله
ودخل المدينة وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه واجتمع اهل الخير والفضل من الصحابة والمهاجرين
فقالوا لعلي عليه السلام انهم قد كرهوا الاسوة وطلبوا الاثرة وسخطوا لذلك فقال علي عليه السلام
ليس لاحد فضل في هذا المال هذا كتاب الله بيننا وبينكم ونبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسيرته
ثم صاح باعلى صوته يا معشر الانصار اتمنون علي باسلامكم بل لله ولرسوله المن عليكم ان كنتم
صادقين فالحمد على الله باسلامكم انا ابو الحسن القوم ونزل عن المنبر وجلس ناحية المسجد و
بعث الى طلحة والزبير فدعاهما ثم قال لهما الم تاتياني وتبايعاني طائعين غير مكرهين فما
انكرتم اجور في حكم او استبشار في فيئي قالا لا قال او في امر دعوتماني اليه من امر المسلمين فقصرت

عنهما

عنه قالا معاذ الله قال فما الذي كرهتما من امري حتى رأيتما خلافي قالا خلافك عمر بن الخطاب في
القسم وانتقاصنا حقنا من الفيء جعلت حظنا في الاسلام كحظ غيرنا مما افاء الله علينا
بسيوفنا ممن هو لنا فيء فسويت بيننا وبينهم فقال علي الله اكبر اللهم اني اشهدك واشهد من حضر
عليهما اما ما ذكرتما من الاستيثار فوالله ما كانت لي في الولاية رغبة ولا لي فيها محبة ولكنكم
دعوتموني اليها وحملتموني عليها فكرهت خلافكم فلما افضيت الي نظرت الى كتاب الله وما وضع و
امر فيه بالحكم وقسم سن رسول الله صلى الله عليه وآله فامضيته ولم احتج فيه الى رأيكما ودخولكما
معي ولا غيركما ولم يقع امر جهلته فاتقوى فيه برأيكما ومشورتكما ولو كان ذلك لم ارغب عنكما
ولا عن غيركما اذا لم يكن في كتاب الله ولا في سنة نبينا صلى الله عليه وآله فاما ما كان فلا
يحتاج فيه الى احد واما ما ذكرتما من امر الاسوة فان ذلك امر لم احكم انا فيه ووجدت انا و
انتما ما قد جاء به محمد صلى الله عليه وآله من كتاب الله فلم احتج فيه اليكما قد فرغ منه قسمه
كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قولكما
جعلتنا فيه كمن ضربناه باسيافنا وافاء الله علينا وقد سبق رجال رجالاً فلم يضرهم ولم يستأثر
عليهم من سبقهم لم يضرهم حتى استجابوا لربهم والله ما لكم ولا لغيركم الا ذلك الهمنا الله واياكم
الصبر عليه فذهب عبد الله بن الزبير يتكلم فامر به فوجئت عنقه واخرج من المسجد فخرج و
هو يصيح ويقول اردد اليه بيعته فقال علي عليه السلام لست مخرجكما من امر دخلتما فيه ولا
ندخلكما في امر خرجتما منه فقاما فقالا اما انه ليس عندنا امر الا الوفاء قال فقال علي عليه
السلام رحم الله عبدا رأى حقا فاعان عليه او رأى جورا فرده وكان عونا للحق على من خالفه

قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن محمد بن متوله القلانسي قال حدثنا حمزة بن القسم
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن مفضل بن
عمر قال جاز مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى عنده
ركعتين فقيل له ما هذه الصلوة قال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام وضعوه

هيهنا وبهذا الاسناد قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابراهيم بن محمد الرازي قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
مسكان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سئلته عن القائم في طريق الغزي فقال نعم انه لما
جاز والبر من امير المؤمنين عليه السلام انحنى آسفا وحزنا على امير المؤمنين عليه السلام
وكذلك سرير ابرهة لما دخل عليه عبد المطلب انحنى ومال وبهذا الاسناد قال
اخبرنا ابو الحسن قال حدثني الحال ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني حكيم بن داود
العياق قال حدثني سلمة بن الخطاب قال حدثني سليمان بن سماعة الحذاء عن عمه عاصم عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل ما بال المتقمصين من احسن الناس وجها
قال لانهم خلوا بالله سبحانه فكساهم من نوره وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد له ثلث بنين ولم يسم احدهم
محمدا فقد جفاني وبهذا الاسناد قال اخبرنا ابو الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن جعفر
بن محمد عليهما السلام قال كان لاهل الجنة

قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني ابو الحسين محمد بن علي بن المفضل بن همام
الكوفي قال حدثني محمد بن علي بن عمر الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين الزيات الكوفي قال
حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابان بن عثمان قال حدثني ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد
عليهما السلام قال لما انصرفت فاطمة عليها السلام من عند ابي بكر اقبلت على امير المؤمنين
عليه السلام فقالت له يا بن ابي طالب اشتملت مشيمة الجنين وقعدت حجرة الظنين
نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة قد ابتزني نحيلة ابي
وبليغة ابني والله لقد اجد في ظلامي والد في خصامي حتى منعتني قيلة نصرها والمهاجرة
وصلها وغضت الجماعة دوني طرفها فلا مانع ولا دافع خرجت والله كاظمة وعدت

داغمة ولا خيار لي ليتني مت قبل ذلتي وتوفيت قبل منيتي عذيري فيك الله حاميا ومنك
عاديا ويلاه في كل شارق ويلاه مات المعتمد ووهن العضد شكواي الى ربي وعدواي الى
ابي اللهم انت اشد قوة فاجابها امير المؤمنين عليه السلام لا ويل لك بل الويل لشانئك
نهنهي من غربك يا بنت الصفوة وبقية النبوة فوالله ما ونيت في ديني ولا اخطات مقدوري
فان كنت ترزئين البلغة فرزقك مضمون لعيلتك مامون وما اعد لك خير مما قطع عنك
فاحتسبي فقالت حسبي الله ونعم الوكيل وبهذا الاسناد قال اخبرنا ابو الحسين عن علي
بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن النحوي الرازي قال اخبرني الحسن بن علي الزفري قال حدثني
العباس بن بكار الضبي قال حدثني ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطب امير
المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله الذي لا يحويه مكان ولا يحده زمان علا بطوله
ودنا بحوله سابق كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة واذل احمده على جود كرمه
وسبوغ نعمه واستعينه على بلوغ رضاه والرضا بما قضاه وآمن به ايمانا واتوكل
عليه ايقانا واشهد ان لا اله الا الله الذي رفع السماء فبناها وسطح الارض فطحاها
واخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارسيها لا يؤده خلقه وهو العلي العظيم واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى المشهور والكتاب المسطور والدين المأثور
ابلاء لعذره وانهاء لامره فبلغ الرسالة وهدى من الضلالة وعبد ربه حتى اتاه اليقين
فصلى الله عليه وآله وسلم كثيرا اوصيكم بتقوى الله فان التقوى افضل كنز واحرز حرز
واعز عز فيه نجاة كل هارب ودرك كل طالب وظفر كل غالب واحثكم على طاعة الله
فانها كهف العابدين وفوز الفائزين وامان المتقين واعلموا ايها الناس انكم سيارة
قد حدا بكم الحادي وحدا لخراب الدنيا حادي وناداكم للموت منادي فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الا وان الدنيا دار غرارة خداعة تنكح في كل يوم بعلا وتقتل
في كل ليلة اهلا وتفرق في كل ساعة شملا فكم من منافس فيها وراكن اليها من الامم السالفة

قد تدفتهم في الهاوية ودمرتهم تدميراً وتبرتهم تتبيراً واصلتهم سعيراً اين من جمع فاوعى وشد فاوكى ومنع فاكدى بل اين من عسكر العساكر ودسكر الدساكر وركب المنابر اين من بنى الدور وشرف القصور وجمع الالوف قد تداولتهم ايامها وابتلعتهم اعوامها فصاروا امواتا وفي القبور قد يئسوا ما خلفوا ووقفوا على ما اسلفوا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين وكاني بها وقد اشرفت بطلايعها وعسكرت بفضايعها فاصبح المرء بعد صحته مريضاً وبعد سلامته نقيصاً يعالج كرباً ويقاسي تعباً في حشرجة السياق وتتابع الفواق وتردد الانين والذهول عن البنات والبنين والمرء قد اشتمل عليه شغل شاغل وهول هايل قد اعتقل منه اللسان وتردد منه البنان فاصاب مكروهاً وفارق الدنيا مسلوباً لا يملكون له نفعاً ولا لما حل به دفعا يقول الله عز وجل في كتابه فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين ثم من دون ذلك اهوال القيمة ويوم الحسرة والندامة فتنصب الموازين وتنشر الدواوين باحصاء كل صغيرة واعلان كل كبيرة يقول الله في كتابه ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احدا ايها الناس الان الان من قبل الندم ومن قبل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين فيرد الجليل جل ثناؤه بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين فوالله ما اسئل الرجوع الا ليعمل صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احدا ايها الناس الآن الآن ما دام الوثاق مطلقا والسراج منيراً وباب التوبة مفتوحا ومن قبل ان يجف القلم وتطوى الصحيفة فلا رزق ينزل ولا عمل يصعد المضمار اليوم والسباق غدا فانكم لا تدرون الى الجنة او الى النار واستغفر الله لي ولكم وبهذا [illegible] قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن حميد بن زياد عن العباس بن عبيد الله

بن احمد الدهقان عن ابراهيم بن صالح الانماطي قال اخبرني محمد بن الحسن بن دفعه قال لما بويع علي عليه السلام دخل بيت المال ودعا بما كان قد اجتمع فقسمه ثلثة دنانير ثلثة دنانير بين من حضر من الناس كلهم فقام سهل بن حنيف فقال يا امير المؤمنين قد اعتقت هذا الغلام فاعطاه ثلثة دنانير مثل ما اعطى سهل بن حنيف احاديث ابن شاذان القمي يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة سنة تسع وخمسين واربعماة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ره قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني علي بن بلال عن محمد بن بشير الدهان عن محمد بن سماعة قال سئل بعض اصحابنا الصادق عليه السلام فقال له اخبرني اي الاعمال افضل قال التوحيد لربك قال فما اعظم الذنوب قال تشبيهك لخالقك وبهذا الاسناد قال اخبرنا ابو الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابي القسم قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن محمد القاساني قال حدثني ابو ايوب المدني قال حدثني سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لا تاكلوا القنبرة ولا تسبوها وتعطوها الصبيان يلعبون بها فانها كثيرة وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام وعنه باسناده قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما ازرع الزرع لطلب الفضل فيه وما ازرعه الا ليتناول له الفقير وذو الحاجة وليتناول منه القنبرة خاصة من الطير وبهذا الاسناد قال اخبرنا ابو الحسن عن القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثني محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سئلت جعفر بن محمد عليهما السلام لم سميت الجمعة جمعة قال لان الله تع جمع فيها خلقه لولاية محمد واهل بيته وعنه قال اخبرنا ابو الحسن عن ابي عبد الله محمد بن علي عن محمد بن جعفر بن بطه قال حدثنا محمد بن

صح نزل الى المدينة

الحسن قال حدثني حمزة بن يعلى الاشعري قال حدثني محمد بن داود بن محمد النهدي قال حدثنه
علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن الباقر عليه السلام قال سألته عن
زيارة القبور قال اذا كان يوم الجمعة فزرهم فانه من كان منهم في ضيق وسع عليه ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس يعلمون بمن اتاهم في كل يوم فاذا طلعت الشمس كانوا سدى قلت فيعلمون
بمن اتاهم فيفرحون به قال نعم ويستوحشون له اذا انصرف عنهم وعنه قال اخبرنا ابو
الحسن قال حدثني ابن الخال ابو احمد عبد العزيز بن جعفر بن قولويه قال حدثني محمد بن عيسى
قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثني موسى بن جعفر
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يبيت في موضع تسمع نفسه امراة ليست له بمحرم وعنه قال اخبرنا ابو
الحسن باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام من ولدي
مات ميتة جاهلية يؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام وعنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحسن عن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن علي بن عيسى القماط عن عمه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اري رسول الله صلى الله عليه وآله بني امية يصعدون على
منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح حزينا قال فهبط عليه جبرئيل فقال
يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل اني رايت بني امية في ليلتي هذه يصعدون
منبري من بعدي ويضلون الناس عن الصراط القهقرى قال والذي بعثك بالحق نبيا اني ما
اطلعت عليه وعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه بآي من القرآن يؤنسه بها افرأيت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا
انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله ليلة
لنبيه صلى الله عليه وآله خيرا من الف شهر ملك بني امية قال اخبرنا الحسين بن
عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن

عن الحسن عن اخيه عن زرعة عن سماعة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة احدى
وعشرين وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة ركعة
سوى الثلث عشر واسهر فيهما حتى تصبح فان ذلك تستحب ان يكون في صلوة ودعاء وتضرع
فانه يرجى ان تكون ليلة القدر في احدهما وليلة القدر خير من الف شهر فقلت له
كيف هي خير من الف شهر قال العمل فيها خير من العمل في الف شهر وليس في هذه الاشهر ليلة
القدر وهي تكون في رمضان وفيها يفرق كل امر حكيم فقلت وكيف ذلك فقال ما يكون في
السنة وفيها يكتب الوفد الى مكة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن عمير عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ليلة القدر قال هي احدى وعشرين او ثلث و
عشرين قلت اليس انما هي ليلة قال بلى قلت فاخبرني بها قال وما عليك ان تفعل خيرا في ليلتين
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له ابو بصير ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى قال في احدى وعشرين او ثلث
وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قال قلت فربما رأينا
الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها
فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت
جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال لي يا ابا
محمد يكتب وفد الحاج في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل
فاطلبها في احدى وثلث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت الى
النور واغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت
فان لم استطع قال فلا عليك ان تكتحل اول ليلة بشيء من النوم فان ابواب السماء تفتح في رمضان
وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله المرزوق قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن

ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكم اخي هشام عن عمر
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار
الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب شاهين قال قلت واي صاحب شاهين قال
الشطرنج رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القسم اسمعيل بن محمد
الانباري الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد الازدي قال حدثنا شعيب بن ايوب
قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما
السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله الاقربون
واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله
في امته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
والمعول علينا في تفسيره لا نتظنى تاويله بل نتيقن حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة
اذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله مقرونة قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان
فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار
لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون فتلقون
الى الرماح وزرا والى السيوف جزرا وللعمد حطما وللسهام غرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا مجلس يوم الجمعة
القعدة سنة سبع وخمسين واربعماية حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن
الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان قال حدثني احمد
بن محمد بن ايوب قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حبيبة
قال حدثني سفيان بن عيينه عن الزهري عن عايشة قال محمد بن احمد بن شاذان وحدثني سهل

بن احمد قال حدثنا احمد بن عمر الربيعي قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن العباس بن عبد المطلب قال ابن شاذان وحدثني ابراهيم
بن علي باسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال كان العباس
بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين فريق بني هاشم الى فريق عبد العزى باذاء
بيت الله الحرام اذ اتت فاطمة عليها السلام بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين عليه السلام
وكانت حاملة بامير المؤمنين عليه السلام لتسعة اشهر وكان يوم التمام قال فوقفت
باذاء بيت الحرام وقد اخذها الطلق فرمت بطرفها نحو السماء وقالت اي رب اني مؤمنة
بك وبما جاء به من عند الرسول وبكل نبي من انبيائك وبكل كتاب انزلته واني مصدقة
بكلام جدي ابراهيم الخليل وانه بنى بيتك العتيق فسئلك بحق هذا البيت ومن بناه
وبهذا المولود الذي في احشائي الذي يكلمني ويونسني بحديثه وانا موقنة انه احدى
اياتك ودلائلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب
فلما تكلمت فاطمة بنت اسد ودعت بهذا الدعاء راينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت
فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله فرمنا ان نفتح الباب
ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا ان ذلك امر من امر الله تعالى وبقيت فاطمة
في البيت ثلثة ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في افواه السكك وتتحدث المخدرات
في خدورهن قال فلما كان بعد ثلثة ايام انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت
فيه فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني
من خلقه وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فانها
عبدت الله سرا في موضع لا يحب الله ان (يعبد فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هانت وسهلت صح) عليها ولاده عيسى فهزت الجذع اليابس من النخلة
في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى
كل من مضى قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلثة ايام

الكلت من ثمار الجنة واذا فيها فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة
سميه عليا فانا العلي الاعلى واني خلقته من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت
اسمه من اسمي وادبته بادبي وفوضت اليه امري ووقفته على غامض علمي وولد في بيتي
وهو اول من يؤذن فوق بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني ويهللني
وهو الامام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن احبه ونصره
والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه قال فلما راه ابو طالب سر وقال علي عليه السلام
السلام عليك يا ابه ورحمة الله وبركاته قال له دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دخل
اهتز له امير المؤمنين عليه السلام وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله و
رحمة الله وبركاته قال ثم تنحنح علي عليه السلام باذن الله وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح
المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الى آخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله قد افلحوا بك وقرأ تمام الاية الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت والله اميرهم تميرهم من علومك
فيمتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة
اذهبي الى عمه حمزة فبشريه به فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه قال انا ارويه فقالت
فاطمة انت ترويه قال نعم وذلك قول الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال
فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة بنت اسد رات نورا قد ارتفع من علي
الى عنان السماء ثم شدته وقمطته بقماط فبتر القماط قالت فاخذت فاطمة قماطا جيدا
فشدته به فبتر القماط ثم جعلته قماطين فبترهما فجعلته ثلثة فبترها فجعلته اربعة
اقطعة من رق لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقطعة ديباج لصلابته فبترها كلها
فجعلته ستة من ديباج وواحد من الادم فتمطى فيها فقطعها كلها باذن الله تع
ثم قال بعد ذلك يا امه لا تشدي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي

قال

قال فقال ابو طالب عند ذلك انه سيكون له شان ونبأ قال فلما كان من غد دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة فلما ابصر علي عليه السلام برسول الله صلى
الله عليه وآله سلم عليه وضحك في وجهه واشار اليه ان خذني اليك واسقني
مما سقيتني بالامس قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة عرفه
ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة سمي ذلك اليوم عرفة يعني ان امير المؤمنين عليه
السلام عرف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان اليوم الثالث وكان العاشر
من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذانا جامعا وقال هلموا الى وليمة ابني علي
قال ونحر ثلثمائة من الابل والف راس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر
الناس الا من اراد من طعام علي ولدي هلموا وطوفوا بالبيت سبعا سبعا وادخلوا
وسلموا على ولدي علي فان الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر وعنه قال
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عقده قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي قال حدثنا عمي
القسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ابو محمد قال حدثني
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال حدثني ابي عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان القوم حين اجتمعوا للشورى فقالوا فيها وناجى
عبد الرحمن كل رجل منهم على حدة ثم قال لعلي عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملن
بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال علي عليه السلام علي عهد الله و
ميثاقه لئن وليت امركم لاعملن بكتاب الله وسنة نبيه فقال عبد الرحمن لعثمان
كقوله لعلي عليه السلام فاجابه ان نعم فرد عليهما القول ثلثا كل ذلك يقول علي
عليه السلام كقوله ويجيبه عثمان ان نعم فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك وباسناده
عن عبد الله بن ابي بكر عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان الناس كلموا عثمان

في امر عبيد الله بن عمر وقتله الهرمزان فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد اكثرتم
في امر عبيد الله بن عمر والهرمزان وانما قتله عبيد الله تهمة بدم ابيه وان اولى الناس بدم الهرمزان
الله ثم الخليفة الا واني قد وهبت دمه لعبيد الله فقام المقداد بن الاسود فقال يا امير المؤمنين
ما كان لله كان الله املك به منك وليس لك ان تهب ما الله املك به منك فقال ننظر وتنظرون
فبلغ قول عثمان عليا عليه السلام فقال والله لئن ملكت لاقتلن عبيد الله بالهرمزان فبلغ
ذلك عبيد الله فقال والله لئن ملك ليفعلن **باسناده** عن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال لما قدم ابو ذر على عثمان قال اخبرني اي البلاد احب اليك
قال مهاجري قال لست بمجاوري قال فالحق بحرم الله فاكون فيه قال لا قال فالكوفة ارض
بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فلست بمختار غيرهن فامره بالمسير الى
الربذة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي اسمع واطع وانفذ حيث قادوك ولو
لعبد حبشي مجدع فخرج الى الربذة فاقام هنا مدة ثم اتى المدينة فدخل على عثمان والناس
عنده سماطين فقال يا امير المؤمنين انك اخرجتني من ارضي الى ارض ليس بها زرع ولا ضرع
الا شويهات وليس لي خادم الا محررة ولا ظل يظلني الا ظل شجرة فاعطني خادما وغنيمات
اعيش فيها فحول وجهه عنه فتحول الى السماط الآخر فقال مثل ذلك فقال له حبيب بن سلمة
لك عندي يا ابا ذر الف درهم وخادم وخمسمأة شاة قال ابو ذر اعط خادمك والفك و
شويهاتك من هو احوج الى ذلك مني فاني انما اسئل حقي في كتاب الله فجاء علي عليه السلام
فقال له عثمان الا تغني سفيهك هذا قال اي سفيه قال ابو ذر قال علي ليس بسفيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي
ذر انزله بمنزلة مؤمن آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم قال عثمان التراب في فيك قال علي عليه السلام بل التراب في فيك انشد بالله من
سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لابي ذر فقام ابو هريرة وعشرة فشهدوا بذلك

مولى علي عليه السلام قال ابن عباس كنت عند ابي علي العشاء بعد المغرب اذ جاء الخادم فقال
هذا امير المؤمنين بالباب فدخل عثمان فجلس فقال له العباس تعش قال تعشيت فوضع
يده فلما فرغنا من العشاء قام من كان عنده وجلست وتكلم عثمان فقال يا خال اشكو اليك من ابن
اخيك يعني عليا فانه اكثر ونطق في عرضي وانا اعوذ بالله منكم يا بني عبد المطلب ان يكون
هذا الامر لكم فقد سلمتموه الى من هو ابعد مني والا يكن لحمة اخذت فتكلم العباس فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وذكر ما خص الله به قريشا منه وما خص به
بني عبد المطلب خاصة ثم قال اما بعد فما حمدتك لابن اخي ولا حمدت ابن اخي فيك وما
هو وحده ولقد نطق غيره فلو انك هبطت مما صعدت وصعدوا مما هبطوا لكان ذلك اقرب
فقال انت وذلك يا خال قال فاتكلم بذلك عنك قال نعم اعطهم عني ما شئت وقام عثمان
فخرج فلم يلبث ان رجع اليه فسلم وهو قائم ثم قال يا خال لا تعجل بشيء حتى اعود اليك فرفع
العباس يديه واستقبل القبلة فقال اللهم اسبق لي ما لا خير لي في ادراكه فما مضت الجمعة
حتى مات **باسناده** عن ابي عبد الله بن ابي بكر بن محمد عن ابي بكر بن عبد الله بن عبيد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر انه نزل على خالد بن اسيد بمكة فقال له لو اتيت ابن عمك فوصلك
فاتى عثمان فكتب له الى عبد الله بن عامر ان صله بستمائة الف فنزل به فرقا بل فساله فقال
له قد بارك الله لي في مشورتك فاتيته فامر لي بستمائة الف فقال له ابن عمر ستين الفا
قال لمائة الف ومائة الف ومائة الف ست مرات فقال له ابن عمر اسكت فما اسود عثمان
وبايعه اهل مصر فكتب اهل مصر الى عثمان وذكر الكتاب بطوله **مجلس يوم الجمعة الثالث**
وعشرين ... حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه ... بالاسناد الاول عن عبد الله
بن ابي بكر قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال لما نزل المصريون بعثمان بن
عفان في المرة الثانية دعا مروان بن الحكم فاستشاره فقال له ان القوم ليس هم لاحد

في نسخة

اطوع منهم لعلي بن ابيطالب وهو اطوع الناس في الناس فابعثه اليهم فليعطهم الرضا
وليأخذ لك عليهم الطاعة ويحذرهم الفتنة فكتب عثمان الى علي بن ابيطالب عليه السلام
سلام عليك اما بعد فانه قد جاز السيل الزبى وبلغ الحزام الطبيين وارتفع الناس
بي فوق قدره وطمع في من كان يعجز عن نفسه فاقبل علي اولي وتمثل شعر فان كنت
ماكولا فكن خير آكل ۞ والا فادركني ولما امزق ۞ والسلام فجائه علي عليه السلام
فقال يا ابا الحسن ائت هؤلاء القوم فادعهم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وآله فقال نعم ان اعطيتني عهد الله وميثاقه على ان تفي لهم بكل شيء
اعطيته عنك فقال نعم فاخذ عليه عهدا غليظا ومشى الى القوم فلما دنى
منهم قالوا وراءك قال لا قالوا وراءك قال لا فجاء بعضهم ليدفع في صدره حين
قال ذلك فقال القوم بعضهم لبعض سبحان الله اتاكم ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وآله يعرض كتاب الله اسمعوا منه واقبلوا قالوا تضمن لنا كذلك قال نعم
فاقبل معه اشرافهم ووجوههم حتى دخل على عثمان فعاتبوه فاجابهم الى ما احبوا
فقالوا اكتب لنا على هذا كتابا وليضمن علي عنك ما في الكتاب قال اكتبوا اني شئتم
فكتبوا بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله عثمان امير المؤمنين لمن نقم
عليه من المؤمنين والمسلمين ان لكم علي ان اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وآله وان المحروم يعطى وان الخائف يؤمن وان المنفي يرد وان المبعوث لا يجمر وان الفيء
لا يكون دولة بين الاغنياء وعلي بن ابيطالب عليه السلام ضامن للمؤمنين والمسلمين
على عثمان الوفاء لهم على ما في هذا الكتاب شهد الزبير بن عوام وطلحة بن عبيد الله
وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر وابو ايوب بن زيد وكتب في ذي القعدة سنة خمس
وعشرين فاخذوا الكتاب ثم انصرفوا فلما نزلوا ايلة اذا هم براكب فاخذوه فقالوا
من انت قال انا رسول عثمان الى عبد الله بن سعد قال بعضهم لبعض لو فتشناه لئلا يكون

فكتب

قد كتب فينا ففتشوه فلم يجدوا معه شيئا فقال كنانة بن بشر التجيبي انظروا الى اداته
فان للناس حيلا فاذا قارورة مختومة بموم فاذا فيها كتاب الى عبد الله بن سعد اذا جاءك
كتابي هذا فاقطع ايدي الثلثة وارجلهم فلما قرأوا الكتاب رجعوا حتى اتوا عليا فاتاه فدخل
عليه فقال استعتبك القوم فاعتبتهم ثم كتبت هذا كتابك نعرف الخط والخاتم
الخاتم فخرج علي عليه السلام مغضبا واقبل الناس عليه فخرج سعد من المدينة فلقيه
رجل فقال يا ابا اسحق اين تريد قال اني قد فررت بديني من مكة الى المدينة وانا اليوم
اهرب بديني من المدينة الى مكة وقال الحسن بن علي عليه السلام لعلي عليه السلام حين
احاط الناس بعثمان اخرج من المدينة واعتزل فان الناس لا بد لهم منك وانهم ياتونك
ولو كنت بصنعا واخاف ان يقتل هذا الرجل وانت حاضر فقال يا بني اخرج عن دار هجرتي
وما اظن احدا يجتري على هذا القول كله وقام كنانة بن بشر فقال يا عبد الله اقم لنا كتاب
الله فانا لا نرضى بالقول دون الفعل قد كتبت واشهدت لنا شهودا واعطيتنا عهد الله
وميثاقه فقال ما كتبت بينكم كتابا فقام اليه المغيرة بن الاخنس وضرب بكنانة وجهه
وخرج اليهم عثمان ليكلمهم فصعد المنبر فرفعت عائشة قميص رسول الله صلى الله عليه
وآله ونادت ايها الناس هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبل وقد غيرت
سنته فنهض الناس وكثر اللغط وحصبوا عثمان حتى نزل عن المنبر فدخل بيته فكتب
نسخة واحدة الى معوية وعبد الله بن عامر اما بعد فان اهل السفه والبغي والعدوان
من اهل العراق ومصر والمدينة احاطوا بداري ولن يرضيهم مني دون خلعي او قتلي وانا ملاقي
الله قبل ان اتابعهم على شيء من ذلك فاعينوني فلما بلغ كتابه ابن عامر قام وقال ايها الناس
ان امير المؤمنين عثمان ذكر ان شرذمة من اهل مصر والعراق نزلوا بساحته فدعاهم
الى الحق فلم يجيبوا فكتب الي ان ابعث اليه منكم ذوي الرأي والدين والصلاح لعل الله
ان يدفع عنه ظلم الظالم وعدوان المعتدي فلم يجيبوه الى الخروج ثم انه زلعقدم من كل

خ ل الظالمين
خ ل المعتدين

انق حتى حصروا المدينة وقيل لعلي عليه السلام ان عثمان قد منع الماء فامر الروايا فعكمت
وجاء الناس علي عليه السلام فصاح بهم صيحة انفرجوا فدخلت الروايا فلما راى علي عليه
السلام اجتماع الناس ووجوههم ووحشتهم دخل على طلحة بن عبيد الله وهو متكي على
وسائد فقال ان هذا الرجل مقتول فامنعوه فقال لا والله دون ان تعطي بنو امية الحق
من انفسها وباسناده عن عبد الله بن ابي بكر قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سماني رسول الله صلى الله عليه وآله عبد
الرحمن قال لما بلغ عليا مسير طلحة والزبير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى
الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد بلغني مسير هذين الرجلين واستخفافهما حبيس رسول الله
صلى الله عليه وآله واستفزازهما ابناء الطلقاء وتلبيسهما على الناس بدم عثمان وهما البا
عليه وفعلا به الافاعيل وخرجا ليضربا الناس بعضهم ببعض اللهم فاكف المسلمين مؤنتهما
واجزهما الجوازي وحض الناس على الخروج في طلبهما فقام اليه ابو مسعود عقبة بن عمرو
فقال يا امير المؤمنين ان الذي يفوتك من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
ومجلسك فيما بين قبره ومنبره اعظم مما ترجو من الشام والعراق فان كنت انما تريد الحرب
فقد اقام عمر وكفاه سعد زحف القادسية وكفاه حذيفة بن اليمان زحف نهاوند
وكفاه ابو موسى زحف تستر وكفاه خالد بن الوليد زحف الشام فان كنت ساير الخلف
عندنا شقة منك نرعاه فيك ونذكرك به ثم قال ابو مسعود بكت الارض والسماء على
الشاخص منا يريد اهل العراق ۝ يا وزير النبي قد عظم الخطب ۝ وطعم الفراق مر المذاق
واذا القوم خاصموك فقوم ۝ ناكسوا الطرف خاضعوا الاعناق ۝ لا يقولون اذ تقولون
وان ۝ قلت فيقول المبرز السباق ۝ فعيون الحجاز تذرف بالدمع ۝ وتلك القلوب عند
الفراق ۝ فعليك السلام ما ذرت الشمس ۝ ولاح السراب بالرقراق ۝ وقال قيس بن سعد
يا امير المؤمنين ما على الارض احد احب الينا ان يقيم فينا منك لانك نجمنا الذي نهتدي به

ومفزعنا

ومفزعنا الذي نصير اليه وان فقدناك لتظلمن ارضنا وسماؤنا ولكن والله لو خليت معوية
للمكر ليرومن مصر وليفسدن اليمن وليطعنن في العراق ومعه قوم يمانيون قد اشربوا قتل عثمان
وقد اكتفوا بالظن عن العلم وبالشك عن اليقين وبالهوى عن الخير فسر باهل الحجاز واهل العراق
ثم ارمه بامر يضيق فيه خناقه ويقصر له من نفسه فقال احسنت والله يا قيس واجملت
وكتبت ام الفضل بنت الحارث الى علي عليه السلام تخبره بمسير عائشة وطلحة والزبير فازمع
المسير فبلغه تثاقل سعد واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة فقال سعد لا اشهر سيفا حتى
يعرف المؤمن من الكافر وقال اسامة لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ولو كنت في زبية
الاسد لدخلت فيه معك وقال محمد بن مسلمة اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله سيفا
اذا اختلف المسلمون فاضرب به عرض احد والزم بيتك وتخلف عنه عبد الله بن عمر فقال
عمار بن ياسر دع القوم اما عبد الله فضعيف واما سعد فحسود واما محمد بن مسلمة فذنبك
اليه انك قتلت اخاه مرحبا ثم قال عمار لمحمد بن مسلمة اما نقاتل المحاربين فوالله لو مال
علي جانبا لملت مع علي عليه السلام وقال كعب بن مالك يا امير المؤمنين انه بلغك عنا
معاشر الانصار ما لو كان غيرنا لم يقم معك والله ما كل ما راينا حلالا الا حلال ولا كل ما
راينا حراما الا حرام وفي الناس من هو اعلم بعذر عثمان ممن قتله وانت اعلم بحالنا منا فان
كان قتل ظالما قبلنا وان كان قتل مظلوما فاقبل قولنا فان وكلتنا فيه الى شبهة فعجب
ليقيننا وشكنا وقد قلت لنا عندي نقض ما اجتمعوا عليه وفصل ما اختلفوا فيه
وقال كان اولى اهل المدينة بالنصر علي وآل عبد مناف للذي في يديه عن حرم الله وقرب
الولاء بعد الصلاة وقام الاشتر الى علي عليه السلام فكلمه بكلام يحضه على اهل الوقوف
فكره ذلك علي عليه السلام حتى شكاه وكان من راي علي عليه السلام الا يذكرهم بشيء
فقال الاشتر يا امير المؤمنين انا وان لم نكن من المهاجرين ولا الانصار فانا فيهم وهذه بيعة
عامة والخارج منها عاص والمبطي عنها مقصر فان ادبهم اليوم باللسان وغدا بالسيف

ومالك ثقيل عنك كمن خف معك وانما اراد القوم لانفسهم فامروهم لنفسك فقال
علي عليه السلام يا مالك دعني واقبل علي عليه السلام عليهم فقال ارايتم لو ان من بايع
ابا بكر او عمر او عثمان ثم نكث بيعته اكنتم تستحلون قتاله قالوا نعم قال وكيف تحرجون من
القتال معي وقد بايعتموني قالوا انا لا نزعم انك مخطئ وانه لا يحل لك قتال من بايعك ثم
نكث بيعتك ولكن نشك في قتال اهل الصلوة فقال الاشتر دعني يا امير المؤمنين اوقع بهؤلاء
الذين يتخلفون عنك فقال له علي كف عني فانصرف الاشتر وهو مغضب ثم ان قيس بن
سعد لقي مالكا الاشتر في نفر من المهاجرين والانصار فقال قيس للاشتر يا مالك كلما ضاق
صدرك بشيء اخرجته وكلما استبطأت امرا استعجلته ان ادب الصبر التسليم وادب العجلة
الاناة وان شر القول ما ضاهى العيب وشر الرأي ما ضاهى التهمة فاذا ابتليت فاسئل واذا
امرت فاطع ولا تسئل قبل البلاء ولا تكلف قبل ان ينزل الامر فان في انفسنا ما في نفسك
فلا تشق على صاحبك فغضب الاشتر ثم ان الانصار مشوا الى الاشتر في ذلك فرضوه من غضبه
فرضي فلما هم علي عليه السلام بالشخوص قام اليه ابو ايوب خالد بن زيد صاحب منزل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا امير المؤمنين لو اقمت بهذه البلدة فانها مهاجر رسول
الله صلى الله عليه وآله وبها قبره ومنبره فان استقامت لك العرب كنت كمن كان قبلك وان
وكلت الى السير فقد اعذرت فاجابه عليه السلام بعذره في المسير ثم خرج لما سمع توجه طلحة
والزبير الى البصرة وتمكث حتى عظم جيشه واغذ السير في طلبهم فجعلوا لا يرتحلون من منزل الا
نزله حتى نزل بذي قار فقال والله انه ليحزنني ان ادخل على هؤلاء في قلة من معي فارسل الى الكوفة
الحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد وكتب اليهم كتابا فقدموا الكوفة فخطب الناس
الحسن بن علي عليهما السلام فحمد الله واثنى عليه وذكر عليا وسابقته في الاسلام وبيعة
الناس له وخلاف من خالفه ثم امر بكتاب علي عليه السلام فقرئ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاني اخبركم عن امر عثمان حتى يكون سمعه عيانا ان الناس طعنوا عليه وكنت رجلا

من المهاجرين

من المهاجرين اكثر استعتابه واقل عيبه وكان هذان الرجلان اهون سيرهما فيه الوجيف
وقد كان من امر عائشة فلتة على غضب فانتحى له قوم فقتلوه ثم ان الناس بايعوني غير مستكرهين
وكان هذان الرجلان اول من فعل على ما بويع عليه من كان قبلي ثم انهما استاذناني في العمرة و
ليسا يريدانها فنقضا العهد واذنا بالحرب واخرجا عائشة من بيتها ليتخذانها فئة وقد سارا
الى البصرة اختيارا لها وقد سرت اليكم اختيارا لكم ولعمري ما اياي تجيبون ما تجيبون الا الله
ورسوله ولئن اقاتلهم وفي نفسي منهم حاجة وقد بعثت اليكم بالحسن بن علي وعمار بن
ياسر وقيس بن سعد مستنفرين فكونوا عند ظني بكم ولا حول ولا قوة الا بالله فلما قرئ الكتاب
على الناس قام خطباء الكوفة شريح بن هانئ وغيره فقالوا والله لقد اردنا ان نركب الى المدينة
حتى نعلم علم عثمان فقد انبانا الله به في بيوتنا ثم بذلوا السمع والطاعة وقالوا رضينا
بامير المؤمنين ونطيع امره ولا نتخلف عن دعوته والله لو لم يستنصرنا لنصرناه سمعا و
طاعة فلما سمع الحسن بن علي عليهما السلام ذلك قام خطيبا فقال ايها الناس انه قد كان
من امر امير المؤمنين علي عليه السلام ما تكفيكم جملته وقد اتيناكم مستنفرين لكم لانكم جبهة
الانصار ورؤساء العرب وقد كان من نقض طلحة والزبير بيعتهما وخروجهما بعائشة
ما قد بلغكم وهو ضعف النساء وضعف رايهن وقد قال الله تعالى الرجال قوامون على
النساء وايم الله لو لم ينصره احد لرجوت ان يكون له فيمن اقبل معه من المهاجرين والانصار
ومن يبعث الله له من نجباء الناس كفاية فانصروا الله ينصركم ثم جلس وقام عمار بن ياسر
فقال يا اهل الكوفة ان كانت غابت عنكم ابداننا فقد انتهت اليكم امورنا ان قاتلي
عثمان لا يعتذرون الى الناس وقد جعلوا كتاب الله بينهم وبين محاجيهم احيي من احيى
وقتل من قتل وان طلحة والزبير اول من طعن وآخر من امر ثم بايعا اول من بايع فلما اخطاهما
ما املا نكثا بيعتهما على غير حدث كان وهذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله يستنفركم
وقد اظلكم في المهاجرين والانصار فانصروا ينصركم الله وقام قيس بن سعد فحمد الله و

اثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الامر لو استقبلنا به الشورى لكان على احق الناس به في
سابقته وهجرته وعلمه وكان قتال من ابى ذلك حلالا فكيف والحجة قامت على طلحة والزبير
وقد بايعاه وخلعاه حسدا فقام خطباؤهم فاسرعوا الرد بالاجابة فقال النجاشي في ذلك
شعر رضينا بقسم الله اذ كان قسمنا ۝ وقلنا له اهلا وسهلا ومرحبا ۝ على وابناء
النبي محمد ۝ نقبل يديه من هوى وتودد ۝ فمن يا بمارضى فجنبك الى الرضا ۝ بصم العوالي
والصفيح المهند ۝ وتسويد من سودت غير مدافع ۝ وان كان من سودت غير مسود ۝ فان نلت
ما تهوى فذاك نريده ۝ وان تخط ما تهوى فغير تعمد ۝ وقال قيس بن سعد حين اجاب
اهل الكوفة شعر جزى الله اهل الكوفة اليوم نصرة ۝ وقالوا على خير حافد ناعل
هما ابن زوج النبي تعمدا ۝ اجابوا ولم ياتوا بخذلان من خذل ۝ رضينا به من ناقض العهد
من بدل ليسوي بها الحادي لمنيخ على جمل ۝ فما هكذا كانت وصاة نبيكم ۝ فهل بعد هذا
من مقال لمقائل ۝ وما هكذا الانصاف اعظم بذي المثل ۝ الا قبح الله الاماني والعلل
فلما فرغ الخطباء واجاب الناس قام ابو موسى فخطب الناس وامرهم بوضع السلاح والكف
عن القتال ثم قال اما بعد فان الله حرم علينا دماءنا واموالنا فقال يا ايها الذين آمنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وقال الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يا اهل الكوفة تمام الحديث

الشيخ ابو جعفر السادس من صفر سنة ثمان وخمسين واربعماءة حدثنا

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد
بن عمر الجعابي قال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي الحنبر عن علي بن الحسين بن واقد عن
ابيه عن ابي عمرو بن العلاء عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله ملأه قال حدثنا عباد
بن يعقوب قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مورق العجلي قال رايت ابا ذر

آخذا بحلقة باب الكعبة وهو يقول من عرفني فانا جندب وانا ابو ذر الغفاري من لم يعرفني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها
نجى ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة يحط الله بها الخطايا وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو
عبد الله قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام اني لالقى الرجل لم اره ولم يرني فيما مضى قبل يومه ذلك فاحبه حبا
شديدا فاذا كلمته وجدته لي على مثل ما انا عليه له ويخبرني انه يجد لي مثل الذي
اجد له فقال صدقت يا سدير ان ايتلاف قلوب الابرار اذا التقوا وان لم يظهروا التودد
بالسنتهم كسرعة اختلاط قطر السماء على مياه الانهار وان بعد ايتلاف قلوب الفجار اذا
التقوا وان اظهروا التودد بالسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وان طال اعتلافها على
مذود واحد وعنه قال اخبرنا الشيخ قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه
الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن طلحة عن علي بن ابي
حمزة عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان
في الليلة التي ولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولد في ارض الشرك
نقله الله الى الايمان ببركة الامام حدثنا الشيخ ابو جعفر قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله قال اخبرني
الشريف ابو محمد بن محمد بن عيسى العلوي الزاهد اجازة قال حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عمر الكشي قال حدثنا حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى عن الحسين
بن خالد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان عبد الله بن بكير كان يروي حديثا وانا
احب ان اعرضه عليك قال ما ذلك الحديث قلت قال ابن بكير حدثني عبيد بن زرارة
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ايام خروج محمد بن عبد الله بن الحسن اذ دخل عليه
رجل من اصحابنا فقال له جعلت فداك ان محمد بن عبد الله قد خرج واجابه الناس فما تقول

فى الخروج معه فقال ابو عبد الله عليه السلام اسكنوا ما سكنت السموات والارض
قال عبد الله بن بكير فاذا كان الامر هكذا ولم يكن خروج ما سكنت السماء والارض فما من قائم
وما من خروج فقال ابو الحسن عليه السلام صدق ابو عبد الله عليه السلام وليس الامر
على ما تاوله ابن بكير انما قال ابو عبد الله عليه السلام اسكنوا ما سكنت السماء من النداء
وما سكنت الارض من الخسف بالجيش وعنه قال اخبرنى الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد قال
حدثنا ابو الحسن على بن بلال المهلبى قال حدثنا على بن سليمان قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مالك قال حدثنا احمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد الجهنى عن المفضل بن عمر قال
دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال لى من صحبك فقلت رجل من اخوانى قال فما
فعل فقلت منذ دخلت المدينة لم اعرف مكانه فقال لى اما علمت ان من صحب مؤمنا
اربعين خطوة سئله الله عنه يوم القيمة قال محمد بن النعمان فى بعض الاصول حديثا
لم يحضرنى الآن اسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من صحب اخاه المؤمن
فى طريق فتقدمه فيه بقدر ما يغيب عنه بصره فقد اشاط بدمه واعان عليه
وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله عن ابى الحسن على بن بلال المهلبى قال حدثنا على بن
سليمان قال حدثنا احمد بن القسم الصمدانى قال حدثنا احمد بن محمد السيارى قال حدثنا
محمد بن خالد البرقى قال حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقى قال كنت جالسا عند
ابى عبد الله عليه السلام اذ قال لى مبتدئا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت على اعمالكم
يوم الخميس فرأيت فيما عرض على من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرنى ذلك انى
علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لى ابن عم معاندا ناصب
خبيث بلغنى عنه وعن عياله سوء حال فصككت له بنفقة قبل خروجى الى مكة فلما
صرت بالمدينة خبرنى ابو عبد الله عليه السلام بذلك قال اخبرنا الشيخ ابو عبد
الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد وفى ل القاسم

بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزة
عن ابى بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن دعاء يوسف عليه السلام كان
كثير الكلمة لما اشتد عليه الحبس خر لله ساجدا وقال اللهم ان كانت الذنوب قد اخلقت
وجهى عندك فلم ترفع لى اليك صوتا فانا اتوجه اليك بوجه الشيخ يعقوب قال ثم بكى
ابو عبد الله عليه السلام وقال صلى الله على يعقوب وعلى يوسف وانا اقول اللهم بالله
وبرسوله عليه السلام وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله قال اخبرنا القاضى ابو بكر محمد
بن عمر الجعابى قال حدثنى الحسين بن محمد بن بشر قال حدثنا على بن الحسين بن عبيد قال
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم قال حدثنى حمران بن اعين قال لما زرت قبر الحسين
بن على عليهما السلام فلما قدمت جائنى ابو جعفر محمد بن على وعمر بن على بن عبد الله بن على
فقال لى ابو جعفر عليه السلام ابشر يا حمران فمن زار قبور شهداء آل محمد عليهم السلام يريد
الله بذلك وصلة نبيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو
عبد الله قال اخبرنى ابو حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى قال حدثنا ابو على محمد بن همام
الاسكافى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال حدثنى سعيد بن عمر قال
حدثنى الحسن بن ضوء عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على بن الحسين زين العابدين
عليه السلام قال الله تعالى ما من شئ اتردد عنه كترددى عن قبض روح المؤمن
يكره الموت وانا اكره مسائته فاذا حضر اجله الذى لا تاخير فيه بعثت اليه بريحانتين
من الجنة يسمى احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله وفى ل القاسم
واما المنسية فتنسيه امر الدنيا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا ابو القسم جعفر
بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثنا ابو على محمد بن همام الاسكافى قال حدثنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن
هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فيمن ينحل هذا الامر لمن يكذب حتى

يحتاج الشيطان الى كذبه وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد
التموى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي في داره في سوق العطش قال حدثنا جعفر
بن محمد العلوي قال حدثنا عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الغزاري عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان من دعاء ابي الحسن علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام الهي ان كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه
فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الايمان بك منا به منك علي لا منا به مني عليك
وتركت معصيتك في ابغض الاشياء اليك ان اجعل لك شريكا او اجعل لك ولدا
او ندا وعصيتك على غير مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف مني بربوبيتك ولا جحود
لحقك ولكن استزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي فغير ظالم
وان تغفر لي فبجودك ورحمتك فخير راحم يا ارحم الراحمين وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو
عبد الله قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع
البلاء اهونها الجذام والبرص وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله قال اخبرني ابو نصر محمد
بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال حدثني شيخ من اصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن
ابراهيم قال حدثني صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى
الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين
يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله
احد وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه

في ليلة

في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلم سئل الله حاجته فانها تقضى بعون الله ان شاء
الله تعالى قال علي بن الحسين بن فضال فقال لي هذا الشيخ اني فعلت ذلك ثم دعوت الله ان
يوسع علي في رزقي فانا من الله بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا من
اصحابنا وكان مقترا عليه رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه مجلس يوم التروية
من سنة ثمان وخمسين واربع مأة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن
الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه في يوم التروية سنة ثمان وخمسين واربعمأة
في مشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابن ابي جيد عن محمد
بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر بن يزيد الجعفي ورواه محمد بن جعفر
الاسدي ابو الحسين عن ابيه محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر
الباقر عليه السلام فقال لي يا جابر كيف من ينتحل التشيع واحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا
الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة
ذكر الله والصلوة والصوم وبر الوالدين وتعاهد الجيران والفقراء والمساكين والغارمين
والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء
عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال
يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع
ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله ورسول الله خير من علي ولا يتبع سيرته ولا يعمل
بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعلموا لما عند الله ليس بين الله وبين احد
قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه عز وجل اتقاهم واعلمهم بطاعته يا جابر والله
ما يتقرب الى الله الا بالعمل وما معنا براءة من النار ولا لنا على الله من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو والله لا تنال ولايتنا الا بالعمل

والودع

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله في كتابه الذي نقض به على ابن كرام فيما روى عثمان بن عفان عن محمد بن عباد البصري صاحب عبادان ورئيس الغزاة قال عثمان قال لي محمد بن عباد يا سجري الا احدثك باعجب حديث سمعته قط قال قلت حدثني رحمك الله قال كان في جواري هيثم رجل من احد الصالحين فبينا هو ذات ليلة نائم اذ راى كانه قد مات وحشر الى الحساب وقرب الى الصراط قال فلما جزت الصراط فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وآله جالس على شفير الحوض والحسن والحسين بيديهما كاس النبي صلى الله عليه وآله يسقيان الامة فدنوت الى الحسن فقلت له اسقني فابى علي فدنوت الى الحسين فقلت له اسقني فابى علي فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله مر الحسن والحسين يسقياني قال لا تسقياه قلت بابي انت وامي انا مؤمن بالله وبك ولم اخالفك فكيف لا تسقوني من الحسن والحسين ان يسقياني قال بلى لك جار يلعن عليا ويستنقصه لم تنهه فقلت يا رسول الله هو رجل يفتري بالدنيا وانا رجل فقير لا طاقة لي به قال فاخرج الرسول سكينا مسلولة وقال اذهب فاذبحه فذهبت في منامي فذبحته ثم رجعت فقلت بابي انت وامي قد فعلت ما امرتني به قال هات السكين فدفعته قال يا حسين اسقه قال فسقاني الحسين عليه السلام واخذت الكاس بيدي ولا ادري شربت ام لا ولكني انتبهت من نومي واذابي من الرعب غير قليل فقمت الى الصلوة فلم ازل اصلي وابكي حتى انفجر عمود الصبح فاذا بولولة وصيحة اذا هم ينادون فلان ذبح على فراشه فاذا انا بالحرس والشرط ياخذون البري والجيران فقلت سبحان الله هذا شيء رايته في المنام فحققه الله فقمت الى الامير فقلت اصلحك الله ان هذا انا فعلته والقوم براء قال لي ويحك ما تقول فقلت ايها الامير هذا رؤيا رايته في منامي فان كان الله حققه فما ذنب هؤلاء وقصصت عليه الرؤيا فقال الامير اذهب فجزاك الله خيرا انت

برئ والقوم براء قال عثمان بن عفان فهذا اعجب حديث سمعته قط قال الفضل وروى محمد بن رافع واحمد بن نصير وحميد بن زنجويه زاد بعضهم على بعض عن علي بن عاصم والنضر بن شميل عن عوف عن ابي القموص قال شرب انسان الخمر قبل ان تحرم فاقبل ينوح على قتل المشركين الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر ٥ فقال يحيي بالسلامة ام بكر ٥ وهل لك بعد رهطك من سلام ٥ ذريني اصطبح يا بكر اني ٥ رايت الموت رحب عن هشام ٥ تود بنو المغيرة لو فدوه ٥ بالف من رجال او سوام ٥ يحدثنا النبي بان سنحيى ٥ وكيف حيوة اصداء وهام ٥ الا من مبلغ الرحمن عني ٥ باني تارك شهر الصيام ٥ ايقتلني اذا ما كنت حيا ٥ ويحييني اذا رمت عظامي ٥ اذا ما الراس فارق منكبيه ٥ فقد شبع الانيس من الطعام ٥ وقال بعض الشعراء في ذلك ٥ لولا فلان وسوء سكرته ٥ كانت حلالا كسائغ العسل ٥ هذا

آخر ما وجدناه من هذه النسخة الشريفة الموسومة بمجالس الشيخ السعيد الشيخ الامين المؤتمن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى وقد تشرفت بكتابته واتمامه في يوم الجمعة غرة شهر ربيع الثاني من شهور الثمان بعد الثلثماة بعد الالف من الهجرة النبوية على مهاجرها آلاف الثناء والتحية وانا الاقل الجاني محمد حسن بن المرحوم المبرور شيخ صادق بن المرحوم المبرور شيخ حسن اللاهيجاني طاب ثراهما ربنا اغفر لي ولوالدي واليك المصير من شهور

١٣٠٨